الجيل الجديد

العدد ٨٤ الاثنين ٣ اغسطس ١٩٥٢
الثمن ٣٠ مليما

عدد الصيف

أستر وليامز

على ضوء الشموع

ان أعظم الحكام هو الذى يشعر بالطمأنينة .. والذى يخرج مجردا من مظاهر السلطان بين الناس .. ولن نجد حاكما مطمئنا الا اذا كان عادلا ينشر الحرية والعدالة بين الناس .. مؤمنا بقضاء الله .

كان على بن ابى طالب يخرج بالليل الى المسجد وحيدا فى غير حرس .. فقال أناس من اصحابه :

اننا نخشى أن يصيبه عدو .. تعالوا نحرسه ..

فخرج ذات ليلة .. فاذا هو بهم .. فقال : ماشأنكم !.. فلما عرف امرهم .. سألهم :

– أتحرسوننى من أهل السماء أم من أهل الارض !!..

قالوا : من أهل الارض !..

قال : انه ليس يقضى فى الارض حتى يقضى فى السماء ! ..

الصداقة عند المراة !

لاتوجد فتاة أوامراة اذا صادفتك فى طريقك او ساقتك الظروف للتعرف بها أو كنت زميلا لها فى دراسة او عمل وامتد التعارف بينكما ، وأحس كل منكما بالميل نحو الآخر ، وأفصحت أنت لها بما تحس من شعور نحوها فاذا كاشفتها على انه حب .. قاطعتك – وهى تشعر بنفس شعورك ، بل ربما أخذ الحب يطرق قلبها – قائلة كلا ياسيدى ! ليكن ما بيننا صداقة !

.. وتحاول أنت الرجل أن تبرز لها محاسن الحب .. وهى من جانبها تشعلها حربا بين الحب والصداقة ..

.. تقول لها : ان الحب يصل الى الاعماق ..

فتجيبك : حقيقة ان الحب اعمق .. ولكن الصداقة اوسع .. الحب كله أنانية .. ولكن الصداقة معناها التضحية .. الحب يزول .. ولكن الصداقة تدوم !..

وتظل هكذا تردد لك هذا الدفاع المجيد .. وليتها تصل الى هذا الحد بل تحاول أن تنال من الحب فى كل ما تقول !..

ولو نظرت الى عينيها .. لقرأت فيهما ما معناه : لا تصدقنى !

.. ولو تأكدت من خلجاتها .. وسبرت أعماقها لوجدت انها تقول ما لا تعتقد .. لان تقاسيم وجهها .. ونبرات صوتها : تفصح لك عن ذلك ..

.. ولو جاريتها .. وحدثتها على أنها صديق لاحسست انها تتطلع اليك وكأنها تريد أن تحدثك فى شىء آخر ..

تجدها تحتد اذا ناقشتها فى مسألة علمية !

وتثور اذا خالفتها فى مبدأ سياسى!

وتخاصمك اذا أقحمتها فى مناقشة اجتماعية

.. أما اذا نزمت حدود صداقتك .. فانك تحس أنها فى حديثها .. وفى معاملتها بل وفى صداقتها باردة برود الثلج .. لا تشعر كأنك أمام تلك المراة الحية التى يشع من عينيها النور .. ومن قلبها النار .. ومن صدرها الحياة

ولكن تعال .. وابدأ حديثك بالحب تجدها تذوب حسنا .. ولطفا .. وحياة !

حقا ان المراة خلقت للحب .. وليست للصداقة ...

الا ترى معى أن بلزاك كان على حق حين قال :

« إن من يمنح الصداقة لامرأة كمن يعطى رغيفا من الخبز لشخص يموت عطشا !! »

قالوا فى الحظ !

– الحظ : امرأة جميلة .. كثيرة الخيانة (مثل المانى)

– الحظ دائما من نصيب من لا يحسب له حسابا !! (مثل روسى)

– اننى من أعظم المؤمنين بالحظ .. فقد أدركت انه كلما اجتهدت كان لى قدر كبير منه ! (جورج بليت)

الحسد !!

بحسب فضل الانسان وظهور النعمة عليه : يكون حسد الناس له .. فان كثر فضله : كثر حساده .. وان قل : قلوا .. لان ظهور الفضل يثير الجسد .. وحدوث النعمة يضاعف الكمد !

قيل مرة لتمستوكليس فى حداثته :

– ما فعلت من عظيم الفعال ؟

فأجاب : لا شىء ! اذ لا حاسد لى!

وقيل للادار : اى عدو لا تحب أن يعود صديقا ؟!

فأجاب : الحاسد الذى لا يرده الى مودتى الا زوال نعمتى !

وقيل له : ما أطول عمرك ؟!

فأجاب : تركت الحسد ... فبقيت !!

نصيحة !

لا تصنع من الذرة جبلا !
ولا من البرغوث حملا !

تعليق

هذه النمرة تلقى نجاحا باهرا فى لندن .. حينما تقدم الحسناء ديانا رسل برنامجها الغنائى تطلب من الرواد أن يقدموا اليها ما يستغنون عنه من البلوزات والبيجامات والقمصان ... ثم تدخل ديانا وراء الكواليس وتحيل هذه الملابس الى رداء جميل تظهر به على خشبة المسرح !

.. لئلا تضطر يوما الى نقل الجبل .. ورعاية الجمل !!

طيف الخيانة !!

لعل آلم شىء للانسان فى هذه الحياة أن يحب امرأة ويتعلق بها .. ويخلص لها ثم تأتى وتخونه ... وتغدر به !

انه حينئذ لا يطيق اسمها بل لا يطيق اسمه لانه لايحب ان يشعر يوما انه كان مخدوعا .. وأن امرأة غررت به !

انه يود لو ألقى النسيان بستار على الماضى حتى ينعم بالهدوء والراحة .. ولعل لسان حاله يدعه يقول :

اتركى عقلى الهادىء .. ولاتكدره احلامك باطيافها ..

اتركى صمتى الحزين .. ولا تزعجه ذكرياتك بهتافها ..

انسى ذلك القلب
انه لا يعيش الآن للحب
يامن لا اقوى على ذكر اسمها
ذلك الاسم .. ما كان اخفه على لسانى ، واعذبه على سمعى
انه اليوم : صورة عذابى .. ولحن آلامى .

الا نخلق لك اسما آخر
اسما لم اسمعه من قبل .. ولا يثير صداه همس الخيانة والغدر ..
.. ولم لا اغير اسمى انا بدورى ؟
لكى انسى ايضا أن رجلا مخدوعا .. مخبولا .. ساذجا كان يدعى به .. وكان يعيش فى عالم المقت !
يامن كانت دموعها فى عيونها رياء !
وكانت ابتساماتها على شفتيها اختلاقا !
عبثا تنادين باسمى رجلا ..
لقد كان وجوده وهما .. ولو وجد اليوم لما عرف له اسما !!

يوزباشى : حسن حافظ فهمى

فكرة الاسبوع

كيف افهم القاضى ؟!

افهمه رجلا لا يشابه الرجال ..
يسير فى طريقه صامتا خاشعا ..
يجلس على كرسى القضاء .. وهو مذعور أمام المسئولية
يجلس عليه .. وليس فيه الا العقل .. والذاكرة .. والوجدان .
لا مقطب الجبين .. ولا باسم الثغر لايعب الخمر . فخمرته الشريعة .. وكأسها العدل !

تأتيه الحسناء .. فيغض من جمالها ويطرح أمامه المال أو الجاه : فيبكى بكاء الشريف الذى يسوقونه الى الجريمة ! فيدخل الى مخدع ضميره .. وليس فى يده الا ما سمع .. وقرأ .. وحقق .

ينطق بالكلمة : ويده على قلبه .. ونظره الى ربه !

.. حتى اذا ما نطق بالحكم : خرج سيفا او ندى

هكذا افهم القاضى !!

الولايات المتحدة العربية .. دولة تبدأ

من المحيط الهندى وتنتهى فى المحيط الاطلنطى

بقلم : مصطفى أمين

عند ما قمت برحلة الى العراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن والكويت منذ بضعة شهور وصلت الى نتيجة واحدة ، هى أنه يجب ان يجيء اليوم الذى تتألف فيه ولاية متحدة عربيه على طراز الولايات المتحدة الامريكية ، بحيث تحتفظ كل ولاية بقوانينها واداراتها ، ويكون لها مجلس شيوخ ومجلس نواب مشترك ، وفى الوقت نفسه يحتفظ كل بلد من هذه البلاد ببرلمانه ونظام الحكم فيه .

وقد يبدو هذا حلما من الاحلام ، ولكنى أراه حقيقة قريبه . فلا توجد منطقة فى العالم يمكن ان تتكون منها دولة واحدة كبرى كالمنطقة التى تبدأ من العراق وتنتهى فى المحيط الاطلنطى فى مراكش .

وفى استطاعة هذه الدولة الجديدة ان تكون دوله عظيمة ففيها قوى ضخمة ، وفيها موارد ضخمة ، وفيها عناصر امة عظيمة .

واننى اتصور هذا اليوم قادما فى الطريق . وان هذا الحلم اشبه بعاصفة سوف يحطم كل عقبة تسير فى طريقه . فان النعرة الاقليمية التى تريد ان تكون من كل مائة شخص دوله لا يمكن ان تعيش فى عصر الذرة . وسيجيء اليوم الذى يرى حكام هذه المناطق ان مصلحتهم فى الوحدة بنفس الايمان الذى كان يحس به حكام الماضى بأن مصلحتهم فى التفرق والتنافر ..

ومما لاشك فيه ان هذا المشروع سيلقى معارضه جدية من انجلترا . فليس من مصلحة الانجليز ان تتكتل هذه القوى المبعثرة ، فان السياسة الانجليزيه تستطيع أن تأكل كل بلد من هذه البلاد بمفرده ، ولكن يوم تتحد فليس فى استطاعة أى دولة كبرى ان تلتهم هذه الدولة العظيمة .

ان كل بلد من هذه البلاد يكمل الآخر . ولو وضعت هذه الدول مواردها وأموالها فى صندوق واحد ، وفى ميزانية واحدة ولو كرست جهود الخبراء والكفايات من كل دوله من هذه الدول لاستطعنا ان نصنع المعجزات .. ان نحول هذه الكهوف الى قصور ، وهذه الصحراء الى مزارع ، وهذا الفقر الى غنى ، وهذا الضعف الى قوة .

ولسنا فى حاجة الى جيوش لنحقق هذا الحلم . فان فتوحات الغزاة لا توحد الدول . انما يوحدها الرأى العام القوى . يوحدها الايمان بأن هذه الوحدة مكسب للشعب العربى كله . وان الخاسر فى الصفقه هو الاجنبى المستغل .

ويوم توجد هذه الدولة تنتهى اسرائيل . فما وجدت اسرائيل الا لاننا شعوب متفرقة . ولانها توهمت انها تستطيع ان تعيش فى هذه المنطقة تتغذى من ديدان الفرقه ، وميكروبات الخلاف .

اننى أحلم بدولة «الولايات العربية المتحدة» ، تأخذ عن لبنان حريه الصحافة فيه ، وعن سوريا ايمان شعبه ، وعن العراق اعتزازه بعربيته ، ومن الاردن الاهتمام بتقوية جيشه ، وعن المملكة السعودية توفيقها فى استغلال مرافقها ، وعن كل بلد عربى خير مافيه .

ان دولة تجمع بين مصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان والمملكة السعودية واليمن والكويت والبحرين وشرق الاردن وطرابلس وليبيا ومراكش والجزائر وتونس وتضم اليها المحميات المحتلة تستطيع ان تلعب دورا عظيما فى العالم لخير الانسانيه ولخير العرب جميعا .

ان هذه الدوله يمكن ان تتألف ، بغير ان تمس نظام الحكم فى أى بلد عربى ، بل يبقى لكل بلد من هذه البلاد نظامه ، وحكامه ، وملوكه ، ورؤساؤه ، و [illegible]يده .

ولم تتحقق وحدة الولايات المتحدة الامريكية الا بحرب . ولا أريد أنا أن يكون اتحادنا على اسنة الرماح ، انما اريده أن يجيء عن ايمان قوى بأننا نستطيع بهذه الوحدة ان نحقق لكل شعب ما يعجز عن تحقيقه منفردا ، من حياة جديدة تليق بالمستوى الذى ارتفع اليه الفرد العادى فى السويد والنرويج وأمريكا .

وقد يكون هذا فى نظر الناس حلما !

ولكنى أراه حقيقة !

والحقائق الضخمة هى من صنع أحلام المؤمنين !

مصطفى امين

ثق من أنك

مع نور الدين طراف

بقلم : اسماعيل الحبروك

الدكتور نور الدين طراف طبيب باطنى .. وبرغم هذا فقدنال شهرته واسمه فى الجراحة السياسية .. ! عاش فى الماضى جراحا سياسيا لايعرف غير المشرط فى مناقشاته .. واستجواباته .. وبياناته ..!

عاش تحت قبة البرلمان يزار .. ويزمجر الى ان دخل وزارة الثورة فهدأ .. وعاد الى مهنته . . والى اختصاصه طبيبا باطنيا يعالج فى هدوء .. ويصف الدواء فى صمت.. لاتفارقه ابتسامة الطبيب الباطنى.. ولا تتخلى عنه رقته ..!

القى بالمشرط.. وامسك بالسماعة وبدأ يتحسس الدولة بأنامل الطبيب الباطنى .. لا بأصابع الجراح .. !

حادث شبابى

قلت لـه :

ـ هل يعيش فى خيالك منظر مر بك أو مررت به فى صباك أو شبابك لاتكاد الايام برغم تواليها أن تمحوه أو تنال منه

فقال الوزير الشاب برغم أنف الشعرات البيضاء التى تمرح فى البقية الباقية من شعر رأسه :

منظر جثمان الشهيد على طه عفيفى ..! لقد قتله الانجليز فى ثورة ١٩٣٥ ونقلوه الى مشرحة القصر العينى .. وقررنا نحن طلبة الجامعة أن نحتفل به .. وقررت الحكومة أن تدفنه بدون احتفال ..

وكان لابد من عمل شىء حاسم سريع..وقررنا سرقة جثة الشهيد من المشرحة . . .

ذهب بعض من الرفاق .. وكنت واحدا من ثلاثة دخلوا المشرحة واذا بالباب يغلق بقفل ضخم .. وتكفل زميلنا الدكتور عبد اللطيف جوهر وكان رياضيا معروفا بتحطيم القفل .. ودخلنا لنجد الشهيد مسجى فوق المشرحة.

منظر قد تمر به السنون.. وقد تتوالى على عينى المناظر .. ولكنى لا أنساه أبدا ...

وحملنا الجثمان البارد.. ونحن نغلى من الحقد والثورة .. وسرنا فى دهليز طويل حتى وصلنا الى احد المدرجات .. واخفينا الجثمان تحت مدرج منها .. وانفلتنا خارجين .. !

وعلمت الحكومة فبحثت بحثا عن الجثة.. وعن الجثة ..وضربت حصارا حول القصر العينى لتمنع خروجها .. ودخولنا .. ومضت ساعات وخشيت على الجثة ان تتحلل فى مكانها . فقررت ان اخطر المسئولين بمكانها ...

وكنت فى طريقى الى المسئولين لابلغ الامر واذا بفراش يلقانى ويقول لى ان الدكتور على ابراهيم يريد ان يرانى ليتفق معى على كل شىء بخصوص الاحتفال بتشييع الجنازة ...

وذهبنا اليه .. واتفقنا على كل شىء .. وارشدتهم الى مكان الجثة. وخرجت مصر برغم أنف الحكومة تشيع جثمان ابنها الشهيد الى الجنة!

هذه حادثة لاتنسى .. ومشهد لا تستطيع ذاكرتى ان تتحرر منه أبد الدهر .. انه حادث شبابى ..

قلت لـه :

ـ لماذا اتجهت الى الطب..وهل كنت تطمع منذ صغرك أن تكون طبيبا .. ؟

فقال الدكتور طراف :

ـ فى الواقع منذ دخلت الثانوى وبدأت الاسرة ترسم لى طريق المستقبل فى كلية الطب .. لقد كنت أصغر اخوتى وكان منهم المحامى والمهندس والمزارع ولم يكن بينهم طبيب فتقالوا عنى الى طبيب الاسرة .. وهكذا وجدتنى اسير فى الطريق الطبيعى الى كلية الطب ...

الزعيم الذى أتمناه

قلت له :

ـ من هو الزعيم الذى تمنيت ان تعاصره . . وتتعاون معه . . وتعيش على مقربة منه

فقال الوزير :

ـ هتلر .. لقد درست حياته منذ بدأ الى ان انتهى .. وخرجت من دراستى له بأنه كان زعيما مثاليا عاش لمبادئه التى آمن بها.. وكرس حياته لتحقيق أهدافه ومثله العليا .. لم يعش لنفسه ساعة واحدة وانما كان يعيش لألمانيا.. لبلاده.. لشعبه .. الى آخر نسمة من حياته كان المانيا مخلصا لألمانيا ...

انه الزعيم المثالى الذى تمنيت دائما ان أعيش معه !

حركة الجيش

قلت له :

ـ كيف علمت بحركة الجيش .؟

فقال وزير الصحة :

ـ كنت فى دورة هلسنكى ... ذات ليلة دق جرس التليفون كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقال لى صديق من مصر :

ـ أنا متأسف لازعاجك .. ولكن احببت ان اخبرك انه حدث انقلاب عسكرى فى مصر ... !

فقلت له .

ـ وانا آسف لاخبرك ان الخبر لا اساس له من الصحة .. ولا بد انه حدث فى بلد آخر غير مصر .. أن حدوث انقلاب عسكرى فى مصر معجزة واظن أن عصر المعجزات قد انتهى

فعاد الصديق يقول :

ـ ثق من أخبارى والذى تام بالانقلاب ضابط اسمه نجيب نما معلوماتك عن نحب هذا

• عندما سرقت جثمان الشهيد من المشرحة ..!

• هتلر هو الزعيم المثالي في نظري ..!

• رأيي بصراحة في زملائي الضباط الوزراء

فقلت له :

ــ انه ضابط الحدود وبطل معركة نادى الضباط ..

وفي الواقع انني بدأت اثق في الخبر عندما سمعت اسم نجيب لانه كان احد الضباط الذين دارت حولهم ضجة خلال انتخابات نادى الضباط..! ثم بدأت الأخبار تتوالى .. وتأكدنا من الخبر .. وعرفناه على حقيقته .. وبكل تفصيلاته ..!

موقف برلماني

قلت له :

ــ **كنت بطلا داخل البرلمان .. وما زال الجيل المعاصر يذكر لك باعجاب وقفاتك الرائعة فوق منبر المجلس فهل تذكر لنفسك موقفا احسست به وتذكره ؟**

فقال الوزير :

ــ كان هذا بعد يوم ٢٦ يناير .. عقب حريق القاهرة وتدجاء الرئيس السابق على ماهر ليطالب المجلس بالموافقة على اعلان الاحكام العرفية .. وكانت المعارضة قد اتفقت على قبول هذا الرأى .. والاعضاء الوفديون انفسهم قد وافقوا على ذلك وصدرت اليهم الاوامر من حزبهم بتأييد اعلان الاحكام العرفية ..

ولكنى قابلت رئيس المجلس الاستاذ عبد السلام جمعه .. واعلمته انى سأعارض اعلان الاحكام العرفية ..

وعندما وقفت لاطلب الكلمه رفض الرئيس .. فاصررت على الكلام معارضا فسمح لى بالكلام ..

ووقفت وقتا طويلا اتكلم معارضا اعلان الاحكام العرفية وقلت ان الشعب المصرى برىء من حرائق ٢٦ يناير .. وفى اعلان الاحكام العرفية ادانة للشعب البرىء ..! لقد دبرت باحكام هذه الحوادث والشعب ليس مسئولا لتحمل نتيجة تدبير جرائم الغير ..

وانتزعت تاييد اكف الاعضاء .. ولكنى لم استطع ان احصل على اصواتهم فقد ايدوا اعلان الاحكام العرفية ..!

والآن ..

قلت مقاطعا :

ــ **لقد كنت تعارض في اعلان الاحكام العرفية وانت محكوم خارج الحكم فلماذا تؤيدها اليوم وانت حاكم بين الحكام ..!**

فقال الدكتور طراف :

ــ لقد كانت الاحكام العرفية تفرض لصالح حزب ضد بقية الاحزاب ، تفرض على المحكومين لصالح الحزب الحاكم لتحمى فساده وتجوره واخطاءه .. لم تفرض مرة واحدة لتحمى الشعب .. ولا لتحمى مصالحه وحرياته .. انما فرضت لتخرس الاحرار والثوار وتصادر

اما اليوم واعداء الوطن في الداخل والخارج يتلمسون الفرصة للقضاء على الوطن وعدم مستقبله .. فنحن نفرض الاحكام العرفية لنحمى الشعب .. لنحمى الحرية الكبرى للوطن لنحمى المصنع الذى يعمل فيه العشرون مليونا لبناء مصر من الاصابع الخفية اللزجة .. لاول مرة تحمى الاحكام العرفية المحكومين لا الحاكم .. فان حكام هذه الايام لايحتاجون الى حماية او ستار ويوم نطمئن الى سلامة الشعب ونظافة الجو فسنلغى الاحكام العرفية او تلغينا الاحكام العرفية ..!

رأى في الوزراء الضباط

قلت له :

ــ **معك في مجلس الوزراء ضباط من القيادة .. معك الرئيس نجيب وجمال عبد الناصر وصلاح سالم وعبد اللطيف بغدادى فهل تستطيع ان تذكر لى اهم مايمتاز به كل منهم .؟**

فقال الدكتور طراف :

ــ يمتاز الرئيس محمد نجيب بالصراحة التامة المتناهية والطيبة التى تشع من قسمات وجهه ثم شعورك بأن به قوة خفية تربطك به اذ أن له جاذبية خاصة ينفرد بها وحده ..

اما البكباشى جمال عبد الناصر فيتميز بتحكمه التام في اعصابه .. وفي مقدرته الفائقة على التحكم في اقواله وافعاله واشاراته ..

اما الصاغ صلاح سالم فيمتاز بعصبية المؤمن بفكرته .. يمتاز بالثبات والغليان والثورة التى تحيط به من جميع الجهات ..

ويمتاز قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى بالهدوء فهو هادىء جدا .. وديع يحب أن يفكر قبل ان يتكلم .. بل هو يعرض الفاظه على عقله قبل ان ينطق بها ..

العام الماضى .. والجديد

قلت له :

ــ **قامت حركة الجيش بالكثير في العام الماضى .. وبدأ العام الثانى .. فما هو اهم مشروع في نظرك حققته الحركة .. وما هى امنيتك لها في العام الجديد ..؟**

فقال الوزير :

ــ لاشك ان قانون الاصلاح الزراعى هو اهم مشروع حققته حركة الجيش .. بل هو حجر الزاوية في الانقلاب كله ..

اما هذا العام الجديد فأرجو ان ننتهى من المشكلة الخارجية بما يحقق اهدافنا الوطنية كاملة وهذا لا شك سوف ينعش الناحية الاقتصادية التى عليها تتوقف كل مشروعاتنا المقبلة ..

الزوجة الموظفه

قلت له :

ــ **انك زوج لموظفة .. فهل تعتقد ان زوجتك تقوم بواجباتها كزوجة وكموظفة .. وهل استطاعت ان تجمع بين البيت والعمل ..**

فقال الوزير الزوج :

ــ انها تحاول ان توفق بين واجبها في البيت كزوجة .. وكأم .. وواجبها في الخارج كناظرة بالمستشفى

وأظن انها قادرة على التوفيق بين الثلاثة .. بل بين الاربعة فأنا اعتبر نفسها طالبة تذاكر للحصول على الماجستير ..!

وفى الواقع انها تبذل اقصى ما تستطيع لترضى كل من حولها واحس بانهم راضون بما فيهم انا كزوج .. وكوزير ..!

الى القتال

قلت للوزير :

ــ **لقد اتممت تدريبك في المعسكرات وحصلت على شهادة تفيد انك اصبحت فدائيا تصلح لحرب العصابات فهل تنوى فعلا ان تسافر الى القتال يوم يدعو الامر الى السفر ..؟**

فقال الوزير الشاب :

ــ **لو تطلب الموقف السفر الى القتال فلن اتردد ويوم اتردد فانا لا اصلح لاكون وزيرا في وزارة الثورة .. بل لا اصلح ان اكون مصريا وكلنا في القتال سواء حاكم ومحكوم وثق ان الوزراء والضباط سوف يكونون الخط الاول في الميدان ..!**

بسأسافر بلا تردد ولا ابطاء .. سأسافر حتى ولو لم اكن مدربا ..! واظن ان هذا اليوم ليس ببعيد علينا وسترى ؟

الضباط .. والوزراء

قلت للوزير :

ــ **يشيعون عنكم ــ وانا احب احيانا ان اكون من انصار الاشاعات ــ انكم لا تخطون خطوة دون استشارة الضباط اعضاء مجلس قيادة الثورة .. وانكم تعملون حسابهم قبل ان**

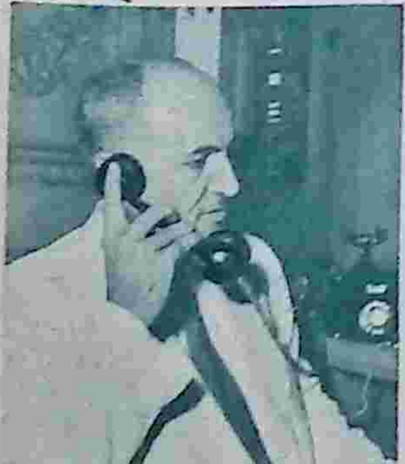

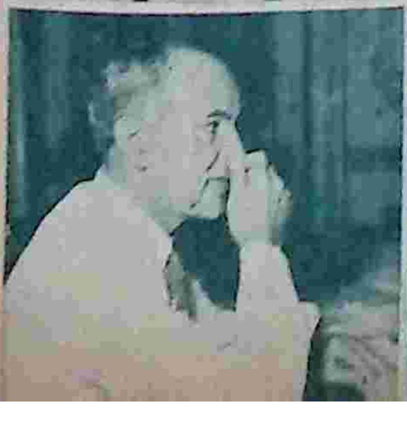

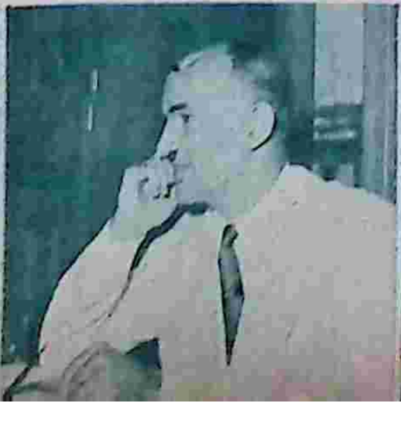

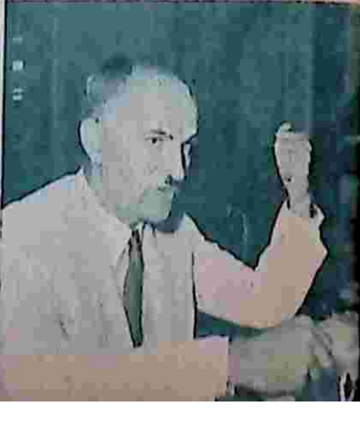

• زوجتي تحاول أن تكون
أما وطبيبة وطالبة !
• ليس الوزراء "دلاديل" الضباط
• مازلت الثائر القديم ..
.. لكن وضعي تغير !
• لماذا عارضت الأحكام العرفية
.. ولماذا أؤيدها ؟

تعملوا حساب اى شىء آخر فما رايك فى هذا .؟

فقال الوزير :

ـ اريدك ان تعلم ان الوزراء الذين تتالف منهم الوزارة اليوم يعرفون كيف يحرصون على كرامتهم .. وكيف يرفعون رؤوسهم .. وكيف يصونون اسماءهم .. وهم طراز من الوزراء نادر عجيـــب ..! والوزير الذى لا يستطيع امام كائن من كان ان يحافظ على كرامته فاولى به القبر ...!

اننا لا نعمل حسابا لغير المصلحة العامة ولا نقيم وزنا لغير الصالح العام .. والضباط اعضاء مجلس قيادة الثورة يقدرون هذه الروح ويكبرونها .. ويعرفونها فينا جميعا

ثق اننا لسنا «دلاديل» لاحد .. ولو اردنا ان نغنم الكثير لحرصنا على ان نكون «دلاديل» فى الماضى لنصبح وزراء واكبر من وزراء ..!

اننا نتعاون مع الضباط اعضاء القيادة ويحكمنا الدستور المؤقت الذى يجعل لهم حق اقالة الوزراء وتعيينهم فهم بذلك مقدمون علينا بناء على هذا الدستور .. ولكن بعض الناس يظن ان فى تقدم الضباط علينا صغارا لنا ونزولا باقدارنا كوزراء .. مع ان طبيعة الثورة تقتضى هذا الوضع ..

والعلاقة بين الوزراء وضباط القيادة هى علاقة الزملاء والاخوة ولا يسود بيننا غير روح التعاون والتآخى والتفانى لخدمة هذا البلد.. وذلك الشعب فى عهده الجديد ..

اننا نعرف اين نضع رؤوسنا .. واين نصون كرامتنا ويوم يكون البقاء فى الوزارة ثمنا لمس هذه الرؤوس او تلك الكرامة ولو من بعيد فبقاؤنا جريمة لا نقبل ارتكابها .

اين انت !؟

قلت له :

ـ لقد كنت شعلة من الحماسة وانت نائب فى البرلمان .. وما زال صدى صوتك يرن فى آذان الناس.. وحرارة وقفاتك مازالت ماثلة لعيون الذين كانوا يرونك فى المجلس.. فاين ذهب نور الدين طراف الثائر .. ولماذا ذهب ليحل محله الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة ..؟

فقال الدكتور طراف :

ـ لقد كنت نائبا معارضا.. ومن حق المعارضة .. بل من واجبها ان تشير للشعب على اخطاء الحاكم وثغرات الحكم القائم.. وكنت أتولى هذه المهمة ..

اما اليوم فانا جزء من جهاز الحكم.. انا جزء من الحكومة الحاكمة .. فانا لا اشير الى اخطاء الحكومة .. ولكنى اعالجها .. ان مهمتى كمعارض انتهت باشتراكى فى الحكومة ويوم اختلف مع الحكومة واخرج فلن اتردد عن العودة الى موقفى القديم موقف المعارض الحريص على تبصير الشعب بالحقائق اولا بأول :. اننى اشترك اليوم فى صنع الحكم فكيف تريدنى ان ألتمس الاخطـــاء والف لانتقدها اننى لا اكاد اتبينها حتى يفرض على واجبى ان ابادر بتصحيحها وان أعمل ما حييت على تلافيها ..

ثق ان نور الدين طراف الذى عرفته ثائرا تحت قبة البرلمان مازال هو هو لم يتغير .. ولكن تغير موقفه من معارض الى جزء من الحكم ..!

وانتهى الحديث .. وتركت نور الدين طراف وخرجت.. وقد اكتشفت شيئا خطيرا .. ان الطبيب الباطنى مازال يخفى مشرط الجراح السياسى فى ثيابه !!

الحبروك

الصيف بين العقل والجنون!

بقلم الدكتور حسين فوزى

حرص الدكتور حسين فوزى على أن يروى هذه « الدردشة » لعدد الصيف بالعربية الفصحى والعامية واللغة الدارجة !

ما هو الصيف ؟

هل هو جو حار يفر الانسان منه الى المدن الساحلية ؟

أم هو عمل عشرة شهور وراحة الشهرين الباقيين ؟

واذا كان الامر كذلك بالنسبة لفصل الصيف فى مصر فكيف يكون الحال اذا انتقلنا الى جو يخالف جو بلادنا مثل السودان الذى لايعرف صيفا أو شتاء، والهند التى تغمرها أمطار كافواه القرب من مايو الى اغسطس . ان فكرة الصيف تفقد كل معناها اذا أنتقلنا الى بلاد الاسكيمو لان الصيف هو موسم النشاط والعمل والحركة والسعى وأما الشتاء الطويل الذى يمتد الى ستة شهور فهو موسم الاجازات . وكذلك الحال فى لبنان بالنسبة لسكان الجبال الذين يعيشون فى بيوت تحاط بالثلوج فى فصل الشتاء فيبقون خلاله بلا عمل .

ولندع كل هذه البلاد فننتقل الى أوروبا التى تعد بيوتها ليقيم فيها الناس فى الشتاء أما فى الصيف فهم يخرجون الى الحقول ينشدون فى الشمس الدفء والمتعة .

المسالة اذن ليست مسالة صيف أو شتاء وانما هى مسالة عمل وراحة كما يعتقد اليهود الذين يقولون ان الله قد خلق الدنيا فى ستة أيام واستراح فى اليوم السابع كما ورد فى كتاب الخليقة (سفر التكوين)

الصيف عندنا

ولست أريد أن يفهم الناس ان المصطاف رجل كسلان . وأن التصييف معناه أن تصبح فجاة (نؤوم الضحى مبطان العشى) لانى أومن بان كسلان الشتاء هو بعينه كسلان الصيف وان حمار الشتاء هو حمار الصيف واعتقد أن الصيف أو موسم الاجازات يجب أن يفهم على أنه تحويل لنشاط الانسان من جهة الى اخرى ، أى تغيير فى طريقة الحياة وطريقة النشاط .

سالت صديقا لى :

ـ ما هو يوم راحتك ؟

فاجاب :

ـ يوم الجمعة لانى لا أحلق ذقنى فيه ...

ومعظم المصريين لسوء الحظ يأخذون الصيف على أنه موسم استرخاء وتوم وراحة كاملة مع أننا آخر شعب فى العالم فى حاجة الى أجازة والى نوم ! فعجلة الحياة تسير فى الخارج بسرعة الصوت وربما أكثر وعندنا تمضى العجلة بسرعة الثور الذى يجر النورج أو المحراث .

ولست أحب أن يقال لى ان ساعى البريد ورجل البوليس والصحفى فى حاجة الى اجازة ونوم واسترخاء ، وانما أقصد بحديثى أولئك الذين لايعملون شيئا .

كيف اصطاف !

قال لى الدكتور طه حسين قبل ان يسافر الى اوروبا :

ـ وانت أين ستصطاف هذا العام ؟

قلت :

ـ فى الدور السادس من العمارة التى تعرفها على شاطىء البحر بين كتبى وقططى وموسيقاى .

فقال :

ـ انت تفعل مثل احد شيوخنا فى الازهر عندما كان يصعد مئذنة المسجد ليستمتع بالنسيم « ويشم هوا »

وهذه ليست نكتة فانى أقلب نوع العمل الذى أمارسه فى فصل الصيف فأستعمل الوجه الآخر للاسطوانة فيتعطل القسم العلمى من المكتبة وتمتد يدى الى الاقسام التاريخية والفنية والادبية واحقق الرغبات التى عجزت عن تحقيقها فى فصل الشتاء .

الصيف كما يفهمه الناس

والناس يفهمون الصيف على انه (تغيير هواء) أو تغيير مناظر . والحق عندى انه تغيير لطبائع البشر .

انى أتخيل المصطاف كالحمار عندنا « يبرطع » كيف شاء ويضرب برجليه من يشاء ، فهو ـ أى المصطاف لا الحمار ـ يغير محل اقامته ويذهب الى منطقة لا يعرفه فيها أحد فيعمل ما يريد ويأكل ما يريد ويلبس ما يعجبه ولو غضب جميع الناس .

ولذلك تجد ان الناس ينظرون شزرا الى المصطافين وهم محقون فى ذلك فالمصطاف مثل رجل خرج من مستشفى المجاذيب ووضع وسط العقلاء أو العكس . ان المصطاف انسان مقيد فى مجتمعه بقيود العادة والتقاليد ويجد العالم قد تفتح امامه فجاة واصبح كل شىء ممكنا بالنسبة له فهو انسان مغامر تتقمصه روح غريبة ولا يؤمن بالمستحيل فاذا كان يبدأ يومه بقدمه اليمنى بدأه بالقدم اليسرى واذا كان يربط « الكرافتة » ويلبس الطربوش « على سنجة عشرة » لبس قميصا مفتوحا ومشى بغير حذاء!

واذا كان عجوزا ... تصابى وغازل النساء كما يشاء !

واذا كان من الراسبين فى التوجيهية أو الاعدادية جعل من نفسه مغامرا فى كل الميادين النسائية وغير النسائية على السواء .

فالمصطاف مثل الثعبان يخرج من منزله أو من شقه (ياقاتل يامقتول)

التصييف زمان والتصييف الآن

والتصييف الآن لم يعد « موضة » بل أصبح من مستلزمات الحياة الحديثة بالنسبة لكل رجل وامرأة وخاصة فى أوروبا . فهو مثل الديموقراطية والتعليم والماء والهواء حق لكل انسان فالانسان أصبح بسبب تعقد الحياة فى حاجة الى الهروب والتسلل والتصييف، ومن سوء الحظ أن مصر لاتفهم هذه القاعدة على الاطلاق فهى لاتزال تعتقد أن التصييف أو السياحة الداخلية أو الخارجية لفئة من الاتراك وقلة من الاجانب معظمهم من أصحاب الملايين .

لقد حدث تطور خطير بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية ، فظهر وعى الطبقات لا فى حقوقها وواجباتها فحسب بل فى ايمانها بأن التصييف للجميع . فبنت البلد كانت تتشاجر مع زوجها من اجل الكعك وفطير الرحمة وسمك « البكلاه » أما اليوم فهى تتشاجر من اجل التصييف أيضا . ولقد فهمت اوروبا امر ديمقراطية التصييف منذ ربع قرن فاعطت للعامل أجازة سنوية بمرتب لكى يصطاف كما يشاء، واستهدفت فى هذا مصلحة العامل أولا ومصلحة التجارة الخارجية ثانيا لان انتقال العامل من بلد الى آخر معناه انتقال الرواج ،

وعلى ذلك فان الدول السياحية الثلاث الكبرى وهى سويسرا وفرنسا وايطاليا قد أعدت حاليا لرتادها السياح متوسطو الحال والفقراء . وهى بهذا تجذب أكبر عدد من الاجانب .

والتصييف هناك « الف صنف وصنف » أما هنا فهو صنف ونصف فقط .

فى أوروبا وأمريكا بلاجات قريبة من الغابات واخرى بعيدة عنها . وثالثة على مجرى الانهار ورابعة صخرية وخامسة منعزلة .

ويمكن ان تصطاف فى الريف أو على قمة الجبل أو سفحه . وتقام معارض للفن والموسيقى فى أدنبره وسالسبورج » و « أكس ان بروفانس » . ويمكن لمن يريد السياحة هناك ان يستعيض عن هذا كله باديرة الفرنسيسكان فى ايطاليا وكنائسها وحسبه فيها تغيرا ـ أى تغيير للحياة ـ

وأما هنا فى مصر فالتصييف لايتعدى امكنة ثلاثة أو أربعة :

الاسكندرية ورأس البر وبلطيم والخشعة وقبل انشاء الكورنيش كانت الاسكندرية مصيفا ممتازا حقا فالبيوت مقامة على الشاطىء مباشرة وضاحية الرمل كأنها الريف المنعزل . أما اليوم فلا تستطيع من منزلك أن ترى البحر أو تصل اليه ، وأينما سرت تتبعك « زمارات التاكسى » كأنها صفارات الانذار .

وقد يقال ان الاسكندرية تمدينت وهذا أيضا حقيقى ولكن يجب أن ننشىء مصايف اخرى ، وبلاجات أخرى، وتفتح أبواب التصييف لكل انسان وفى كل مكان ...

عيد الثورة فى سفارة لندن

ان الاحتفالات التى أقيم
فى مصر فى الاسبوع الماض
احتفالا بعيد الثورة ، لم تك
وحدها كل الحفلات التى أقيم
بهذه المناسبة .. لقد أقيم
احتفالات أخرى فى جمي
سفارات ومفوضيات العالم .
وفى كل دولة من دول العا
كان هناك قطعة من مصر ممث
فى دار سفارتها أو مفوضيت
تحتفل بعيد الثورة والتحري
ومن بين هذه الاحتفالا
التى اقامتها السفارا
والمفوضيات فى الخارج حف
السفارة المصرية فى لندن .
فقد اجتمع فى دار السفار
جميع المصريين الموجودين ف
لندن ، ومن بينهم الاستا
فؤاد جلال وزير الارشا
السابق ، وقد تكلم الوزي
السابق فى الحفل ، ووصف
ديمقراطيه الرئيس محمد نجيب
باعتباره وزيرا من الوزرا
الذين عرفوا الرئيس ع
قرب .

الكولونيل المغربى الملحق العسكرى
مع الفيلد مارشال هاردنج قائد القوات البر

جاكوب ماليك السفير الروسى مع احدى المدعوات فى حفلة السفارة المصرية

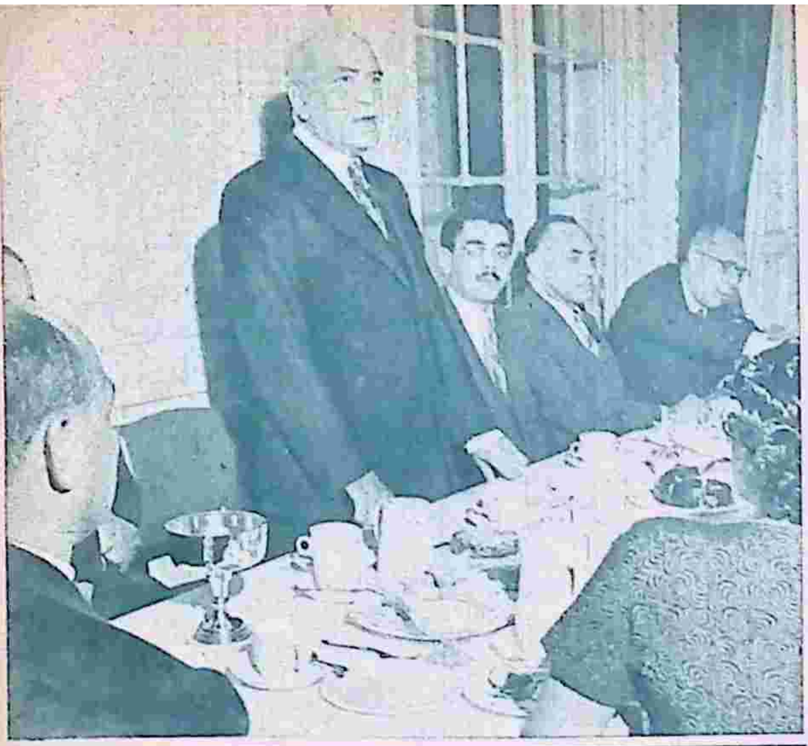

عبد الرحمن حقى السفير المصرى .. يخطب ليلة عيد الثورة فى حفلة السفارة

لفيف من السيدات المصريات اللاتى حضرن الحفلة الكبرى للسفارة المصرية

فكرة جديدة تعيش على شاطئ مرسى مطروح

القيامة قبل سنة ٢٠٠٠ !!؟

هذه هي الحياة كما كانت قبل سنة ٢٠٠٠

الصلاة في كل وقت وفي أي مكان !

محاضرة عن الرياضة العنيفة .

الذين يستعدون لموعد مع الله !

« لكلماتي اصغ يا رب .. وتأمل صراخي »

« بالغداة أوجه صلاتي نحوك وانتظر »

« يا رب .. اهدني الى برك بسبب اعدائي . سهل قدامي طريقك لانه ليس في افواههم صدق . جوفهم هوة . حلقهم قبر مفتوح . السنتهم صقلوها . أدنهم يا الله . ليسقطوا من مؤامرتهم بكثرة ذنوبهم .. طوح بهم لانهم تمردوا عليك »

« عد يا رب . نج نفسي . وخلصني برحمتك »

.. وتنتهي صلاة الليل حول اللهب .. وتصمت الاصوات المتشابكة مع همس الموج على الشاطيء الوادع .. وترتفع الرؤوس التي تجمعت حول وهج النار .. ويتفرق مجمع النساك الى داخل الخيام المتناثرة .. في صمت .. وسكون .. ولا يبقى الا حارس الليل

عالم آخر !

ان هؤلاء الذين صنعوا من شاطيء مرسى مطروح مجمعا للنساك قوم يعيشون في عالم منفصل عن كل هذا الضجيج الذي يدور حولنا .. عالم له فلسفاته الخاصة .. وله لمحاته التي يؤمن بها .. وله وجهة نظر في .. حياة المجهول القادمة !

اسمهم .. المجيئيون .. لانهم يعتقدون بمجيء نهاية العالم سريعا وصناعتهم .. ممارسة الحياة استعدادا للموت العظيم .. أمنيتهم وهوايتهم الخاصة .. الصلاة !

ومع ذلك فهم ليسوا شيوخا ذوي لحى .. بل شباب .. فتية وفتيات .. أيهم حياة تتفجر من السواعد .. والوجنات والصدور ..

البحث عن المنطق !

ان المجيئيين لهم منطق عجيب .. قد تهضمه وقد لاتهضمه .. ولكن هذا لن يمنع ابدا من انه عقيدة ترسبت في اعماقهم وتأصلت

وأول ما يطالعك به هذا المنطق هو ان العالم سوف ينتهي في هذا الجيل .. ولن يكون القرن العشرون الا آخر القرون في تاريخ عالم ضئيل يضج بالشرور والآثام !

وجهة نظر .. من امريكا

وتسأل امريكي من ميتشيجان — المستر سيسيل جيمبل — وهو استاذ جامعي جاء الى مرسى مطروح مع المجيئيين .. تسأله عن أصل هذا المنطق .. فيعتدل مستر سيسيل وهو يتوقف عن مضغ اللبان ثم يمضي قائلا : لقد اخرجنا كل هذا من الكتاب المقدس .. اننا اعتمدنا على اجتهادنا في فهم احكام الشريعة الالهية واهملنا بعض التقاليد التي تأخذ بها الكنيسة لاننا نتمسك بحرفية النصوص

ثم يردف قائلا : سوف ينتهي هذا العالم حتما خلال هذا القرن سوف تتعرض هذه الحضارات الزائفة .. هكذا قال انبياء الكتاب المقدس .. سوف ينهار هذا الشر سوف تنقلب الارض رأسا على عقب .. سوف يعود المسيح ومعه الخلاص سوف تفتح الجنة والنار ابوابها .. النار للمتمرد .. والجنة للمؤمن .. هل تعرف من هو المؤمن ؟ .. هو الذي يسكن المسيح قلبه ويضع السماء نصب عينيه ويطرح العالم جانبا ويسترشد دائما بروح الله

الجسد .. ملك الله !

وليس دنو الساعة هو آخر منطق المجيئيين .. فان لهم اتجاهات عقيدية اخرى تبدو ناشزة عن المألوف ..

مثلا .. يقول يعقوب ناشد — مدير المخيم في مرسى مطروح — اننا نؤمن بأن هذه الاجساد التي نتحرك بها يجب ان تصان .. لا من اجل اطالة امدها في الحياة .. بل لكي تستقبل الموت — او العودة الى الله — وهي في احسن حال ..

راعوث ناشد في انتظار الشهادة | ساهيد ايلمر جاءت من انقرة | واحدة من الحراس .. ابن الحياة | نيل ولسون راعى الجميع | نعمات بطرس .. المطبخ والفلسفة

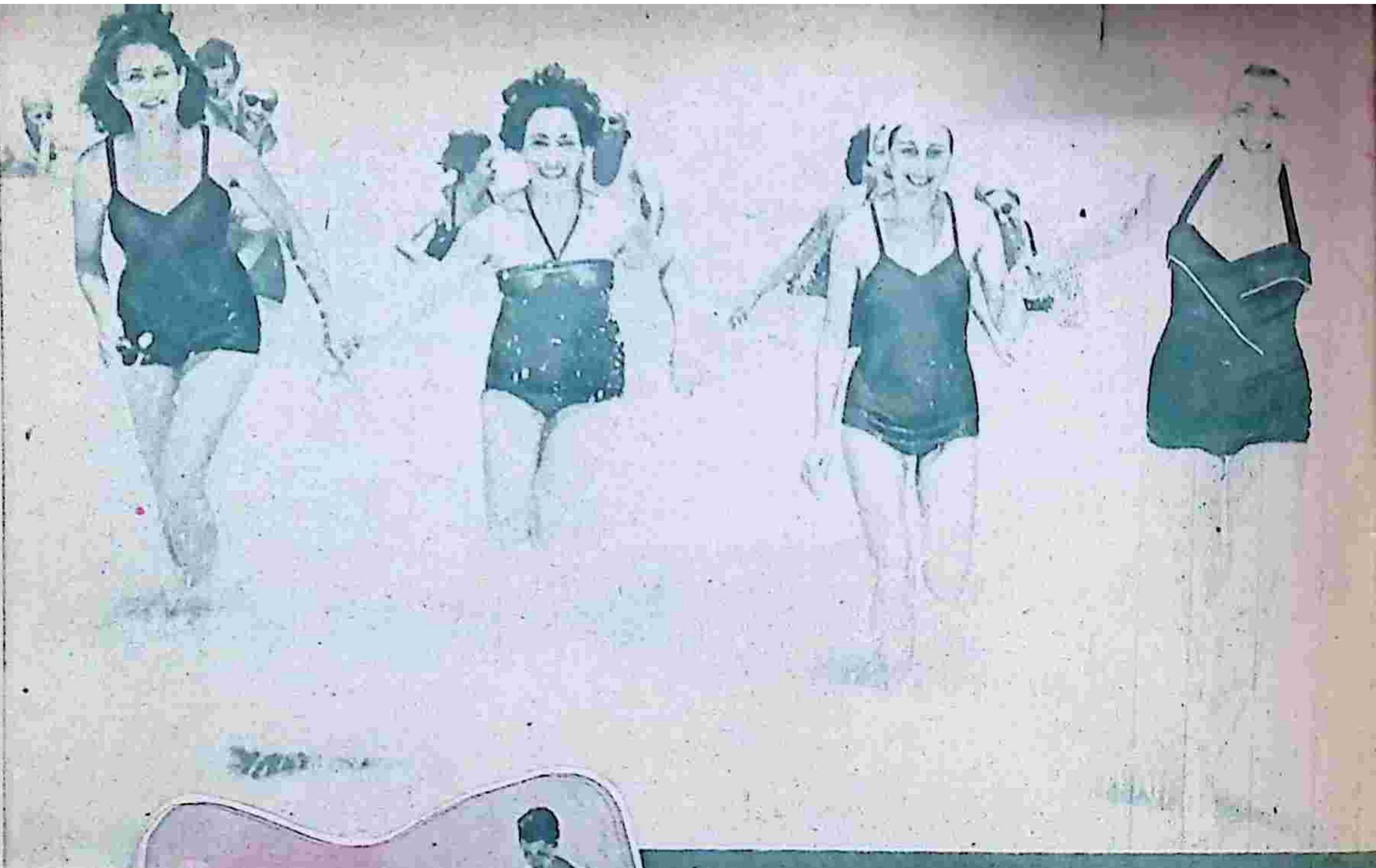

.. تربية الجسد .. ليعود الى الله .. نفس الفكرة القديمة !

ان كل انسان يجب أن يؤمن ان جسده هذا ليس ملكا له .. بل هو ملك الله .. وفى حدود هذه الفكرة يجب أن يتصرف الانسان فى جسده .. انه وديعة وهيكل مقدس سوف يسترده الرب فى يوم قريب .. لهذا جئنا الى مرسى مطروح.. نلعب ونمرح لننفث القوة فى أجسامنا ومعها الصحة والعافية حتى نردها الى الرب فى حالة حسنة وبذلك نكون قد ادينا الامانة كاملة

الجنة .. والنار

ان المجيئيين يعتقدون أن العصاة لن يخلدوا فى النار .. لأن الله اكرم من أن يفعل ذلك .. وعلى هذه القوة .. وهم يقولون ان الله رحيم ولطيف وصديق للانسان ..

كذلك لا يعتقدون ان يوم الاحد يوم مقدس بل يعتبرون يوم السبت — برغم مسيحيتهم — هو اليوم الذى يجب أن يقدس .. ويقولون فى ذلك ان الرب قد استراح — بعد خلق العالم — فى اليوم السابع بحسب نص الكتاب .. ولهذا يجب أن يكون هذا اليوم هو يوم الراحة عند البشر ...

الملاهى .. ممنوعة !

والمجيئيون لا يشاهدون السينما .. ولا المسرح ولا الملاهى .. وهم يعتبرون ان هذه الاماكن مليئة بالاغراء الذى قد يؤثر فى الجسد تأثيرا لا يرضى الله .. صاحب الجسد

التصوف الجديد

وسئلت السيدة نعمات بنظر — وهى تقوم باعمال الطبخ فى المخيم — عما اذا كانت المجيئية دعوة صوفية فاجابت بأن الصوفيين جماعة اعتزلت الناس والدنيا فانعدم تأثير تفكيرهم الطيب فى المحيط الذى حولهم .. وواجب عضو الجمعية الا يعتزل الحياة .. بل يؤثر فى اكبر مجموعة من الناس تأثيرا حسنا .. اذ أن هدف الجمعية هو نشر البشارة المجيئية الى كل العالم فى هذا الجيل

والجمعية المجيئية مركزها الرئيسى فى واشنطن ولها أفرع فى جميع انحاء العالم.. ويضم البلاد العربية وافريقيا فرع واحد ..

البرنامج اليومى

والمجيئيون فى مرسى مطروح لهم برنامج يومى مرسوم لا يتغير فيما عدا يوم السبت اذ انهم يكفون عن العمل فى هذا اليوم تماما ..ويتضمن البرنامج اليومى محاضرات فى التاريخ الكنسى لمستر سيبل جيميل ومستر اندرسون ومستر نيل ولسون ومستر زيتكوسكى وكلهم من أساتذة الجامعات الامريكيين

والباعث الرئيسى الذى حدا بالجمعية الى اقامة مخيم فى مرسى مطروح مستمد من شعارهم : « جهز نفسك للحياة الاخرى وساعد غيرك على تجهيز نفسه » ..

احمد رجب

يعقوب ناسد مدير المخيم

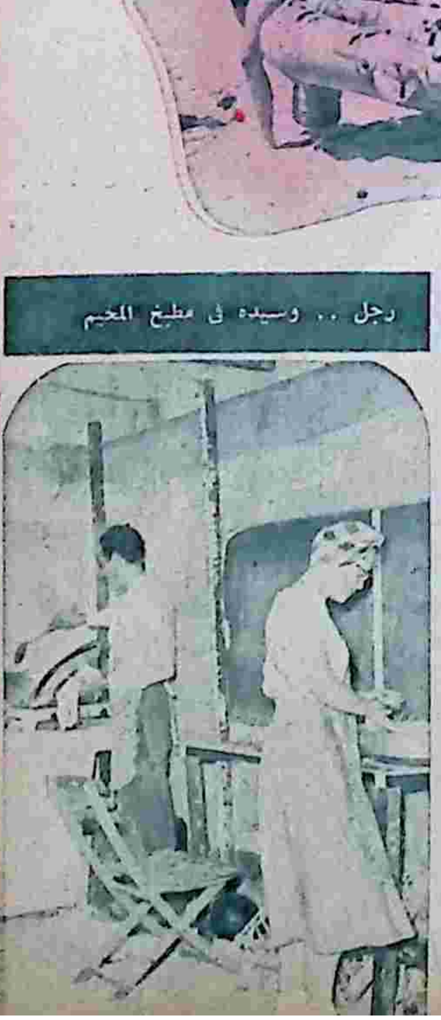

رجل .. وسيدة فى مطبخ المخيم

ذكريات صيف

عصا النحاس "باشا" فوق رأسي!

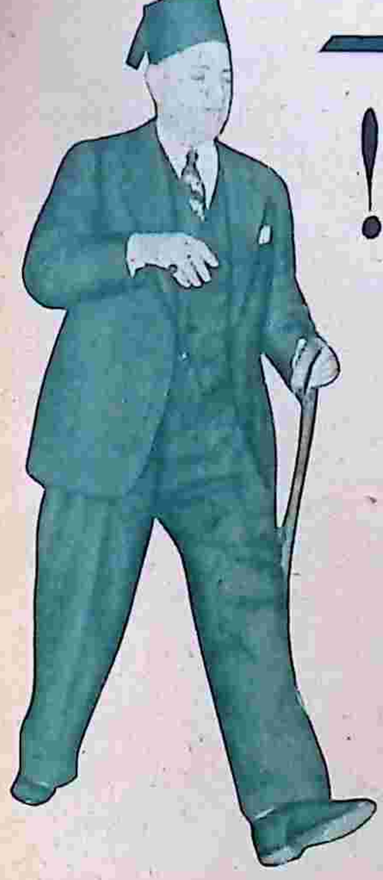

بقلم موسى صبري

لقد وضعني صاحبا دار « اخبار اليوم » في حجرة ، تعتبر من مناطق خط الاستواء في الدار ، وحرمتنا سياسة التقشف « لصاحبها » عبد الجليل العمرى وزير المالية ، من ان ننتقل الى الاسكندرية هـــذا العام مع « الحكام » .. ومع ذلك فالمطلوب منى ان اكتب مقالا عن الصيف ! عن ذكرياتى الجميلة فى الصيف ، من غير « تقشف » ! ..

وعل انسى كلما جاء الصيف ، حضرة صاحب المقام الرفيــع – مع حفظ الالقاب – مصطفى النحاس باشا .. وهل انسى الدم الذى تفجر من وجهى ، والاضطراب الذى ملك أوصالى عند ما كلفتنى « أخبار اليوم » ان انتقل الى الاسكندرية فى صيف ١٩٥١ ، لامدها بأنباء الوفد ووزارة الوفد ، وزعيم الوفـــد .. وكان ذكر اسـم « اخبار اليوم » امام اى سنكوح وفدى ، كفيلا بأن يعرض من يذكره لما لا تحمد عقباه .. فكيف اكون انا ممثلا للجريدة التى تمرمط الرئيس الجليل من أول سطر الى آخر سطر فيها ، لدى الرئيس الجليل شخصيا

وكنت فى ذلك الوقت قد اعددت حقائبى وجواز سفرى ، لكى أطير الى اوغندا فى رحلة صحفية .. وحاولت عبثا أن افلت من مهمة تمثيل « أخبار اليوم » لدى زعامة الامة ، ولكننى أرغمت على الغاء رحلتي الى أوغندا عندما قيل لى :

– ليست الصحافة أن تمثل « اخبار اليوم » فى اوغندا .. ولكن الصحافة أن تمثلها فى الوفد !

والغيت رحلتى الى اوغندا تحت تأثير هذا الاطراء الكاذب ، وسافرت الى الاســـكندرية .. وانا أردد فى خاطرى المأساة التى أصابتنى فى صيف العام السابق ، عندما كلفتنى « اخبار اليوم » أيضا ، بأن أشـــهد توديع النحاس « باشا » عند سفره الى اوربا للاستشفاء ...

لقد ذهبت فى ذلك الصباح الى الميناء ، مع صديق حميم من نواب الوفد اظهر لى شهامتـــه ، وضرب صدره بقبضة يده وهو يقول : تعال معى الى الميناء .. وســتكون فى حمايتى . ان الوفـد يعنى الحرية وسترى وداع الرئيس ، وانا واثق انك ستكتب بما يرضى ضمير صاحبة الجلالة ...

ذهبت مع هذا الصديق .. واذا بالميناء يعج بالآلاف من ملء الغمودع ، كانوا فى حالة لا توصف الا بانهـا هستريا حادة ... كانوا يقفـــزون ويصفقون فى عصبية عنيفــه وهم يهتفون باللحن الشعبى « النحاس .. .. يحيا النحاس .. النحــاس .. يحيا النحاس » ثم هتافات عدائيــة ضد معارضى النحاس .. وكانت كلمة الخيانة هى اقل وصف لهؤلاء المعارضين

وكنت واقفا بين هذه الالوف فى حماية صديقى النائب الوفدى الشهم الذى كان سعيدا بأن ارى هذا التوديع الشعبى .. وفجأة احسست بحركات مريبة تحوطنى .. وسمعت أصواتا تردد اسم « اخبار اليوم » .. ورايت اشارات ايد تتجــه الى شــخصى الضعيف النحيل .. ثم تقدم منى جبل آدمى ، ربت على كتفى ، فشعرت بانه يكاد يتخلع .. ولا اطيل على القارىء فى وصف المأساة ، واكتفى بالقول باختصار .. أننى وجــدت نفسى ، وفى لمحات خاطفة ، انتقل من يد الى يد .. حتى اخــرجت من الميناء .. ونصحنى الناصـــحون ان اعود من حيث جئت « أحسن لك .. وانت حر » .. اما صـــديقى النائب الشهم .. فقد لمحته من بعيد يرقص مع الراقصين ، ويهتف مع الهاتفين « النحاس .. يحيا النحاس .. »

تذكرت هذه المأساة ، وانا فى الطريق الى فندق سان ستيفانو مبعوثا خاصا لاقوى صحيفة تعارض زعيم الامة ..

وفى الليلة الاولى ، أرسلت الرسل من زملائى الصحفيين ، الى موظفى مكتب رئيس الوزراء ليمهدوا لعقد هدنة ..

وكانت شروط الهدنة كما يلى :

١ – أن يسمح لى بالبقاء فى سان ستيفانو حيث يقيم النحاس « باشا » فى جناح خاص

٢ – وذلك ، بشرط الا اكتب شيئا عن « نوادر » رفعته ومداعباته التى دأبت « اخبار اليوم » على نشرها بأسلوب يثير اعصاب رفعته ..

٣ – اذا اخللت بالشرط الثانى فهم فى حل من الاخلال بالشرط الاول

وتمت الهدنة .. ثم نصحت من زملائى ، ان اتحاشى رؤية النحاس « باشا » لى .. فاذا ظهر ، فعلى أن اختفى .. لانه لو علم بوجودى ، فسوف يستخدم عصاه .. وقد اعذر من انذر .

وذات ليلة ، كنا نجلس فى ردهة الفندق .. خمســـة زملاء ، وابن شقيق النحاس « باشا » واثنـــان من مكتب « رفعته » .. وفجأة فتح باب المصعد ، ورأينا النحاس « باشا » يخطو الى الردهة . ولم يكن بد من ان اقف مع الواقفين . وتقدم زملائى للسلام على « رفعته » .. وتقبيل يده .. ســـلم الاول .. ثم الثانى .. ثم الثالث .. وجاء دورى ، فقد كنت « رابعهم » !

كنت أســـتعد لمد يدى ، واذا بالنحاس « باشا » يصيح بأعلى صوته وقد رفع عصاه الى الهواء ، ويصرخ قائلا :

– يا ابن الـ ... اطلع بره ... بره ... انا مش قلت الف مرة ابن الـ ... ده ، مايدخلش هنا ابدا ..

وقبل أن تهوى العصا على رأسى ، كنت قد أطلقت ساقى للريح ، ولم اجد مكانا اختفى فيه من عصا زعيم الامة ، الا دورة المياه بالفندق ... وكان قد هيىء لى أن الزعيم يجري ورائى ، باحثا عنى ..

اختفيت فى دورة المياه ، وهى ليست ببعيدة عن الردهة وانا اسمع صياح رئيس الوزراء باعلى صوته : « اطلع بره .. بره يا كلب .. » وادهشنى اننى سمعت صوتا آخر يصيح باكيا مسترحمـا : « معلهش ياعمى ... سامحنى يا عمى .. دى آخر مرة يا عمى »

ثم يصيح رئيس الوزراء : بره .. بره ..

ويرد الصـــوت متوجعا من ضرب العصا : سامحنى يا عمى

وهدأت الاصوات ، وعاد السكون الى الفنـــدق .. فاطمأننت الى أن الرئيس قد غادر الفندق ، فخرجت من مخبئى لارى زملائى غـــارقين فى الضحك ..

ان النحاس باشا لم يقصد مندوب « اخبار اليوم » بشتائمه ، وبرائع العصا .. لقد كان يقصد ابن شقيقه الذى كان يقف بجوارى .. فهو لم يرنى عندما تقدمت للسلام عليه ، ولكنه رأى ابن شقيقه الى يسارى ، بسبب لا يخفى على القارىء .

وكان الدافع الى هذا التصرف ، يدعوا حقا الى الاغراق فى الضحك . فابن الشقيق هذا ، موظف فى وزارة الاوقاف ، وكان قد طلب ترقيته الى درجة استثنائية من المرحوم اسماعيل رمزى « باشا » وزير الاوقاف .. ولكن الوزير رفض طلبه ، فدخل عليه ابن الشقيق وعنفه وانذره بقوله : طيب .. انا حاقول لعمى علشـــان يفصلك من الوزارة .

فغضب المرحوم اسماعيل رمزى « باشا » ، وقصـــد على الفور الى منزل النحـــاس « باشا » وقدم له استقالته .. قائلا :

جئت لاستقيل قبل أن تفصـــلنى من الوزارة !

وروى له القصة ..

واقسم زعيم الامة ان يضرب ابن شقيقه لو رآه !!

وبر بقسمه فى تلك الليلة ..

موسى صبرى

تماسيح النيل التي تفترس أسماك التايمز !

عبد المنعم عبده يكتب للجيل الجديد من فولكستون

فولكستون : من عبد المنعم عبده مندوب الجيل الجديد

تضيت الاسبوع الماضى داخل معسكر (باتلنز) بمدينة (كلاكتون) .. تنفيذا للشروط التى تنطبق على راغبى الاشتراك فى الجائزه الكبرى المقدره بخمسمائه جنيه التى سيقدمها هذا المعسكر لاول سباح يعبر المانش هذا العام ..

وهذا المعسكر الضخم الذى يتسع لستة آلاف شخص . هو احد المعسكرات الخمسة المنتشرة على الشواطىء الانجليزية .. يملكه الثرى الانجليزى ت باتلنز .. الذى انشأ أولها عام ١٩٣٧ بمدينة كلاكتون على شاطىء البحر ..

ونجحت الفكرة واشتد الإقبال على هذا المعسكر بصورة مشجعه جعلت الرجل يفكر فى انشاء معسكرات اخرى مماثلة .. لكن الحرب الاخيرة داهمته وقضت على آماله فاستولى الجيش على معسكره الوحيد .. وخصصه لرجال سلاح الطيران

العودة من جديد

وانتهت الحرب واعيد المعسكر الى صاحبه .. وعاد المصطافون يتسابقون اليه من جديد .. ولم تمض سنتان حتى شيد الرجل أربعه معسكرات أخرى فى أماكن متفرقة من الشواطىء الانجليزية ..

وتبلغ مساحة المعسكر الواحد عشرين فدانا .. تحوى بضعة آلاف من المساكن الصغيرة المشيدة على الطريقة الصحية الحديثة.. تحوطها حدائق غناء، وملاعب فسيحة تشمل جميع الالعاب الرياضية وحمام كبير للسباحة وآخر خاص بالاطفال ..

وكذلك يوجد به مسرح كبير للتمثيل وآخر للغناء وصالة ضخمة للسمر والرقص عدا صالة للسينما ومثلها للتليفزيون .. وبه مدينة وروضة للاطفال يقضون فيها وقت النهار بعيدا عن أمهاتهم تحت اشراف بعض المختصات .. !

٩٠٠ من الجنسين

ويقوم بخدمة النزلاء فى المعسكر تسعمائة رجل وامرأة . من بينهم اثنان وثلاثون شخصا يقومون باستقبال الزائرين والاشراف على الترفيه عنهم وينتخب من هؤلاء الذين يحترفون الرقص والغناء والتمثيل والرياضة

وينظم المعسكر فى كل يوم مسابقات ومباريات فى الجمال والرياضة والقوة والرقص والغناء يشترك فيها النزلاء فيما بينهم .. يقدم فيها جوائز وهدايا للفائزين .. فتصل جائزة الجمال عامة الى الالف جنيه لملكة الموسم ..

ويدفع الزائر عشرة جنيهات فى الاسبوع نظير الاقامة والشراب والغذاء والاستمتاع بكل شىء داخل هذا المعسكر ..

حفلة للابطال

وفى الاسبوع الذى قضيته هناك كان ينزل معى اربعة من كبار الرياضيين الانجليز المحترفين .. فانتهز المعسكر هذه الفرصة واقام حفلة ليلية لتكريم هؤلاء الابطال .. ولخلق مناسبة لطيفة يجتمع فيها النزلاء بالابطال يتحدثون فيها اليهم .. وكانت دهشتى بالغة عندما وقع الاختيار على لأكون ضيف الشرف، وان اتوسط الابطال .. جونى هارس وجيمى هل .. بطلى انجلترا المحترفين لكرة القدم .. وهنرى جارنس وارنى والجت .. ابطال الملاكمة المحترفين ، وبطل انجلترا فى الكريكيت مارنج فولهم ..

وكنت اظن فى بادىء الامر ان هذا تكريم لى وتقدير من الجميع ، لكن اتضح لى فيما بعد أن من بين هؤلاء النزلاء بعض الحاقدين على مصر من اليهود والحانقين انصار تشرشل.. اذ ما كدت اجلس فى مكانى حتى انهال على وابل من الاسئلة المحرجة السخيفه التى تحمل بين طياتها كل معانى الخبث والسخرية والاستهتار .. بداها احدهم يسالنى لماذا تاتى الى المانش وما قيمة عبوره ؟ ..

هذا هو الجواب

فقلت على الفور : انكم اول من طبل وزمر لكل من عبره منكم .. وانا تاتى الى هنا فى كل صيف لنشبع هوايتنا أولا .. وبالتالى لنسجل على صفحات المانش أرقاما ومحاولات استعصت عليكم وعلى غيركم .. لقد أصبحت مصر .. زعيمة هذا النوع من الرياضة .. هذا باعتراف دول العالم التى انتخبت الدكتور محمد صبرى – رئيس الاتحاد المصرى – رئيسا للاتحاد الدولى لسباحة المسافات الطويلة التى تأسس فى الشهر الماضى فى باريس .. !

وما أن انتهيت من كلامى حتى انقض على سؤال آخر نزل على نزول الصاعقة يسال فيه صاحبه : « هل نحن جميعا أميون ..؟ واننا نعيش دائما فى الماء ولا عمل لنا غير السباحة !! »

وضحكت لهذا السؤال السخيف وقلت :

.. نحن لا نعيش فى الماء كما تظن ، فلكل منا وظيفته وعمله.. فمنا الضابط ومنا الطالب ومنا العامل والموظف .. والسباحة بالنسبة لنا ليست أكثر من كونها هواية كأى هوايه أخرى من الهوايات التى نعشقها مثل الرسم والتصوير والموسيقى والكتابة والتأليف والتدريب العسكرى .. ! غير أن سر تفوقنا الرياضى يرجع الى ما نتمتع به من روح المثابرة والجد والكفاح..

أما انك تسأل اذا كنا جميعا اميين .. ففى الواقع أن نسبة الاميين كبيرة وطبعا انت تعلم ان السر فى ذلك كان الاستعمار البريطانى الذى من اهم أهدافه ان يسود الجهل الامم المستعمرة

سؤال آخر

ورفع آخر يده يريد أن يتكلم وبعد تردد وتلعثم دام دقائق .. فتح الله عليه وراح يسألنى ان اقص لهطرائف من حوادث التماسيح التى تسير فى شوارع القاهرة .. فقلت له :

لعلك قد عرفت عنى شيئا فى هذه المدة القصيرة التى قضيتها هنا بينكم داخل هذا المعسكر .. ولعلك قد عرفت قصتى كاملة ... انها احدى قصص تماسيح النيل البشرية التى تسير فى شوارع القاهرة .. التى تزحف الى بلادكم فى كل صيف لتفترس أسماك التايمز .. !

وفى النهاية وقف احد الطلبة الانجليز ووجه الى سؤالا لم أكن أتوقعه :

« ان فاروق أهدى منزلين لسباحين منكم .. فهل فعل رجال العهد الحاضر ما فعله فاروق .. ؟ »

قلت : **اولا** ان فاروق لم يدفع مليما واحدا من جيبه الخاص وأن الدولة هى التى كافأت هذين السباحين .. **ثانيا** أن رجال العهد الحاضر يشجعون الرياضة فى شتى نواحيها ففى هذا العهد السعيد نال السباح السيد العربى منزلا . وأنا الآن فى سبيل الحصول على منزل مماثل ، تقديرا من الدولة لنا وتشجيعا لامثالنا على الاستمرار .. فليست الرياضة الآن كما كانت فى الأيام الغابرة اجبارا ودفعا فى معظم نواحيها فنحن الآن نمارس الرياضة ونشترك فى بطولاتها الدولية بقلب مفتوح ورغبة أكيدة لبناء مصر الحديثة ..

وفى هذه اللحظة وقف مدير المعسكر يعلن انتهاء الحفل فالقى كلمة عن مصر ووعيها الرياضى .. ووقفت بجانب الرجل أرد على الحناجر الهاتفة والايادى المصفقة لمصر وتماسيح النيل .. !

عبد المنعم عبده وسط معسكر باتلنز وحوله جمهور المعجبين

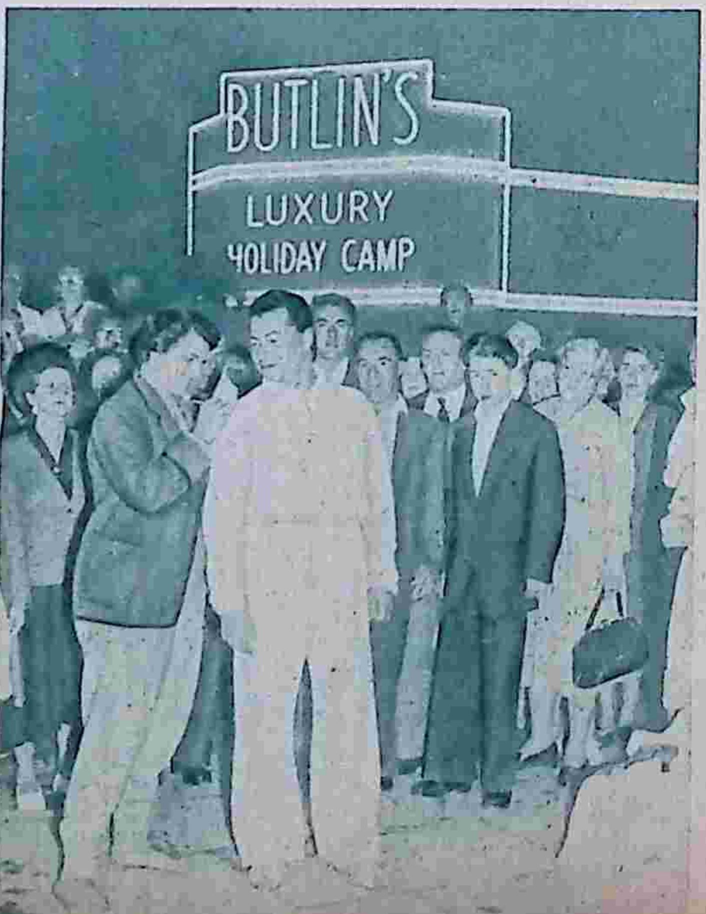

مسابقة جمال الشواطىء

ملكة البلاج

جرت العـادة ان تؤلف لجنـة من بضـعة اشخاص ليكونوا اعضاء فى كل لجنـة تحكيم لاختيار ملكات الجمال ولكن « الجيل الجديد » رات ان تجعل من القراء .. جميع القـراء .. لجنـة التحكيم فى مسابقة اختيـار « ملـكة البـلاج » وها هى تقدم على هـذه الصفحات صورا لفتيات مختلفات من جميع شـواطىء الاسكندرية ورمزت الى كل صورة برقم خاص وذلك لاختيار صاحبة الرقم الفائز .

ورات ادارة المجـلة ان تهدى الى القارىء صاحب الاختيار جائزة قدرها عشرة جنيهات ..

... وتهـدى « لملـكة البلاج» خاتما ذهبيا ثمينا ..

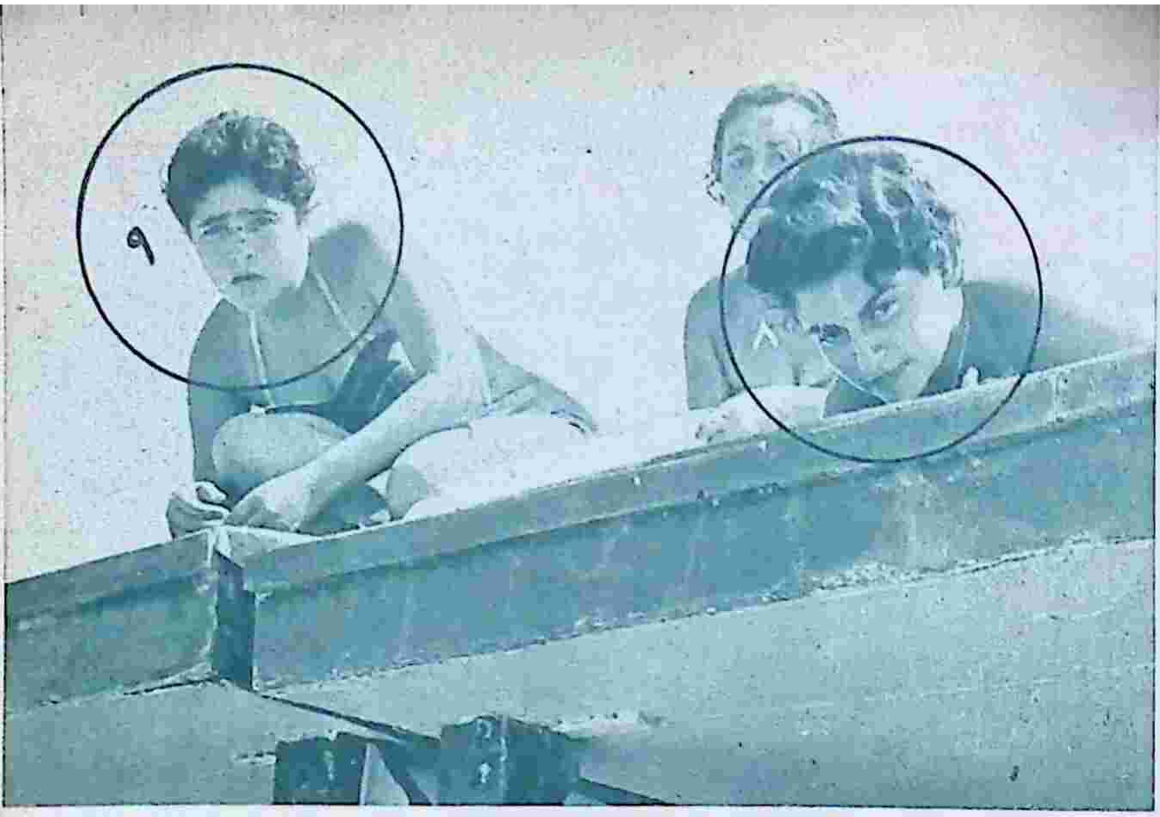
٩
٨

٧
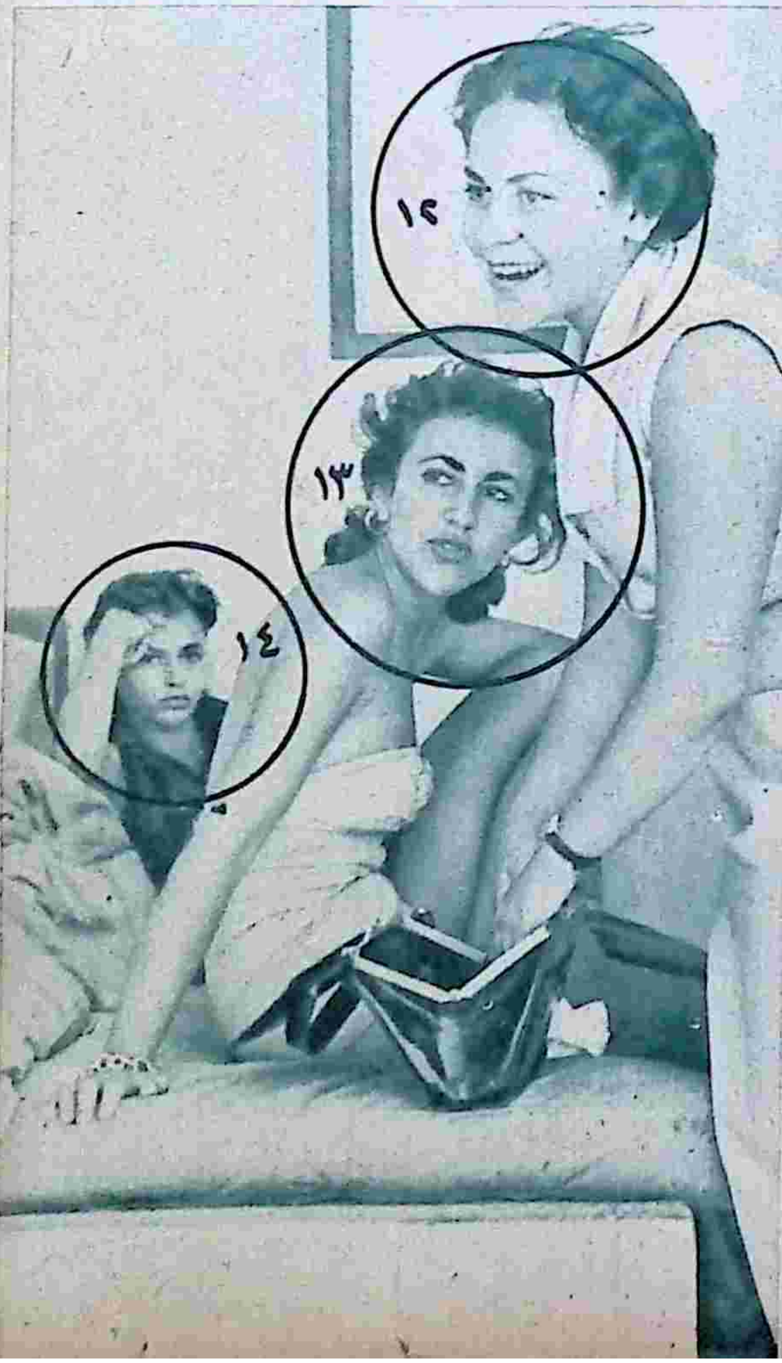
١٢
١٣
١٤

١٠

شروط المسابقة

١ ـ يصل الرد فى ميعاد غايته ١٨ اغسطس

٢ ـ اكتب رقم الفائزة بوضوح

٣ ـ اكتب على الظرف من الخارج « ملكة البلاج »

الجوائز

عشرة جنيهات للقارىء صاحب الرقم الفائز

خاتم ذهبى انيق لملكة البلاج

الصور تصوير خميس عبد اللطيف

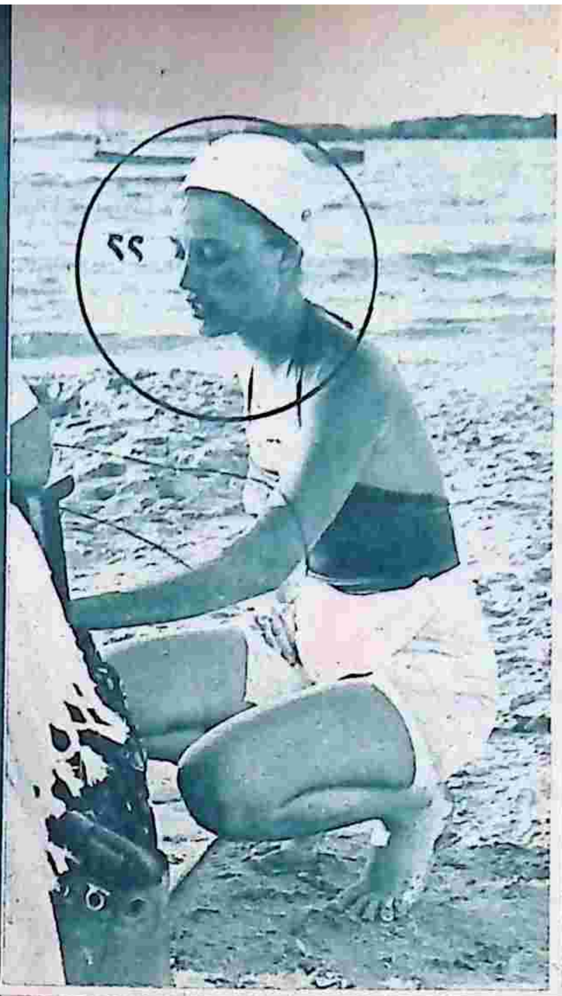

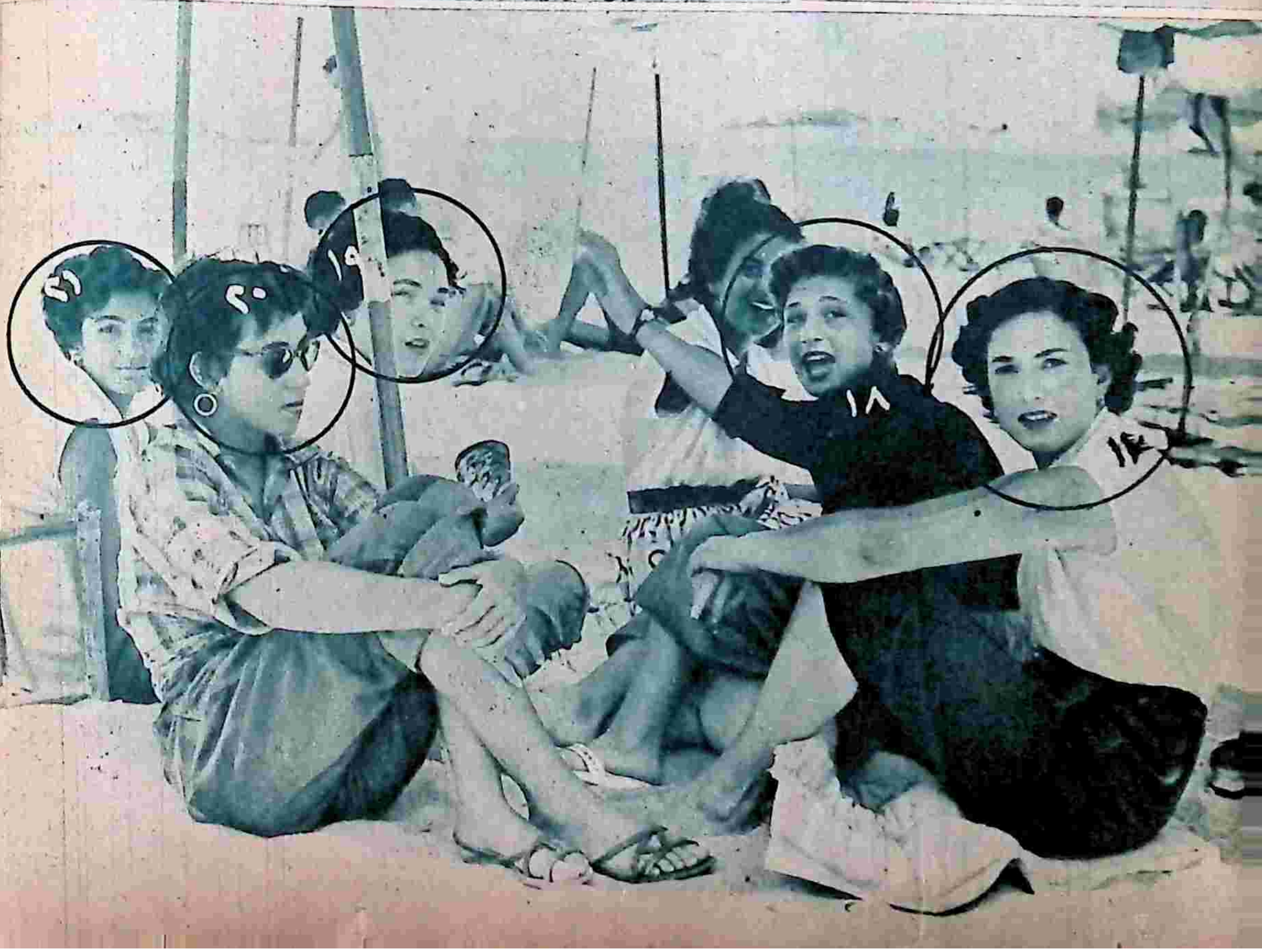

حكاية!

طلقها لأنها ترتدى "مايوه"!

نفقة ٢٠٠ جنيه

هذه قصة طلاق ٠٠ من أجل مايوه !

وكانت بداية القصة التى شهدتها محكمة الوايلى الشرعية دعوى تقدمت بهـا زوجـة مطلقـة تطلب الحكم لها على مطلقها بالنفقة قائلة :

انه عقد قرانها على طبيب معروف ٠ ثم بدأ هذا الطبيب يتردد على اسرتها وفى كل مرة كانت تقابله فيها يبدى ملاحظات على ثيابهـا ويطلب منهـا أن لاتظهر امام الناس الا بالثوب المحتشم اللائق وان تؤدى فرائض دينها ٠٠ وألا تخرج ، والا تنظر من النافذة ٠٠

ثم دقت الارض بقدميها وصاحت : ولقد تمسكت بالصبر ٠ وحاولت بشتى الطرق أن أقنعه باننا لانعيش فى عهود الحريم ، وان المرأة فى هذا العصر أصبحت تسير فى الحياة العامة بجانب الرجل ٠٠ ولم تعد قطعة من اثاث البيت

فكان يقول لى : أنه رجـــل رجعى بالرغم من أنه زار معظم بلاد أوربا وأن شريكة حياته لابد أن توافق ميـــوله وأسلوبه فى الحياة ٠

واستطردت : وقد ضقت ذرعا به ويئست منه ، فصارحت اسرتى باننى لا أرغب فى اتمام الزواج ٠٠ ولكنهم ارغمونى على قبوله طمعا فى ثرائه ٠

وطلب وكيلها ، الا تقل نفقة العدة لموكلته عن مائتين من الجنيهات فى الشهر ٠٠ اذ انه طبيب مشهور ويقدر دخله من عيادته بخمسمائة جنيه شهريا على الأقل ٠

طلاق على البلاج

وفى صوت هادئ وقورروقف الطبيب المشهور يروى القصة للمحكمة قائلا :

ـ لقد عشت حياتى ٠٠ وانا أبعد الناس عما يغضب الله ، وعندما فكرت فى اتمام نصف دينى ، كان هدفى أى فتاة من اسرة محافظة حتىوقع اختيارى على هذه الزوجة فتقدمت الى اسرتهـا واتفقنا على الشبكة ، والمهر ، وعقد القران ٠٠ وكنت اتردد على زوجتى فى منزل اسرتها فاراها قائمة تصلى أو جالسة تقرا فى كتاب الله فاشعر بسعادة لاتوصف وانا اقول لنفسى ٠ ان الله قد عوضنى خيرا بهذه الزوجة الصـالحة واخذنا نعدالعدة للزفاف وكان الصيف يطرق الابواب ٠٠ فسافرت أسرةزوجتى للاصطياف بعد ان حددنا الزفاف فى شهـر اكتوبر القـادم ٠٠ وبقيت فى القاهرة لان اعمالى تضطرنى الى البقاء

٠٠ وفى اجـازة قصيرة سـافرت الى الاسكندرية لأرىزوجتى وعندما طرقت باب منزلهم أخبرنى الخادمبأنهم جميعا على البلاج فاتجهت الى هناك ٠٠ وكانت الاسرة تجلس تحت شمسيـــة ٠٠ ولم تكن هى بينهم فسألت والدتها فقالت انها ربما رافقت بعض صديقاتها فى نزهة على الشاطئ وجلسنا نتجـاذب اطراف الحديث ٠٠ وانا اكره أن ارى الاجساد العارية التى يتركها اصحابها نهبا للعيون الجائعة !

وفجـاة ٠٠ وقع نظرى على منظـر اخذت به لاول وهلة ، فقدرأيت زوجتى تخرج فجأة من البحر شبه عارية وهى ترتدى « مايوها » ! وعندما رأيتها على هذه الصورة المخـزية غلت الدماء فى عروقى ، ودارت الدنيا امام وجهى ٠

فالقيت فى وجهها بيمين الطلاق ٠٠ وعدت من فورى الى القـــاهرة ، وانا احمل هم الدنيا كلها فوق رأسى ٠٠ وأرسلت اليها قسيمة طلاقها ٠

هاتى الشبكة

وبعد أيام أرسلت الى اسرتها اقول لهم ! اننى على استعـداد لأنهـاء كل شئ ٠٠ اننى دفعت المهر وسأتركه لكم ٠٠ ولا اريد الوقوف امام محاكم لاننى رجل اخاف على سمعتى ولا أرغب فى الفضـائح ٠٠ ولكنى اطالبكم برد الشبكة ٠٠٠ وهى عبـارة عن (خاتم سولتير)ثمنه سبعمائة جنيـه . فجاء ردهم : بأنهم لايردون الشبكة ولاالمهر وانهم سيلجأون الى المحكمة وهى التى ستفصل فى النزاع

وهنا دارت مناقشةحول هذه النقطة ٠٠ هل الشبكة من حق الزوجة أم من حق الزوج ؟ فقال وكيلها : ان الشبكة تصبح من حق الزوجة بعد عقد القران والتحرى عن حالة الطبيب المالية ٠٠

وبعد ان استمعت المحكمة الىالمرافعة أصدرت حكمها بنفقـة قدرها ثلاثون جنيها فىالشهر ٠٠ ولمتتعرض للشبكة

الحقيقة العارية

وقد ابتسم الطبيبعندما سمع الحكم عليه بالنفقة ٠٠ وكان يداعب حبـات مسبحته الصفراء وهو يقول : الحمد لله ٠٠ لقد كنت ضحيـة بريئة لممثلة بارعـة أجـادت تمثيل دور الزوجـــة الصالحة التقية بينـا هى شيطانة فى ثياب أمرأة ٠٠

ثم يستطـرد قائلا : اننى اشـــكر للبحر فضله ٠٠ لقد اسقط عنها قناعها فرأيتها لأول مرة حقيقة عارية !

« النابغة السعدى »

ـ ناوين نتبع سيـاسة التقشف.. حاسيب جوزى واسافر اسكندرية اصيف لوحدى !

الصيف والطلاق

طلبت زوجة مصرية الطلاق من زوجها الحجازى ، لأنه قال لها : ان منزله بالطائف يوجد به (تكييف هواء) ٠٠ وعند ما سافرت معه الى الحجاز بعـد الزفاف لم تجد بالمنزل هذا (التكييف) ٠٠ فكادت تموت من الحر ٠

وقد رفض القاضى دعوى الطلاق ٠٠ لأن الحر لا يوجب الحكم به ٠

***

عارضت زوجة فى حكم الطاعةالذى صدر لزوجها غيابيا ، قائلة : ان منزل الطاعة عبارة عن حجرة ضيقة فى حارة ضيقة وأن الهواء لا يعرف طريقهاليها ٠٠ مما يضطرها الى المبيت فوقالسطح اكثر ايام الصيف ٠

وقد حكمت المحكمة برفض معارضة الزوجة ٠

***

طلق زوج زوجته على البلاج ، لأنها اشارت الى شاب كان يسير امامهما ، وقالت توجه الكلام الى زوجها : انظر الى هذا الشاب ، ان جسمه رائع !

***

فى آخر احصـاء قامت به مصلحة الاحصاء قفز عدد المطلقات فى مصر الى (٧٠ الف حالة طلاق) ٠٠ وتقـول المصلحة : ان نسبة الطلاق تزداد بشكل عجيب فى فصل الصيف ، بينما تقل فى الشتاء ٠ وترجع المصلحة ذلك الى ان اعصـاب الأزواج والزوجات تكون فى الصيف فى درجة الغليان ٠

***

وقفت زوجة تطالب زوجها بالنفقة ٠٠ وقالت للمحكمة :

ان اسباب الخلاف ترجع الى انها طلبت من زوجها انتذهبالىالمصيف كما ذهبت شقيقاتها المتزوجات ٠٠ و (ماحدش احسن من حد) ٠٠ فقال زوجهـا : ان دخله لا يكفى نفقات الاصطياف ٠ »

لعبة صيف

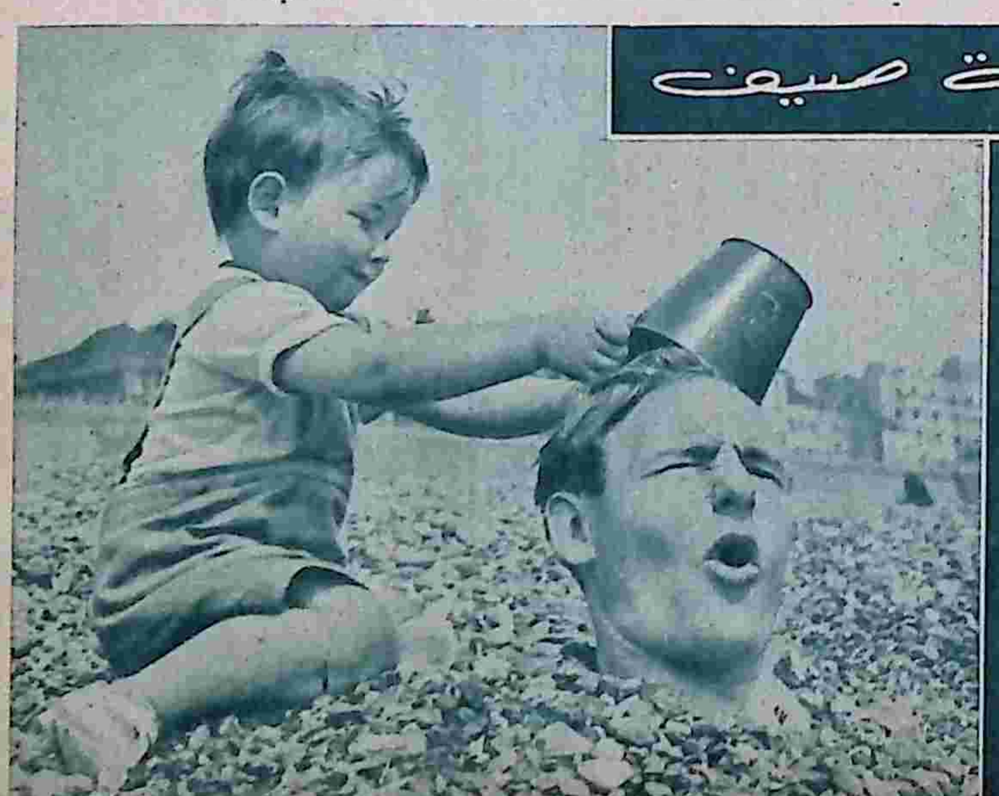

لعبة صيف حينمـا ذهب لان بازل ليقضى عطلته الصيفية فى بريجتـــون نام وسط الرمال لكى ياخذ حمام شمس .. فوجئ بطفله الصغير يلعب معه لعبة ثقيلة فقد اخـذ يملأ الجردل الصـــغير بالرمل ويلقيـــه فوق رأسه .. كانت لعبـــة الصيف !!

لايزال البلاج رقم واحد!

سيدى بشر

ان بلاج سيدى بشر مازال هو بلاج المجتمع رقم ١ ...

وبرغم كل ما يقال عن العجمى ... وعن هنوفيل ... وعن السهرات التى تستمر حتى مطلع الفجر هناك ... فان سيدى بشر برغم كل هذا هو بلاج المجتمع .. بسيداته وآنساته .. ورجاله أيضا ...

وفى سيدى بشر اليوم .. كما كان بالامس فى العام الماضى .. تظهر عصبية الاسر ونشاط الاسر ... وتكتلها ...

أسرة البدراوى ... من آل البدراوى وأقاربهم .. لهم فى سيدى بشر رقم ٢ مجموعات من الكباين .. وبالتالى مجموعات من السيارات الكاديلاك والبويك ..

وأسرة البدراوى على البلاج متمسكة بالتقاليد .. فلا مايوهات لسيدات وآنسات الاسرة ... ولا حتى قبل الفجر ! ثم أن تصويرهن على البلاج معناه الموت للمصور ..!

وأسرة سراج الدين .. هى أيضا لها عزوتها فى سيدى بشر .. والسيدة الاولى فى مجتمعها هى السيدة « بهية عزت » حرم الاستاذ زكى سراج الدين ..

وكانت السيدة بهية عزت فى العام الماضى ... وعلى أثر زواجها لا تنزل الى البحر الا فى الصباح الباكر .. وكانت تمتاز بالشعر الاصفر الطويل الذى ترسله يتارجح على ظهرها ..

ولكنها اليوم غيرها بالامس ...

فالشعر الاصفر .. انقلب الى أحمر يميل الى السمرة

والشعر الطويل .. أصبح قصيرا .. « الاجارسون »

وحبها للبحر قد ازداد ... وهى تكثر من حمامات الشمس .

***

وأسرتا أبى أصبع .. وشيرين فى سيدى بشر أيضا .. وهما تكونان مجتمعا واحدا فى لهوه ومرحه وسباحته

وقد تنضم اليهم فى بعض الاحايين السيدة تاتا زكى ..

***

ولم يظهر المليونير فرغلى فى بلاج سيدى بشر . ولم تظهر ايضا كريماته او زوجته .. ويقول الجيران ان المليونير فرغلى أصبح من عشاق العجمى وانه اقام فيلا هناك .. يؤثر أن يمضى فيها فصل الصيف بعيدا عن مجتمع سيدى بشر .. لانه « زهق » من رؤية نفس الوجوه !!

وسيدى بشر هو بلاج الوزراء المفضل فى كل عهد ...

ففيه من وزراء الوفد .. أولا ... رئيسهم مصطفى النحاس بكابينته الكبير .. وقد قامت البلدية فى الاسبوع الماضى فقط بتركيب مواسير جديدة لدورات المياه الملحقة بالكابين .. ولكن برغم هذا لايجلس فيها احد سوى حراس الرئيس الجليل !!

***

ثم عبد اللطيف محمود ... ببذلته البيضاء ... ونظارته التى لاتفارقه و« الطاولة » فانه يتحدى كل لاعبى سيدى بشر ...

كمال الطرابلسى .. منعته القيود من السفر للخارج !

على زاهر .. جلسة هادئة فى سيدى …

اما مصطفى نصرت .. فكابينه لم تفتح بعد .. ومازال العريس الجديد مختفيا عن الانظار ...

***

ومحمود غالب ... الوزير الدستورى القديم هو الآخر من عشاق سيدى بشر .. يأتى من أول الموسم ... ويستمر حتى آخر سبتمبر ويفضله على بلاجات العالم .. وهو يجلس على البلاج ... ليقرأ ويشم الهوا » الى جوار زوجته .

أما ابراهيم عبد الهادى . فمازالت كابينه مغلقة ...

ومكرم عبيد .. وصل الى الاسكندرية وكابينه يجرى فيها بعض التعديلات ولم يتيسر له حتى الآن عقد الندوات فيها ...

ومرتضى المراغى «كابينه» أيضا فى سيدى بشر .. ولكنه لم يصل بعد ..

.. ومن وزراء العهد الحالى ...

عبد الجليل العمرى .. وهو يمضى عطلة الاسبوع دائما فى سيدى بشر بعيدا عن ميدان المال والاقتصاد

وقد احترقت كابين وزير المالية مع ما احترق من كباين سيدى بشر ومع ذلك فهو دائما هناك .. فى كابين احد اصدقائه ..

وصلاح سالم وزير الارشاد .. من رواد سيدى بشر .. يهرب اليه لبعض ساعات اذا حضر فى نهاية الاسبوع الى الاسكندرية ..

وصلاح سالم ليس له كابين هناك فهو لايستطيع ان يدفع للبلدية ماتطلبه من ايجار فى كباين سيدى بشر ... ولهذا فهو ينزل ضيفا على كابين « اسرة فيظى » ومن المعروف ان ياور وزير الارشاد هو اليوزباشى كمال فيظى!

والى جوار رجال السياسة هناك رجال القصر السابقون .. حسن حسنى .. وعبد الوهاب طلعت .. وحسن يوسف .

ولم يظهر من افراد الاسرة المالكة السابقة على شاطىء سيدى بشر سوى الاستاذ اسماعيل شيرين زوج السيدة فوزية فؤاد .. ولم تحضر هى معه قط وهى تفضل بلاج العجمى لبعده عن الجمهور

وبالمناسبة ، نذكر ان للسيدة نازلى صبرى « كابين » فى سيدى بشر من اجمل الكباين موقعا ... فهى مقامة فوق الكازينو ولها باب خاص.

وبرغم ان السيدة نازلى تقيم فى امريكا فان البلدية لم تجرؤ على التفكير فى سحب الترخيص واعطائه لواحد من اصحاب الستة آلاف طلب التى رفضتها البلدية هذا العام

ومن بين رواد سيدى بشر دائما وابدا .. آل الطرابلسى .. وهم يفضلون سيدى بشر .. وان كان الشقيق الاكبر .. يفضل ان يسافر الى الخارج . ولكن يظهر أن قيود العملة ومنع تحويلها .. جعله يؤمن ببلاج سيدى بشر ..

واسرة الاستاذ مراد محسن ... تكون هى الاخرى مجتمعا صغيرا .. له ذوقه الممتاز من الازياء الجميلة. ودائما تفاجىء سيدات اسرة « محسن » البلاج باحدث الموديلات من ازياء البلاج !!!

اما مطلقة الفريق عمر فتحى .. فما زالت متمسكة بسيدى بشر .. الى جانب تمسكها بشىء آخر . . فهى ترتدى «البنطلون» دائما . . وترتديه لأول مرة هذا العام .

محمد خطاب والسيدة حرمه .. السير على الاقدام فى سيدى بشر

عبد الوهاب طلعت ظهر على البلاج فى الاسبوع الماضى

مطلقة الفريق عمر فتحى .. البنطلون لاول مرة فى هذا الصيف

ألفت السلكى رئيسة جمعية بنت النيل

بهية عزت السيدة الاولى على البلاج

قصة مصرية

.. قرات يوما ان كل ما فى الحياة اخذ وعطاء فلم أصدق، لاننى قضيت حياتى آخذ دائما ولا أعطى شيئا ، وماذا تعطيه الزهرة المتفتحة فى الخميلة غير رائحتها الجميلة ، واريجها العطر ، حقيقة قد تغرى هذه الرائحة الجميلة بعض الايدى العابثة ان تمتد اليها .. ولكن ثقى ان دون ذلك اهوالا واهوالا ، ومن فضل الله انه لم يلق فى طريقى بذلك الشاب الذى يحتمل هذا المركب الصعب . وظللت كذلك الى ان التقيت بك فى صيف العام الماضى على الشاطىء ، وكان هو الصيف الاول والاخير الذى قضيناه فى الاسكندرية كما يقضيه أصحاب اليسار وأهل الترف . حيث دعتنا عمتى العجوز الثرية الى أن ننزل ضيوفا عليها فى الصيف ، ونقضى سحابة اليوم فى كابينها الجميل على الشاطىء ، نستمتع حينا بهواء البحر العليل ، وحينا بزرقته الصافية ، وحينا آخر بفن الثرثرة التى تجيده عمتى اجادة تامة ، كما تجيد صنع الشاى الاخضر الممزوج بالنعناع

وكانت اول مرة رأيتك فيها وانت تشقين البحر ، وتخرجين من الماء كعرائس الاساطير . عارية الا من ذلك المايوه الاحمر ، الذى ضغط على خصرك وردفيك فى حنان مثير ، ولا اكتمك اننى شعرت وقتها بدبيب الغيرة يدب الى قلبى وتمنيت لو ان تلك العيون التى كانت ترسل سهامها الى جسدك الجميل فتكاد تخترقه ، انما تسدد الى جسدى انا وتعبث به ذلك العبث اللذيذ الذى لا تستشعر لذته الا كل فتاة جميلة ، وكنت وقتها اسير بجانب اخى فؤاد فالتفت اليه فاذا بنظراته الساهمة الواجمة الحزينة تتحسس جسدك وتتلمس خطاك وتتبعك فى حرص شديد . فقلت له على الفور ضاحكة :

ــ حلوه يا فؤاد

وهم ان يقول لى شيئا ولكنك كنت قد دخلت الكابين وحرمت العيون من تلك المتعة الغالية ، وكم كانت دهشتى انا وفؤاد عندما دخلت الكابين المجاور لكابين عمتى تماما . ولعل اكثرنا دهشة كان فؤاد فقد

بقلم : أمين يوسف غراب

... الساهمة الواجمة الحزينة ... كابين، كأنها ترى رؤيا العين ... حتى بلغنا عمتى وكانت ... ام الكابين وجيتك عند ... سألها فؤاد متخابثا عنك، ... نقص عليه قصة طويلة ... منها شيئا ، وهذه هى ... فى احاديثها ، ثم انقضى ... انقضى بعده الليل ايضا ،

... اليوم الثانى الى الكابين ... فؤاد الساهمة الواجمة ... لم تتحول عن الكابين التى ... كابين عمتى ... وانا احب ... اعرف أن شقيقة احبت ... مثلما احبه انا . وكنت قد ... ن الحب القديم لا ينتزعه ... الا حب جديد . وكان ... احب ولكنه لم يوفق فى ... وانما فشل فيه فشلا ذريعا ... عليه لولا رحمة من الله . ... نى جدا أن أرى تلك النظرات ... تتجه اليك انت

... ودى الا اذكر لك شيئا عن ... ، لان مجرد الذكرى تثير ... ، وتوقظ الماضى النائم هناك ... النسيان يستمد بقاءه من ... ، ولكن هل نستطيع ؟ هل ... ان ننسى الماضى ، أن نهرب ... ان حاضرنا يعيش عليه . ... وجوده منه . فكيف ننساه. ... لك اننى كنت قد سمعت ان ... القديم لا ينتزعه من القلب ... جديد ولذلك وضعت بيدى ... ك الحب فى قلب فؤاد .. ... دله عنك كثيرا ، وكان هو ... هذا الحديث ، وكنت انا ... ذلك راضية عنه

... تذكرين ولا شك أول لقاء لنا ... ج، وكيف كان . كنت انت ... الماء . وكنت انا وفؤاد ... ايضا ، وفجأة ثارت الطبيعة ... الجو ، وهاج البحر وأرغى ... وراحت امواجه المتلاطمة ... بعضها خلف بعض فى خوف ... ، كما يركض قطيع من ... طارده فارس مغوار . وبينما ... نخرج من البحر خوفا ... صفة ، اذا بنا نسمع صوت ... ينبعث من مكان بعيد . وكان ... دليله كما يقولون . فقد ... ذعرا شديدا وراح يتلفت ... كالمجنون . وفجأة كر راجعا ... الصاخب يصارعه حينا ... مرات . الى أن غاب من ... حتى راحت تبحث عنه هلعة ... لفة . ولكنه لم يمكث غير

بعيد حتى خرج من البحر يحمل صيدا جميلا على كتفيه . وكان الصيد هو انت . ذات الرداء الاحمر وكنت فاقدة الرشد من فرط ما صارعك الموج ، وجاهدك البحر. ثم القى بك على المقعد الوثير فى قلب الكابين حيث كانت تجلس عمتى التى اسعفتك سريعا وبمهارة فائقة وفتحت عينيك ووجدت فؤاد امامك ما زال مضطربا شاحب الوجه لا اعياء ولكن خوفا عليك . ومددت له يدك شاكرة هذا الفضل حافظة لهذا الجميل ، فكانت فرحته حينئذ لا تقدر وسعادته لا توصف

من هذا اليوم توطدت علاقتنا جميعا . وباركتها انت بان قبلت دعوتى اليك فى اليوم الثانى على قدح من الشاى الاخضر الممزوج بالنعناع الذى تجيد عمتى صنعه حقيقة . وكم كنت انا سعيدة بهذا اليوم فرحة به الفرح كله . لانه كان اول يوم توطدت فيه صداقتنا حقيقة واول يوم ايضا فارقت فيه فؤاد تلك النظرة الساهمة الواجمة الحزينة . واول يوم بعد ذلك كله ظهرنا فيه على الشاطىء معا ، ورحنا نسير جنبا الى جنب . نتيه حينا بجمالنا المرموق . وندل حينا بقوامنا الرشيق. ونسخر احيانا من تلك النظرات المعربدة التى كانت تجردنا من ثيابنا وتروح فى نزق وطيش تعبث بكل القيم .

ثم شعرت بعد ذلك بسعادة أخرى ، عندما لبت عمتى دعوتك لنا على الشاى فى دارك وهمست انت فى اذنى عند انصرافك مؤكدة ان يصحبنا فؤاد فى تلك الزيارة الى دارك . ولو انك كنت تحبين شقيقك محسن كما أحب انا فؤاد اذن لعرفت معنى السعادة التى تغمر القلب وتفيض عليه عندما كنت اراك تستقبلين فؤاد فى دارك وتصافحينه فى حرارة وتردين على تحيته بأحسن منها . ثم وهو يختلس النظر اليك من حين الى آخر. وكأنه يسر اليك شيئا وكأنك تسرين اليه اشياء فى غفلة من عمتى التى كانت مسترسلة فى احاديثها الجمة حينا عن فائدة الشاى الاخضر الممزوج بالنعناع . وحينا عن عصر شبابها الذهبى وليلة زفافها الخالدة التى لم يعكر صفوها سوى ضرب الاسطول الانجليزى للاسكندرية فى تلك الليلة ، من هذا اليوم اطمأن قلبى لان العلاقة بينك وبين فؤاد كانت قد بدأت وبذلك انقشعت تلك الغيوم السوداء التى كانت تكتنف حياته أسفا على حبه القديم الذى مضى . وقد قلت لك

ان الحب القديم لا ينتزعه من القلب الا حب جديد. ولعلك تذكرين هيدى لامار فى روايتها الخالدة « اجنحة النسر » التى حدثنا عنها كثيرا شقيقك محسن. ذلك الشاب الحيى الخجول . برغم فورة الرجولة التى تعتمل فى صدره ، وثورة الشباب التى تختفى خلف زرقة عينيه . اجل لعلك تذكرين تلك الرواية التى كانت تدور احداثها حول حب قديم يريد الرجل ان ينتزعه من قلبه وتأبى الاقدار الا ان تبقيه . الى ان دخلت حياته امرأة جديدة فغرست فى قلبه زهرة حب جديد اينعت وازدهرت وترعرعت ولكن على اشلاء زهرة قديمة عصفت بها الريح، أجل انت تذكرين هذه الرواية ولا شك وتذكرين ايضا ليلة أن شاهدناها — انا وانت وفؤاد — وكيف كانت فرحتى فى تلك الليلة عندما دخلنا مقصورة السينما واثرت أنت على بالجلوس فى المقعد الامامى لا لشىء الا لاننى اذا جلست فى هذا المكان ، حتم وضع المقاعد الاخرى أن يكون مكانك بجانب فؤاد . وكم سرنى هذا .. ولكى ازيد فى غبطتى تركت لكما المقصورة بحجة الذهاب الى التواليت وكم كنت صادقة الظن عندما عدت فوجدت أن ما توقعته قد حدث . ولعلك تذكرين كيف اننى كنت اضحك واضحك من قلبى عندما انتهى العرض واضيئت الانوار واقتربت من فؤاد وهمست فى اذنه قائلة :

— امسح الاحمر اللى على شفايفك

ثم انتهى الصيف . وجاء الشتاء وتفرقنا . ذهبت انا وعمتى الى دمنهور . وذهبت انت واسرتك الى القاهرة ، وصدقينى اذا قلت لك ان الشتاء كان لا يقل جمالا وروعة عن الصيف ، فقد قضاه فؤاد فى القاهرة حيث دراسته وأنت ، وقضيته انا فى دمنهور حيث تردد علينا محسن كثيرا جدا ، وكم كان كريما جدا عندما قضى فى آخر مرة زارنا ، اسبوعا كاملا فى ضيافتنا . كم كان بودى أن أحدثك عن ذلك الاسبوع الذى قضيته مع محسن فى دمنهور ، ولكن هل أستطيع . لقد آمنت بعد ذلك أن السعادة تعرف ولا تعرف، وان كتابها الخالد لا يجيد قراءته الا السعيد فقط . لانه هو الذى كتبه .. وهو الذى بوبه ورتب فصوله .. ثم سافر محسن بعد ذلك وبقى الكتاب بين احضانى اقرأه اذا امسيت . واقرأه اذا اصبحت ، واقرأه كذلك فى النوم كما اقرأه فى اليقظة . الى ان جاء الخريف وليته ما جاء . لقد ذكرنى

بالصيف وفرحته ، ثم بالشتاء وبهجته . ثم بعد ذلك كله بالحقيقة التى لا مهرب لنا منها . كم هى قاسية هذه الحقيقة عندما تسعى الينا وتجردنا من كل شىء الا ما هو كائن

لقد عرفت فجأة كيف أن النور الذى يضىء لنا الطريق ، هو نفسه النار التى تحرقنا . وأن التضحية التى قمت بها طائعة لاسعد اخى فؤاد انما قمت بها على حساب حياتى نفسها . تلك الحياة التى قدمتها دون ان ادرى او احس قربانا على مذبح نظرة طائشة من تلكم النظرات التى تنطلق على الشاطىء فى الصيف معربدة باحثة عن كل جسد جميل لتعبث بما فيه . أبدا لم اكن اظن وانا امرح سعيدة هائمة على البلاج فى الصيف أن أول نقطة من الدماء التى ستخضب بها الجريمة رمال الشاطىء هى التى سينزفها قلبى . اجل لم اكن اظن ذلك الا ليلة الامس فقط عندما همس فى اذنى الدكتور فؤاد كامل طبيب الاسرة ، بان شيئا ما ينام بين احشائى من شهرين . ولما أبرقت الى محسن وانا متهلمة الفؤاد واجفة القلب ولم يرد . ذهبت دون علمك. وكم هالنى نبه أن اراه ولاول مرة يزم على شفيه ويلويهما فى ازدراء . تماما كما يكوى الانسان شفتيه تقززا عندما يقع نظره فى الطريق على شىء كريه أنا أعرف أنه فى مقدورك أن تنقذى حياة — امرأة — قدر لها أن تسعدك فى يوم ما . لانها على الاقل قدمت لك شابا كان اكرم من ان يلغ فى الدماء . واعتقد انك انبل من ان تفجعى فتاة فى شبابها ، وامرأة فى حياتها .. واعتقد بعد ذلك كله ان محسن ارحم من ان ييتم جنينا لم تخلق عيونه بعد ، ليساعد بالدموع اما ترملت قبل أن يكون لها بعل .

.. هل أنتظر أيتها الصديقة الكريمة .. أيتها الأخت العزيزة . أيتها الفتاة التى قدر لى ان اعرفها يوما .

والى يومنا هذا تنتظر ايضا العمة العجوز التى تجلس على الشاطىء فى الصيف تتحدث عن ضرب الاسطول الانجليزى للاسكندرية . وتضع الشاى الاخضر الممزوج بالنعناع ، وهى تضرب بعينيها الضيقتين فى العباب الازرق البعيد. وكأنها تنتظر شيئا غاليا افتقدته فى البحر بين الامواج .

أمين يوسف غراب

روض الفرج

مصيف القاهرة المهجور !

.. اقبل الصـــيف واقبل معه الحر والعرق وبدء موسم الاجازات وبدأت معه الازمات والمضايقات وبات سكان القاهرة حيارى لايعرفون الى اين يولون وجوههم ..

فالاسـكندريه وراس البر ومرسى مطروح وبور سعيد والسويس وغيرها من البلدان الساحلية الجميلة كلهـا مدن مغلقه لاتفتح أبوابها الاللمحظوظين والموسرين ممن تسـمح لهم ظروفهم الماليـة واوقات فراغهم بالتغيب عن القاهرة .. أما المحكوم عليهم بالاكتواء بقيظ العاصمة وحرها الشـديد فهم لايستطيعون شيئا

رئة جديدة :

ومن الغريب أن فى القاهرة أماكن عديدة يصلح كل مكان منها ليـكون مصيفا ممتازا ولكن القاهريين مع هذا محرومون من الاستمتاع بهذه المصايف لعدم توافر وسائل التسلية والراحة بها اولا ، ولعدم اهتمام المجلس البلدى بأمرها ثانيا

وروض الفرج هو واحد من الاماكن التى تصلح لان تكون مصيفا من الطراز الاول فى قلب العاصمه ، فبقليل من العناية والاهتمام يستطيع المسئولون أن يحيلوه الى دوفيل ثانيـة وبشىء من التفكير والرويه تسـتطيع بلدية القاهرة أن تجعل منه رئة يتنفس بها سكان القاهرة الذين لايسـتطيعون قضاء الصيف فى كابرى ومونت كارلو ولبنان والاسكندرية !

ايام زمان :

ويشـكو روض الفرج اليـوم من الكساد فهو كالغانية التى تجـاوزت الثمانين ومع ذلك تصر على اسـتعمال احمر الخدود والبودرة لتبدو كابنـة العشرين .. فالـكازينوهات العتيقة المطلة على النيل لاتجد الزبائن الذين يحتلون الموائد ، والنوتية واصحاب الزوارق يستجدون العشـاق والمارة لممارسة رياضة التجديف أو شم هواء البحر العليل واصحاب المطاعم واصحاب المقـاهى البلدية يترحمون على ايام زمان .. ايام على الكسـار ويوسف عز الدين

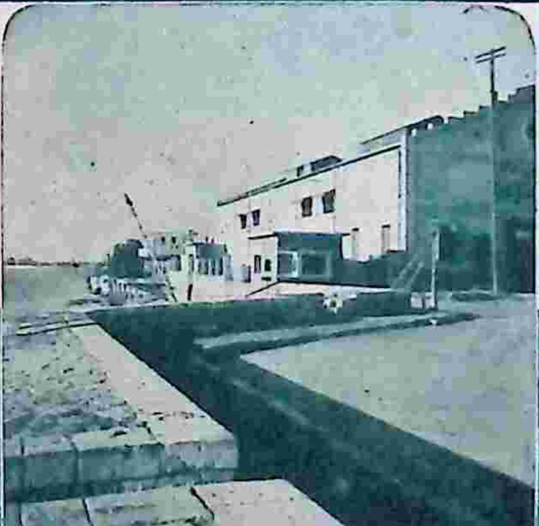

الجزيرة المهجورة التى نسيتها القاهرة

هنا .. كانت توضع أكياس الحبوب !

شرفة واحد من الكازينوهات التى هجرها الناس فى روض الفرج

حدائق وفيران ؟!

ولروض الفرج تاريخ مجيد وماض عريق حتى ان مؤلفى الاغانى والطقاطيق كانوا فيما مضى يتغزلون فيه وفى شبرا البلد ..

فقد كان روض الفرج منذ عشرين عاما يسمى مصيفا وكانت حدائقه وملاعبه من الاماكن الراقية التى لايغشاها الا الخاصه وأبناء الذوات أما الآن فقد أصبحت هذه الحدائق والملاهى فى خبر كان تمرح فيها الفيران السمينة التى تتغذى بالعسل والقمح الذى يكثر فى الشون ومخازن الحبوب المجاورة .

غرف للنوم ؟!

وفى مثل هذه الايام منذ عشر سنين تقريبا كانت الفرق المسرحية والجوقات الموسيقية تتنافس للعمل على المسارح الصيفية هناك فقد كان الاقبال شديدا وكانت التذاكر تباع فى السوق السوداء أما اليوم فقد أصبحت هذه المسارح كالاطلال ، فالبناوير والاواج تتحول بقدرة الشياطين حينما يأتى المساء الى غرف رخيصه للنوم يرتادها الشحاذون والفقراء ممن لامأوى لهم

ويك انه ؟!

ورواد روض الفرج هذه الايام معظمهم من أبناء وبنات البلد الذين يأتون لقضاء عطله نهاية الاسبوع على شاطىء النيل .. يأتون ومعهم ما لذ وطاب من الفسيخ والسردين فيأكلون ويشربون ثم يقذفون بالبقايا والفضلات على جانب الطريق او على شاطىء النهر وأنف بلديه القاهرة فى الرغام

جزيرة الاحلام ؟

وعلى مسافة ٣٠٠ متر تقريبا من ساحل روض الفرج يعترض مجرى النيل جزيرة رملية هى جزيرة الوراق

وهذه الجزيرة يسميها البعض جزيرة الاحلام وتعتبرهى الاخرى مصيفا من النوع الممتاز ولكن لم يحاول أحد استغلالها بالرغم من توافر جميع العناصر التى تجعل منها مصيفا قاهريا مكملا لروض الفرج ، ورواد جزيرة الاحلام بعضهم من الصبيه وتلاميذ المدارس الذين يستأجرون القوارب ويذهبون اليها للاستحمام فى مياهها الضحله أو للهو على شاطئها الرملى والبعض الاخر من مواطنينا الاجانب الذين تستهويهم مناظر الطبيعة الخلابة وقت الغروب فيطوفون حول الجزيرة فى زوارق شراعيه للاستمتاع بمناظرها الساحرة التى وصفها أحدهم بقوله :

- انها مهبط الوحى .. وموطن الجمال ولكن لايوجد بها سوى كازينو واحد عبارة عن كوخ من القش يقدم لزبائنه الشاى الاسود والقهوة والمعسل وكان الله يحب المحسنين ؟!

اقتراحات !

وبعد ، بقيت كلمه صغيرة نحب أن نهمس بها فى أذن ادارة الشئون العامة اليمين وأذن بلديه القاهرة الشمال . وهى لماذا لا تحاولون استغلال روض الفرج وجزيرة الوراق كمصيف لاهل القاهرة ؟

ونحن من جانبنا نقترح للنهوض بمصيف روض الفرج :

- البدء فى تنفيذ مشروع كورنيش النيل فورا .. ذلك الكورنيش الذى يبتدىء من روض الفرج وينتهى عند كوبرى أبو العلاء
- استغلال جانب من جزيرة الوراق لاقامة مسارح صيفية وكازينوهات لاقامة حفلات ساهرة كتلك التى تقام فى الاندلس

وهذا مسرح صيفى مهجور

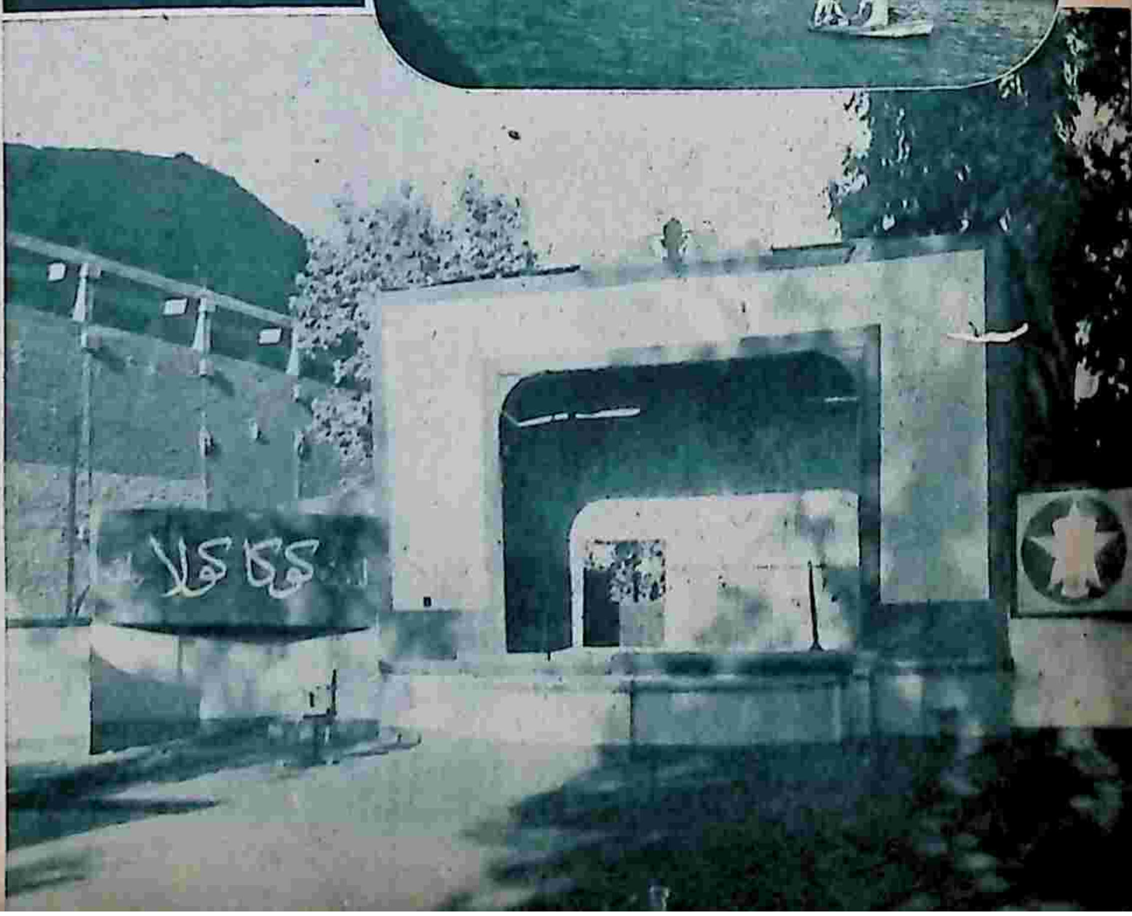

فرقة المسرح الحديث

فرقة الشباب التى جاهدت ٣ أعوام لتحوز اعجابكم تقدم

سعيد أبو بكر

أصحاب العقول

بقلم يوسف الحطاب
اخراج نبيل الألفى
يرفع الستار ٩،٤٥ مساء

فتحية شيرين

أصحاب العقول

الرواية التى مثلت على جميع مسارح العالم...

عبد المنعم ابراهيم

أصحاب العقول

الرواية الفكاهية العالمية
تخفيض ٢٥٪ لجميع النقابات

عدلى كاسب

مسرح حديقة الأزبكية الصيفى

الأزياء .. على البلاج

بنطلون رعاة البقر

عالم الازياء على البلاج هذا العام .. عالم عجيب ..

.. بطله الاول « البنطلون » .. البنطلون الازرق ذو الجيوب الملتصقة إما في الامام أو فى الظهر أو فى كليهما ..

وهذا البنطلون قادم الينا من امريكا !!

وهو مصنوع .. لا من الحرير .. ولا من الصوف ولا من القطن .. ولكن من مزيج يكون قماشا صلبا لا ادرى كيف ترتاح اليه السيدات

المهم انه لايسمح للرطوبة بان تنفذ الى الجسم .. ولا يتاثر بالماء .. ولا بالرمال ..

لذلك هو مفضل ..

يلبسه الاطفال من سن السابعة .. وتلبسه الفتيات والسيدات حتى سن .. « مطلقة الفريق عمر فتحى » فقد ارتدت هى الاخرى واحدا منه ..

ولكن الفتيات من سن ١٥ الى ٢٠ هن الغالبية التى ارتدت هذا « البنطلون » .. الذى يشبه « بنطلون » رعاة البقر فى أمريكا

والى جانب البنطلون المذكور .. هناك أنواع كثيرة من كل الازياء .. فهى سكلانس من كل لون .. ومن كل بلد ومن كل الاذواق ..

.. نظارات بصدف . وبنطلون شورت .. وآخر طويل .. ابيض واسود .. وعلى كل لون .. والبرنس الذى يوضع فوق المايوه عقب الاستحمام . . « أبيض تروا كار » . . وأبيض يشبه الفستان القصير . . . وبرنس من قطعتين ملون . . وهناك جونله وجاكيت تلبسهما السيدة حرم الاستاذ ممدوح سامى ..

المهم .. ان المايوهات كلها .. من قطعة واحدة .. وان مايوهات بكينى لم تظهر بعد .. برغم أننا فى عهد «ثورة» !!

مايوه رعاة البقر الذى تحدث عنه الاسكندرية والاخر يشبه البارباتوز الذى يلبسه . الاطفال !

نوعان من ملابس الحمام !

بنطلون ابيض وشال ونظارة من الصدف

واحد من الازياء الحشمة التى ظهرت على البلاج

عقيلة النقيب .. بنطلون شورت وقميص امريكانى

يدا أمير البحر جلال علوبه يضع كتابا عن الايام الثلاثة الاخيرة للملك السابق ورحلته الى منفاه على اليخت المحروسه ليسد نقصا ظاهرا فى تاريخ مصر وتاريخ الملكيه او الاسرة العلويه فى مصر .

وقصه هذه الايام الثلاثه جديره بان تروى لانها تكشف الستار عن شخصيه الملك السابق اكثر مما كشفته عشرات او مئات القصص التى كتبت عن فاروق .

.. علم الملك بالانقلاب فى الساعة الحاديه عشره والنصف من مساء يوم ٢٢ يوليه ، ولم يكن يعتقد ان الانقلاب منظم الى الحد الذى عرف عنه بعد ذلك ، وكان يظنه مجرد اضطراب فى الامن كما حدث فى ٢٦ يناير . وكان كل ما فعله ان امر اليخت «المحروسه» بأن يكون على استعداد للتحرك خارج الميناء بعيدا عن اى اضطراب قد يقع ويهدد اليخت بالحريق او التلف .

وفى الساعة الثانية بعد منتصف الليل كانت المحروسة قد استعدت، ولكن الملك اطمأن الى هدوء الحال وانتظام الامن بعد أن علم من رئيس هيئة اركان حرب الجيش انه طلب قوة للسيطرة على الامن ، وكانت القوة فى الواقع تبغى السيطرة على رئيس اركان الحرب نفسه ونجحت فى ذلك .

وعندما طلب الجيش عزل رجال الحاشية عارض الملك فى أول الامر وهدد بالانتحار وقال « ان كل مناصب اجيبه لهم معناه ان يطلبوا شيئا آخر وساكون انا آخر ما يطلبون » . واخرج الملك مسدسه وهدد بالانتحار لولا أن منعه جلال علوبة بقوله :

ــ اظن ان الروايات البوليسية قد اثرت فيك .

وعدل الملك عن الانتحار ليناجى بجلال يقول له :

ــ اظن انه يجب أن تنزل عن العرش لولدك لتخمد الثورة وتكون بهذا رجلا واقعيا .

واعتبر الملك هذا القول ــ فى ذلك الوقت ــ جنونا صارخا . ولولا انه كان مضطربا ، لعزل جلال علوبة على الفور !

وفكر فاروق فى أن يبتعد عن مصر فترة من الزمن لولا أن قيل له ان هذا يعتبر هروبا من الميدان .

وفى يوم ٢٥ يوليه اعتقد الملك ان كل شىء قد انتهى وأن الجيش قد منع واخذ يفكر فى ملء الوظائف الشاغرة فى الديوان مثل وظيفة رئيس الديوان وكبير الياوران والخادم الخاص ورشح بعض الاسماء فعلا .

وفى يوم ٢٦ حوصر القصر ونزل فاروق عن العرش وذهب اليه جلال علوبة فقال له الملك :

ــ شوف عملوا فى ايه !

فاجاب جلال :

ــ معلهش احمد ربنا اللى جت على كده

وكان الوقت ضيقا بين توقيع قرار اعتزال العرش والسفر ، ولم يكن الطعام كافيا واخطأ احد الخدم فنقل الى اليخت ٤٢ صندوقا كانت قد وردت الى القصر وبها خمور ومياه معدنية فاعتقد الخادم ان بها طعاما . واخذت كل اميره معها فساتين فقط ، اما الملك فكانت هناك حقائب دائمة معدة لرحلاته المفاجئة .

واضطر اليخت الى التأخر نحو ربع ساعة فى ميناء الاسكندرية بسبب عطل فى احدى الطلمبات .

ومضى فاروق ليلتـه الاولى فى اليخت وهو فى غمرة الحزن والالم ولاول مرة فى حياته سمعه الضباط والبحارة يبكى فى حجرته التى اغلقها عليه . واضطر فاروق خلال الرحلة ان ياكل العدس والفول وأن يشارك الضباط والبحارة فى طعامهم لانه لم يكن موجودا فى اليخت اى طعام ملكى !

وكانت الرحلة كئيبة يقتلها الملل وطلب فاروق أن ترسل اليه فى منفاه سيارته المرسيدس وملابسه وبعض اشياء اخرى .

وتلقى الملك السابق برقية من امه السيدة نازلى وهى أول برقية تبعث بها اليه بعد القطيعة بينهما . وقد قالت فيها « ولو انك اسات الى اساءة بالغة الا ان قلبى يتمزق الما لك فى محنتك » وتلقى فاروق عشرات البرقيات من كبريات الصحف العالمية بعضها يسأله عن شعوره وهو فى طريقه الى المنفى والبعض الاخر يطلب اليه ان يسمح لمندوبها بمقابلته فى الميناء الذى سينزل اليه ، وطلبت اليه صحف أخرى ان يصف مقابلته لنجيب ، وأن يبيعها مذكراته ورفض فاروق الرد على اى من هذه البرقيات !

ونزل فاروق فى نابلى دون أن يلتفت خلفه الى احد من الذين وقفوا يحيونه وهو فى طريقه الى مصيره فقد كان يخشى ان ينظر خلفه فيرى ماضيه المضيع الذى لن يعود .

وعادت المحروسة لتبدأ صفحة جديدة بعد أن رحل عنها فاروق وكان الملك السابق قد قرر ان ترحل المحروسة الى ايطاليا يوم ٣٠ يوليه لاستكمال اصلاحها ولكن هذه الرحلة لم تتم .

.. ان قصة الايام الثلاثة ستملأ فراغا لان تاريخ مصر يجب أن يتضمن بالتفصيل قصة هذه الايام الثلاثة الخالدة .

قصة النادى الاولمبى

حرص الرئيس اللواء محمد نجيب على ان يؤدى سجدة الشكر فى النادى الاولمبى فى الاسكندرية بوصفه اقدم الاندية الرياضية فى الثغر اذ انشىء عام ١٨٩٠ .

وكان الملك السابق قد ابدى رغبة فى تحويل هذا النادى الى متحف رومانى حتى يمكن له ولحاشيته أن يستفيدوا بعمولة من الشركة التى ستتولى تنفيذ المشروع مع انه يوجد متحف مماثل له فى الاسكندرية

وكان الاثنان اللذان وقفا فى وجه الرغبة الملكية ، هما الاستاذين نجيب الحرقانى وكيل النادى ومحمود بدر الدين رئيس القسم الرياضى بدار أخبار اليوم فقد اعلنا فى صراحة أن النادى الذى اخرج البرنس ومهداوى والحسيوى ونجرو وحسن رجب وابراهيم مصطفى وميشيل حداد لايجب ان يقفل ابوابه . واستطاع الاثنان أن يؤلبا الاوساط

الطفوله على البلاج

الرياضية ضد الرغبة الملكية ونجحا في الابقاء على النادي العتيد .

وكتب الرئيس اللواء محمد نجيب في دفتر الزيارات في الاسبوع الماضي « بفضل الله وكرمه ان تتم بأرض النادي الاولمبي المصري بالاسكندرية صلاة الشكر التي تقام اليوم بمناسبة مرور عام على حركة الجيش المباركة التي نرجو أن تكون فاتحة يمن واقبال واسعاد وأن يتحقق للبلاد ماتصبو اليه من توفيق وسداد وشكرا لله على ذلك » .

مضايقات عدد الصيف

تنقلت « الجيل الجديد » بين الشواطىء المختلفة ترقب كل ما يصلح موضوعا لعدد الصيف .

في « سيدى بشر » اجتمعت ندوة من بنات الطبقة الراقية . أو التي كانت كذلك في يوم من الايام والتقطت عدة صور للحاضرات وهن يتحدثن في مختلف الشئون .

ومن سوء الحظ أن حديث بنات الطبقة الراقية لم يكن عن القضية الوطنية أو الغلاء أو التقشف أو حتى عن الملابس القطنية والشعبية التي تتنافس كل فتيات هذه الايام على الظفر بحق اختراعها . لم يكن الحديث عن شيء من هذا كله بل عن مستحضرات التجميل وآخر مودات الازياء وأفلام الموسم وفضائح البلاج وجريمة طالب شبين الكوم .. ياخسارته !

وحاولنا أن نسمع شيئا له قيمته ، وبعد ساعتين التفتت احدى الفتيات وقالت :

— أظن هذه الندوة عجبتك ؟

ولذت بالصمت عن لا ونعم وكتمت في نفسي جوابا مؤلما وانصرفت وأنا أكتم في نفسي حسرة على الوقت والافلام الضائعة .

وفي « جليم » التقطت العدسة صورة لفتى وفتاة كانا ينتحيان ركنا منعزلا على الشاطىء يتبادلان فيه حديثا هو أقرب الى النجوى ، ودلت عليهما حركاتهما وماظهر على وجهيهما من تعبيرات ناطقة .

وأسرع الوشاة الى الشابين يقولون ان صورتهما ستنشر في الصحف وتقدم الفتى للمصور يقول :

— يجب أن تذهب معي الى قسم البوليس

— ولم ؟

— لانك التقطت صورة بغير استئذان

— لاأستطيع أن أفعل والا افسدت صورة حقيقية للحب على الشاطىء

وقامت مناقشة بين الطرفين حسمها المصور بقوله

— ان القسم سيسألك عن الفتاة وستطبع الصورة قبل أن تعطى لك وستراها النيابة والشهود ثم ان الامر لاعقاب عليه فهل تريد كل هذه الفضيحة

ورضي الفتى بذلك وبكت الفتاة وهي تطلب الى المصور ان يمزق الصورة عند ما يطبع الفيلم .

وبر المصور بوعده فاتلف الفيلم ولم يعطه للشاب والقى عليه درسا في الوفاء .. ولكن الجيل الجديد خسرت صورة صادقة الحب على البلاج !

وفي « ستانلي » وجدت « الجيل الجديد » فتاة تصلح لان تكون ملكة جمال الشاطىء . ولا أستطيع أن أنقل من خيال صورة لها فقد كان كل ما فيها يغرى ، جسمها بتكوينه المثير ، صدرها الناهد الذي يدفع الزاهد الى تغيير مثله الاعلى ، وعيناها اللتان تعكسان صورة للعالم كله حتى ان الناظر اليهما يجد فيهما مايغنيه عن رؤية العالم فقد عكست العينان جميع الصور وجميع المرئيات وصورا أكثر ما فيها شجون .

ووقفت الفتاة امام العدسة راضية مستسلمة واخذنا نتحدث معها حتى تأتي الصورة طبيعية ولكن الحوار كشف الغطاء عن حقيقة شخصيتها .

كانت جاهلة ، تافهة العقلية ، ليس لها ماتفخر به سوى جمالها وغرورها الذي لاحد له ، وخشينا على القراء من الفتنة الاثيمة فتظاهر المصور بالتقاط صورة لها دون ان يفعل ومضينا نتحسر على الطلاء الخارجي الذي كثيرا ما يخدع الشباب .

وكلما لامتني نفسي على عدم تصويرها اقول :

— لا يمكن ان تكون ملكة جمال الشاطىء فتاة تافهة !

ولندع شواطىء الذوات هذه وننتقل الى شاطىء « اولاد البلد » في بحرى او الانفوشي .

ان التصوير هناك ممنوع والا دفعت الثمن غاليا فان السواعد المفتولة والنخوة والحماسة لايمكن ان تسمح بالتقاط صورة « للست » او البنت برغم انها تنزل الى البحر بجميع ملابسها وان كانت تخلع الفستان وحده في بعض الاحيان

والحياة هناك هي صورة طبق الاصل من الحياة التي يعيشها ابناء البلد في بيوتهم فانهم يحضرون معهم على الشاطىء الفسيخ والحلل ويأكلون كما يشاءون ويلقون الفضلات على الرمال او في الماء وهم يقولون لانفسهم

— ما دامت البلدية لا ترعى هذه الشواطىء الفقيرة فلماذا نحرص نحن وحدنا على نظافتها .

وأولاد البلد لهم منطقهم الذي لا يعدلون عنه !!

محسن محمد

عندما شاهدت المايوه لأول مرة .!

بقلم عبد الحميد عبد الحق

لن انسى ما عشت أول مرة رايت فيها البحر بعـــد ان ظللت اثنين وعشرين عاما وانا لا اشاهد ســوى النيل بترعه وقنواته . لن انسى هذه المرة لانها المسئولة عن تغيير حيــاتى وتحويل خط سيرها من محام عادى الى عضو فى مجلس النواب ثم وزير . الخ . ولولا انني تركت قنا فجــأة لاحضر الى الاسكندرية فى عز الصيف لكنت قد بقيت طوال حياتى محاميافى قلب الصعيد .

انى اتخيل القصة كما حدثت عام ١٩٢٠ ..

كنت محاميا فى قنــــا اسمع عن الصيف والتصييف مما يرويه لنــــا الاغنياء القلائل الذين يعودون من الاسكندرية أو من أوروبا . وكنت ـ واقولها مخلصا ـ لا أصدق معظم ما يقولون وان تظاهرت بتصديقهم . ولم استطع فى ذلك الوقت ان اجاهرهم بالتكذيب حتى لا احرم من جلستهم ومن حديثهم ، وبالتالى من أموالهم ـ وهو الامر المهم ـ لان معظمهم كان من زبائنى !

وتلقيت ذات يوم دعوة من احـــد الاعيان لحضور حفل عقد قرانه على فتاة من الاسكندرية : وترددت فى قبول الدعــوة فى أول الامر حتى لا اتحمل نفقات الانتقال من قنــــا الى الاسكندرية واستشرت اصدقائى من اهل الخير فنصحونى بالسفر حتى لا اخسر فى شخص العريس زبونا ثريا وطلبوا الى وهم يودعوننى فى المحطة ان اتقى الفتنة واحذر النساء واغمض عينى عن كل منكر واعود على الفور متى اديت مأموريتى واظهرت نفسى أمام العريس حتى لا ينسى مؤخــــر الاتعاب !!

وركبت القطار فى الدرجة الثانية مع بعض اصحابى ، وانا ادعو الله ان يعوضنى خيرا عمـــا ســـأنفقه من مصروفات .

***

ووصلت الى الاســكندرية ونزلت فى فندق سان استفانو بناء على نصيحة من زعموا لى أنهم مخلصون !

وكان انتقالا سريعا من قلب الصعيد الى قلب الاســـكندرية ، ومن منزل بسيط الى فندق فاخر يحسب على كل من فيه الحركات والسكنات . وكــان أول ما التزمت نفسى بــه الا اناقش فى « فاتورة » الفندق مهمــا بلغت قيمتها حتى لا يظننى الزبائن محاميا صعيديا غير خبير بأصــــول المصايف ... وحسنا فعلت ، فقد احترمنى الجميع احتراما فائقا أوعلى الاصح احترم الجميع كرمى وتبذيرى الاضطرارى !

***

ولن انسى زميــــلى المتزوج الذى احضر معه خادمته فى هــذه الرحلة فلما رات السيدات بلباس البحرعلى الشاطىء المواجه للكازينو اسرعت الى صاحبنا تبكى وتولول وهى تقول :

ـ الحق يا ســيدى . اللحم ! اللحم ! حرام اللحم !

اما نحن فعندما راينا الشاطىء يعج بمن فيه وما فيه كدنانجن وبقيت انا وزميل لى نرقب المشهد فى ذهول ونحن نعقد المقارنات بين نساء قنــــا اللائى يمشين وقد التففن فى عباءات ثقيلة من الصوف اشبه ما تكون بالخيام وبين النساء العاريات الصدور والنحور أمامنا على الشاطىء .

ولست فى حاجة الى ان اطيل فى وصف ما احسسنا به من متعة طوال المدة التى اقمناهافى الاسكندرية وحسبى ان اذكر اننا بقينا شهرا مع انه كان مقدرا لى ان أظل فى الثغر اسبوعا واحدا ولولا ان وكيل مكتبى الشيخ مرسى حضر من قنا . باكيا . يسألنى ان أعود خوفا عليه وعلى نفسى من افلاس محقق ، ماعدت الى الصعيد ابدا .

وعلى أية حال فقد رجعت يومها فى الدرجة الاولى ، وكان الشيخ مرسى يتأفف ويتململ طوال الرحلة ويبكى أموالنا التى تذوب بين شواطىء الاسكندرية وقطارات مصلحة السكك الحديدية !!

والبيجاما لاول مرة .!!

وفى طريق العودة بقينا فى القاهرة يوما لاجد هناك مفاجأة اخرى تنتظرنى فقد أبصرت وانا أطل من نافذة الفندق شخصا فى حديقة مجاورة يلبس «شيئا» غريبا يشبه البذلة والبنطلون ولكنه من الكستور . واغرقت فى الضحك فسمع صوتى صديق لنا سبقنا فى التمدين فسألنى عن السبب فأشرت الى الرجل وقلت :

« انظر هذا المخبول الذى يرتدى بذلة من الكستور »

وضحك صاحبى وهو يعرفنى ان هذا «الشىء» الغريب اسمه « البيجاما » ويرتديها سكان القاهرة فى منازلهم بدلا من الجلابيب .

وعدت الى قنا وقد تأبطت « بيجاما » كان كل من يرانى بها يضحك حتى أطلعه على حقيقتها !

واين هذا مما يحدث فى الصعيد اليوم اذ تشترك السيدات هناك فى حمامات السباحة وكن فى الماضى يصرخن عندما يشاهدن مايوه الاستحمام !

مواعيد الصيف

عندما كنت وزيرا للاوقاف لاحظت اثناء انتقال الوزارة الى مصيفها فى بولكلى ان الموظفين يحضرون الى العمل وهم مشتتو الفكر وان كانوا يتظاهرون بعكس ذلك ، وتحريت فعلمت ان أولادهم يذهبون الى « البلاج » ويظل الاباء فى خوف على ابنائهم ولذلك يبقون فى مكاتبهم وهم على حال من القلق بالغة السوء . ولم يكن فى استطاعتى كوزير أن احرم على الموظفين ارسال أبنائهم الى البحر صباحا وعلى ذلك اصدرت أمرا بجعل مواعيد العمل من الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء بدلا من الصباح وكانت النتيجة زيادة فى الانتاج .

وفى رأيى اننا يجب ان نعدل مواعيد العمل طبقا للظروف والا نتقيد بمواعيد ثابتة لان الاصل فى كل شىء أن نوفر الجو والظروف المناسبة للانتاج .

من أسرار مجلس الوزراء

فى احد ايام صيف عام ١٩٤٤ اجتمع مجلس الوزراء ليناقش قرارا أصدرته فقال لى أحد الوزراء :

ـ أنك تخل بكرامة الوظيفة

وقال وزير ثان :

ـ مستحيل ان اقبل هذا الوضع

وقال وزير ثالث :

ـ انك تضيع هيبة الحكومة

وبقيت وحدى أعارض وجهة نظر الوزراء واتمسك بقرارى وأنفــذه فى وزارة الشؤون ورضى الوزراء بذلك بعد ان تعهدت لهم بالا أحرض عليهم موظفيهم .

.. وكان القرار هو انى سمحت للموظفين بارتداء الشورت والقميص داخل الوزارة وفى ساعات العمــــل الحكومى !

ولعل الحجة التى أقنعت الوزراء بعدم معارضتى هى ارتفاع ثمن الصــــوف وضرورة العمــــل علـــى التخفيف عن الموظفين !

حمام سباحة للوقاية من القنابل

وفى ختام هذه الذكريات عن الصيف أذكر ان مجلس الوزراء اثناء الحرب اعتمد مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه لانشاء أحواض مياه بناء على طلب وزارة الوقاية تملأ بالمياه لاستعمالها فى حالة ما اذا اصابت القنابل طلمبات المياه وذلك حتى يجد الشعب ماء الشرب .

وذهبت عقب صدور قرار المجلس الى الاستاذ مصطفى نصرت وزير الوقاية وطلبت اليه انشاء حمامات سباحة بهذا المبلغ يمكن ان تستعمل فى الاغراض السابقة وفى تشجيع رياضة السباحة

ووافق وزير الوقاية بعد أن تبين امكان انشاء ٥٠ حمام سباحة فى مختلف بلاد القطر . ومن سوء الحظ أن هــذا القرار لم ينفذ بعد ان استقالت الوزارة وانتهت الحرب !!

كتاب اليوم

ابو الانبيـــــاء

بقلم

الاستاذ عباس محمود العقـــاد

صــدر اليوم مع الباعة فى كل مــكان

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص ما نشر

وجد ابراهيم نفسه فى حظيرة مليئة بالطائرات فاختفى فى احداها ، وشعر بالالم يشتد فى ذراعه وشعر فى الوقت نفسه بباب الحظيرة يفتح ويدخل منه عدد من الجنود فصوب اليهم مدفعه الرشاش وانطلق بطائرته عائدا الى المعسكر ، وأحس فجاة بدوار شديد ، ورأى الدم ينزف من ذراعه غزيرا .. وسمع فى الوقت نفسه صورة انطلاق رصاص من طائرة عرف أنها تطارده .. وفكر ابراهيم ، وهداه تفكيره فتناول الباراشوت وارتداه ، ولم تمض دقائق حتى كان معلقا فى الفضاء

١ ـ ظل ابراهيم يهبط بالبراشوت حتى وجد نفسه على الارض وحوله فضاء واسع .. فاخرج منديله وربط به ذراعه ليمنع تدفق الدم .. ونظر بجانبه فراى كوخا صغيرا مظلما ..

٢ ـ ولم يطل به الهدوء ، اذ سمع صوت سيارات مقبلة ، اخذت تقترب منه حتى وقع عليه ضوء مصابيحها وانطلقت رصاصة اصابت الارض بالقرب منه ..

٣ ـ فاسرع بالجرى صوب الكوخ ودخله والرصاصات الطائشة تتعقبه ، ومن نافذة الكوخ أخرج مسدسه وراح يطلقه ردا على طلقات المهاجمين ..

٤ ـ وبعد حين كف اطلاق الرصاص وسمع صوتا يصيح « لا امل لك .. سلم نفسك فتضمن حياتك ! » ... فلم يجب صاحب الصوت الا برصاصة من مسدسه !

٥ ـ وعاد صوت اطلاق الرصاص ثم علا عليه صوت انطلاق مدفع وبدا الجنود يصيحون قائلين « دبابة ! » ... واخذوا يجرون فى كل مكان !...

٦ ـ ومن الدبابة انبعث صوت يقول « اسرع يا ابراهيم .. اسرع ! » وكان صوتا نسائيا يعرفه حق المعرفة ، فاسرع بالخروج من الكوخ ، ولم تمض لحظات حتى كان قد تعلق بالدبابة

من أمراض الصيف ..

الإسهال الصيفى

بقلم طبيب كبير

الاسهال الصيفى

انه منجل الموت فى حياة الرضيع والمفطم ... والشيطان الاسود الذى يهدد كل طفل يقل عمره عن سنتين .. وخاصة اذا كان غذاؤه صناعيا .

الاعراض :

مدة الحضانة لهذا المرض تمتد من يومين الى ثلاثة أيام .. يظهر بعدها المرض فى أعراض مختلفة .. فهو ربما ظهر فجأة .. وترتفع درجة حرارة الطفل بسرعة .. وينتابه ضعف فجائى

وأحيانا يظهر فى صورة اسهال شديد ... ويكون البراز عادة أخضر اللون .. يحتوى على طعام غير مهضوم فى أوائل المرض .. ثم يصبح سائلا قاتم اللون ... مصحوبا بمغص شديد عندما يشتد المرض .

وعادة ما يكون المرض مصحوبا بقىء .

ومهما كانت شدة المرض فان الحرارة ترتفع فى وقت ما أثناءه ... ولكن درجة ارتفاعها ... والوقت الذى تظل فيه على هذا الارتفاع .. يختلفان ولا يمكن الاعتماد عليهما فى تشخيص المرض .

وهناك عدة عوامل تساعد على انتشاره

اولها : الميكروبات المسببة له ... وهى كثيرة .. وان كان أهمها ما ينتمى الى مجموعة التيفود والدوسنطاريا وينتشر فى الصيف مثل انتشارهما .

وثانيهما : الذباب ... لانه يقوم بنشر هذه الميكروبات من مكان الى مكان ومن طفل الى طفل ... والذباب عامل مهم جدا فى البيئات الفقيرة .. والمتوسطة ...

وثالثها : عدم توافر النظافة ... والاطفال فى هذه الاعمار يتعرضون لهذا العامل أكثر من سواهم .. وخصوصا فى الطبقات الفقيرة والمتوسطة وأيضا فى الطبقات الغنية التى لا أشراف منها على تربية الاطفال اشرافا جيدا

ورابعها : الصيف .. لكثرة تعرض الطفل فيه للاقذار ... ولكثرة الذباب فيه ولان الميكروب ينمو فى الجو الحار اكثر من نموه فى البارد

والاسهال الصيفى فى اقسى حالاته يشبه الكوليرا ... ينتهى بالموت بعد ساعات من ظهور الاعراض .

ولكنه فى اكثر الاحيان .. تخف حدته بعد يومين أو ثلاثة .. ويقوى الطفل .. ويأخذ البراز تكوينه الطبيعى وكثيرا ما يطول أمد الشفاء يظل الطفل خلاله على ضعفه ... والبراز على نوعه . ثم يتماثل الى الصحة بعد ذلك رويدا رويدا .

الوقاية والعلاج :

تتلخص الوقاية فى رعاية الطفل حتى لا يتعرض لمصادر العدوى .

فيجب ان تتوافر النظافة التامة فى طعامه ... وفى جميع ما يحيط به .. وخصوصا ملابسه .. والآنية التى يتناول فيها طعامه .

ويجب أن يطهر المكان تطهيرا تاما من الذباب ..

ويجب أن يعزل الطفل المريض عن باقى الأطفال ... ممن هم دون السنتين

نصائح للأم :

١ ـ يحسن ان يكون غذاء طفلك طبيعيا . واذا كان هناك ما يمنع ذلك فيجب ان يعقم الطعام جيدا

٢ ـ اذا اصيب الطفل بهذا المرض فيجب أن تمنعى عنه جميع أنواع اللبن لمدة اربع وعشرين ساعة .. ويعطى فى اثناء ذلك محلول ملح (محلى بسكارين اذا لزم الامر) حتى يحل محل السائل الذى يفقده الطفل اثناء الاسهال

٣ ـ يجب أن يعزل الطفل عن اخوته ... اذا كان فيهم من يقل عمره عن سنتين

٤ ـ واخيرا ... وهذا هو الأهم، يجب، ان يعرض الطفل على الطبيب حالا .. اذا ما أصيب بأى اسهال حاد ..

المظلة الواقية!
مارتا ستيوارت

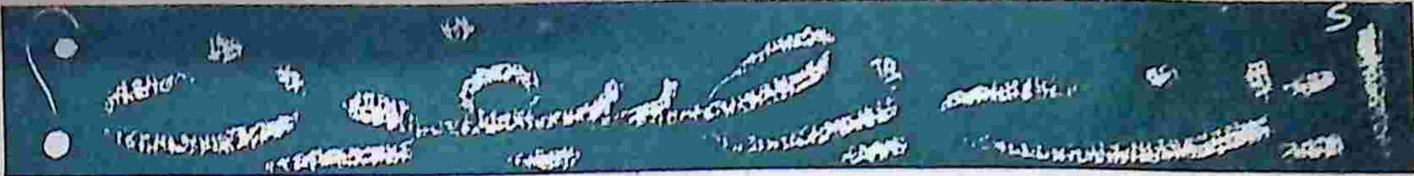

* عبد الوهاب يصيف فوق ذرا الجبـــال العاليــــة .
* يوسف وهبي يبني عمارة في ايفيان .
* محمد فوزي يقطع الطـــريق بين بيروت وروما في عشر دقائق ؟ .
* لمـــاذا تكره فاتن حمامة ارتداء المايوه؟
* كيف يتغلب الكواكب على الحـــــر في الاستديوهات .

فريد الاطرش .. يحاول ان يتعلم السباحة في سان ستيفانو

يقيم الموسيقار محمد عبد الوهاب في شقة بالقصر العائم المطل على النيل بالزمالك في عمارة كريمة السيد عبد الفتاح يحيى رئيس وزراء مصر السابق، وقد أطلق عليها أسم القصر العائم ، لانها تشل بواجهتها الزجاجية المطلة على النيل ، قصرا عائما على الماء

وقد استأجر عبد الوهاب هـــذه الشقة بايجار شهرى قدره ستون جنيها، بعد ان باع فيللته بالهرم في العام الماضي بمبلغ خمسة عشر الف جنيه للدكتور الديواني طبيب الاطفـــال المعروف

ويقول عبد الوهاب أن حر القاهرة كان يرهقه ويؤرقه فلما ســـكن في هذا القصر العائم بين احضان النيل أصبح يشعر كأنه يقيم في دار تطل على البحر الابيض المتوسط !

ويمتلك محمد عبـــد الوهاب في الاسكندرية بيتا كبيرا على شاطىء جليم ابتاعه من بضع سنوات بحوالى ٤٠ الفا من الجنيهات ، وقد ارســـل أولاده للاقامة فيه حيث اضطرته اشغاله في القاهرة الى البقاء فيها.

يصيف فوق ذرا الجبال

واحب المصايف الى عبد الوهاب هي جبال لبنان التي شهدت أجمل ايام حياته صبيا ويافعا ، عندما كان يمضي فيها الصيف مع امير الشعراء احمـــد شوقي كما أنها تمتاز بجـــو ملائم لصحته ، اذ انه مريض بضغط الدم وجيوب في الانف وخير المصايف التي تناسبه هي الاماكن الجبلية المرتفعة عن سطح البحر .

عمارة في ايفيان

ويشد الاستاذ يوسف وهبي رحاله في كل صيف الى أوروبا ، ليستعيد ذكريات الشباب بين شواطىء سويسرا وايطاليا وفرنسا ومونت كارلو .

وقد ذكر لنا مرة انه اشترى قطعة ارض في ضاحية ايفيان ليقيم عليهـــا قصرا يمضي فيه الصيف من كل عام ولاندري اذا كان قد حقق مشروع هذا القصر الى الآن أم أنه لايزال حلما يراود خياله كلما أقبل الصيف

مصايف وعمليات

ويوجد في سويسرا الطبيب الذي قام باجراء عملية تجميل لأنفه ، وهو يزوره في كل عام لعلاج هذا الانف من أثر تلك العملية ، التي اصبحت تسبب له المتاعب بسبب نمو عظمـــة الانف .

ومن بين الفنانين الذين يمضـــون الصيف في سويسرا للاستشفــــاء، الموسيقار فريد الاطرش حيث يعـــالج عينيه هناك في كل عام والسيدة أمينة نور الدين التي أجرت في ســـويسرا ايضا عدة عمليات تجميل في ساقيهـــا والمخرج ابراهيم عمارة الذي أصيب بمرض مزمن في احدى قدميه استعصى داؤه على الكثيرين ، ولم يشعر بالراحة الا بعد أن لجأ الى احدى مصحـــات سويسرا .

من بيروت الى روما

وفي ايطاليا تلتقي في كل عام شلة مكونة من السيدتين زينب صـــدقي ومديحة يسرى والاستاذين شكري راغب ومحمد فوزي للاستجمام والعلاج في مونت كاتيني ، وتقضي مديحة اسبوعين في النمسا لعلاج روماتزم قديم

وقد حدث في العام الماضي ان كانت زينب ومديحة تصيفان في ايطاليا، وكان محمد فوزي موجودا في لبنان لانجاز عمل فلما أتم عمله استقل الطائرة الى روما ومن روما اتصل بمديحة تليفونيا وأوهمها انه لايزال في لبنان ولن يتمكن من الحضور اليها كما وعدها وانه عائد الى مصر .

فحاولت اقناعه بالحضور فلما أصر على رأيه في عناد بكت والقت سماعة التليفون

آخر مبتكرات مديحة لتجديد النشاط وتخفيف حرارة الجو

فاتن .. تبحث عن نسمة هاربة من الجنة

جمال مدكور يمثل .. ويخرج بالشورت !

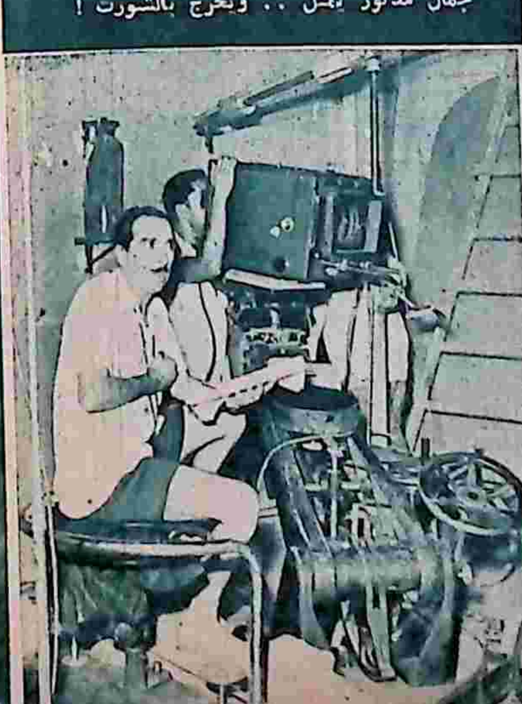

الاستعمار يبدأ بالتجارة

لم يدخل الهكسوس مصر كمستعمرين فى البداية بل دخلوا كطلاب تجارة وضيافة وانتهى ذلك باستعمار مصر

القصة كاملة فى ..

ابو الانبياء

بقلم عباس محمود العقاد

صدر اليوم مع باعة الصحف فى كل مكان

ثريا حلمى .. تعوم فى سيدى بشر

بينما كان فوزى فى طريقه الى الفندق الذى تقيم فيه مع زينب صدقى ثم تسلل الى غرفتهما ليفاجئهما بحضوره فى الوقت الذى كانتا تظنان فيه انه لايزال فى لبنان

وكانت مفاجأة طريفة لهذا القادم من بيروت الى روما فى بضع دقائق

فاتن لا تحب المايوهات .

وتفضل فاتن حمامة وزوجها عز الدين ذو الفقار المصايف المصرية وبالاخص مصيف بلطيم الجميل الذى اقنعت بركات فيما بعد باظهاره فى فيلم لحن الخلود .

ولكنها تتردد خلال الصيف باستمرار على رمال الاسكندرية مع شلتها المكونة من هدى سلطان وفريد شوقى ولولا صدقى وعبده نصر وحلمى رفله ، حيث تفضل الاستحمام بعيدا عن العيون فى سيدى بشر عندما تاذن الشمس بالشروق او الغروب ، وتفسر فاتن ذلك بانها لاتزال محافظة على التقاليد وترى من العيب ان تظهر بالمايوه امام الاغراب .

وقد قضت فاتن جزءا من صيف السنتين الماضيتين فى اوروبا

مفتشة السكة الحديد

وتصيف تحية كاريوكا كل عام فى قطار اسكندرية ، لان الصيف يقبل عليها عادة وهى مرتبطة بالعمل بين القاهرة والاسكندرية فى وقت واحد

حيث تعمل فى ستديوهات القاهرة صباحا وعلى مسارح الاسكندرية مساء ، حتى أطلق عليها أصدقاؤها اسم مفتشة السكة الحديد ، لانها تعود الى الاسكندرية كل مساء بالقطار وتعود منها الى القاهرة كل صباح بالقطار أيضا وكانت تحية تستعمل الطائرة فى انتقالاتها بين القاهرة والاسكندرية ثم أقلعت عن ركوبها منذ وفاة كاميليا

محاولات للتغلب على الحر

وقد اضطرت ظروف العمل بعض نجوم السينما وكواكبها أن يبقوا فى القاهرة فى هذا الحر القائظ الذى يشوى سكان عاصمة المعز ، فكيف يقضى هؤلاء النجوم يومهم ؟ وكيف يقاومون الحر العنيف ؟ تقول مديحة يسرى انها ابتكرت طريقة لطيفة تعيد اليها نشاطها وتخفض من درجة حرارة جسمها ، فهى تضع قدميها فى اناء كبير مملوء بالماء المثلج ، بينما تقف الى جانبها خادمتها وفى يدها مروحة تجلب بها بعض الهواء المصنوع !.

ويستعمل المخرجون تقليعة انتشرت بينهم كانتشار النار فى الهشيم اذ يحمل كل منهم « فوطة » ينشف بها عرقه ، بينما يحمل أحد مساعديه فوطة أخرى يستبدلها بالاولى بعد أن تصبح كتلة من الماء

وتقول فاتن حمامه أنها حين تضطر الى العمل فى الصيف ، تختار مكانا هادئا فى الظل وتتوسد ذراعها ، وتنام وهى تنام عادة بسرعة لان الحر يبعث فى جسمها الخمول والكسل ، ويعرف مساعدو المخرج هذه العادة عنها ، فيسعون اليها كلما احتاجوا اليها للعمل .

اما زكى طليمات فيقول أنه اذا كان فى بيته ارتدى المايوه وأخذ كتابه وجلس فى البانيو يقرؤه ، ويظل هكذا ساعات ينسى فيها نفسه حتى ينبهه التليفون أو جرس الباب

زكى طليمات .. او طرزان فى الحمام !

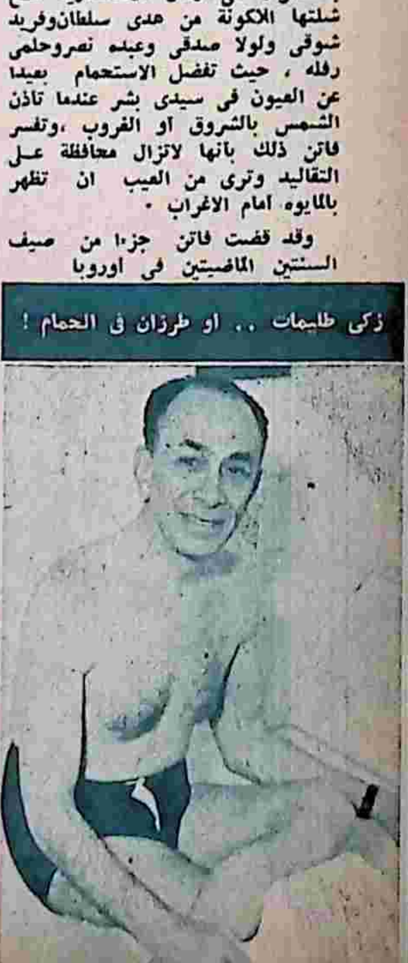

"ديك اند" مع أهل الفن ..

• تحية كاريوكا تزف العروسة فى بخارست!

• الجمهور يطارد فريد شوقى ومحمد عبد المطلب!

فجأة ازدحمت الاسكندرية بالمصيفين والزائرين حتى لم يجد كثيرون منهم مكانا ينزلون به أو يقضون فيه ليلهم ولجأ الفنانون الذين كلفوا بتصوير حفلات الاسكندرية ومهرجان الزهور ، لجأوا الى ادارة الشئون العامة لتتكفل بايجاد أماكن يبيتون فيها .

واخذ أصحاب الفنادق والبنسيونات الذين كانوا فى الاسبوع الماضى يندبون سوء حالهم وكساد محالهم يتنافسون فى استغلال الجمهور ، وابتزازه حتى أن ممثلة معروفة قالت لى أنها دفعت ثلاثة جنيهات أجرة مبيت ليلة واحدة بفندق معروف ، ولم تجد تحية كاريوكا حجرة فى أى فندق فنامت مع سامية جمال فى سرير واحد بفندق المتروبول !.

ولعل سر هذه الزحمة ، أو التخمة المفاجئة التى حلت بالإسكندرية دون سابق انذار هو زيارة الرئيس محمد نجيب . وعطلة المصالم والمؤسسات الكبرى وتخفيض أثمان تذاكر السفر بالسكة الحديد والمهرجانات الفنيه التى نظمتها ادرة الشئون العامة فى حديقة أنطونيادس وعلى طول شارع الكورنيش مما أغرى سكان البلاد القريبة من الاسكندرية بزيارتها .

مظاهرة فنية

وكنت على موعد بجران تريانو بمحطة الرمل ظهر يوم الاثنين مع الصديق زكى طليمات وبدأت أبصبص بين الموائد باحثا عن الصديق العجوز فخيل الى أنى لم أبرح القاهرة ، فقد كان عدد كبير من الفنانين الذين تركتهم فى القاهرة يحتلون موائد الجران تريانو ، هذه مائدة كبيرة يجلس اليها نيازى مصطفى وفريد شوقى والمصور الحاج وحيد ، وهذه مائدة أخرى يجلس اليها قطين عبد الوهاب وكامل التلمسانى والمصور حسن داهش . وتلك مائدة ثالثة تجمع عاطف سالم ومحمود نصر ومنير مراد ومائدة أخرى تضم محمد عبد المطلب وثريا حلمى واعتدال شاهين ، وعلى مائدة أخرى جلس زكى طليمات وجمال مدكور وحسن حلمى .

وبدأ الجمهور يتجمع ويتهامس ، فريد شوقى ، ثريا حلمى ، سعيد أبو بكر ، عبد المطلب الخ ، وكانوا عشرة فأصبحوا عشرين ثم خمسين ثم مئات عديدة وتعطلت حركة المرور فى محطة الرمل ، واخذ رواد الافلام المصرية ينادون كواكبهم بجمل ونداءات معروفة من أفلامهم ، ويقلدون حركاتهم التى اشتهروا بها واصبح من الواجب وقد تحرجت الامور الى هذا الحد أن يتسلل الفنانون من المقهى واحدا اثر واحد ، وشعر الجمهور بهذه الحركة فراحوا يطاردونهم وتتبع كل فنان زفة !

فيلم ملون

وانصرفت مع زكى طليمات الى حلوانى قريب ، وجلسنا فى ركن هادىء نتسامر ونتحدث فى شئون الفن ، وشجونه .

قال زكى : انه يشترك فى اخراج فيلم اخبارى بالالوان الفنية عن الاعياد القومية المقامة بمناسبة مرور عام على حركة الجيش ، وسيهدى نسخة من هذا الفيلم الى الجيش ويهدى ثلاث نسخ الى مصلحة السياحة وسيعرض الفيلم فى أوربا وأمريكا فى نفس الوقت الذى يعرض فيه فى مصر .

وقال زكى أيضا أنه سيقتبس بعض مشاهد هذه الاحتفالات ليضمها الى فيلم « عاصفة على النيل » الذى يخرجه المخرج الامريكى المعروف ماريو جورلنج ويشترك فى تمثيله جوان بنيت وفاتن حمامه وسامية جمال ومحسن سرحان

وسالت زكى عن مؤلف القصة فقال ان ثلاثة اشتركوا فى تاليفها هو احدهم والآخران هما الاديب فتحى غانم ومستر سالكيلى الشريك المنتج ، وهو روسى الاصل ومتجنس بالجنسية الامريكية ، ويقيم الآن فى ايطاليا ويعمل فى الانتاج السينمائى

ويقوم زكى طليمات فى فيلم عاصفة على النيل بدورين : دور مساعد المخرج الامريكى ، أما المخرج جمال مدكور

حديث من الفم للفم .. بين تحية كاريوكا وثريا حلمى

فيقوم بمهمة مدير الانتاج ويؤدى المخرج حسن حلمي مهمة مساعد مدير الانتاج ، والدور الثاني لرنى طليمات فى الفيلم دور تمثيل كبير ، هو دور « الفللى » اى الشرير بلغة السينما ، واسمه فى الفيلم ماركو « الحلو » .

وسالت زكى — ومتى تتولى الاخراج بنفسك ؟

قال — ساخرج سنة ٥٤ فيلما « محليا » عن ريف مصر ومشكلة البطالة ، ثم اعود مساعد مخرج لفيلم عالمى ثان ، وبعد ان أخرج ثلاثة افلام محلية وأقوم بدور مساعد المخرج فى ثلاثة افلام عالمية اعتقد أن تجاربى تؤهلنى لاخراج افلام عالمية

ابن وزير سابق

ولاحظت أن زكى يهتم بشاب صغير السن ضخم الجثة فسالته عنه فقال أنه ابن الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية السابق وهو يهوى التصوير السينمائى ، وقد طلب اليه والده ان يتمرن تحت رعايته وملاحظته .

اما فطين عبد الوهاب وكامل التلمساني المخرجان وعاطف سالم فقد جاءوا الى الاسكندرية بتكليف من ادارة الشئون العامة بالقاهرة لتصوير زيارة رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب ، واحتفالات الاسكندرية ومهرجان الزهور ، اذ أن هذه الادارة بسبيل اعداد فيلم ضخم يضم جميع الحفلات القومية التى تقام فى مصر بمناسبة مرور عام على الثورة لعرضه فى جميع أنحاء العالم .

وانتقل الفنانون جميعا فى المساء الى الحفلة الكبرى التى تقام بحديقة أنطونيادس ، وكان مقررا أن يشرفها الرئيس اللواء محمد نجيب ولكن دورة الالعاب العربية أستغرقت معظم وقته وجهده فاعتذر من عدم حضور الحفلة الاخيرة واوفد مندوبا عنه .

وقد لقيت الحفلة نجاحا منقطع النظير ، وبلغ عدد النظارة نحو خمسة آلاف ، وبلغ ايراد الحفلة أكثر من ١٢٠٠ جنيه وهو رقم قياسى لم تصل اليه حفلة أخرى حتى حفلات القاهرة الكبرى ، وانتظم البرنامج مجموعة مختارة من كواكب مصر فمن المغنيات والمغنين ليلى مراد ونجاح سلام ومحمد قنديل وشفيق جلال ومنير مراد والمطرب السودانى سيد خليفة ، ومن الراقصات تحية كاريوكا وسامية جمال وببا ابراهيم ومن المونولجست اسماعيل يس وشكوكو وليلبه وثريا حلمى .

وبين كواليس المسرح الكبير الذى اقامه فى حديقة أنطونيادس الاستاذ شكرى راغب ، وفى الحديقة الخلفية جلس الفنانون فى حلقات — وشلل — تضم كل منها الاصدقاء . وذوى المزاج الواحد . والمتفاهمين فى الذوق والمشرب ، وكانت ابرز الحلقات تلك التى تتزعمها تحية كاريوكا ، وتضم ثريا حلمى واعتدال شاهين وفطين عبد الوهاب وكامل التلمسانى وبعض الصحفيين . وفى شلة اخرى اجتمع اسماعيل يس وزوجته وابنه وبعض الاصدقاء من غير أهل الفن . وفى صهبة لطيفة اجتمع شكوكو واحمد رفعت وبعض الموسيقيين

وجلست نجاح سلام مع المطرب عباس البليدى ومرت سامية جمال على الشلل جميعا فامضت مع كل منها بضع دقائق ثم انصرفت بعد أداء رقصتها

سامية جمال ترقص فى مهرجان انطونيادس .. وبالف بدلة الرقص من الوان علم التحرير

مفارقة !

قلت لتحية :

— حدثينا عن آخر نكتة سمعتها ،

قالت سالقى عليك احدث نكتة . ولكنها ليست للنشر ، أما النكتة الواقعية فهذه هى .. دعيت امس لمشاهدة آخر أفلامى « السيد البدوى » فى عرض خاص ، وفى أول الفيلم بدأ المذيع كالعادة يقدم الفيلم فقال (السيد البدوى . بطولة تحيه كاريوكا) ولم أستطع ان امنع نفسى عن الضحك فقد كانت المفارقة قوية وصارخة « تحية كاريوكا بطلة السيد البدوى » !

زفة العروسة فى بوخارست

وتحية تتاهب للسفر الى بوخارست ... الاسبوع لحضور مؤتمر السلام

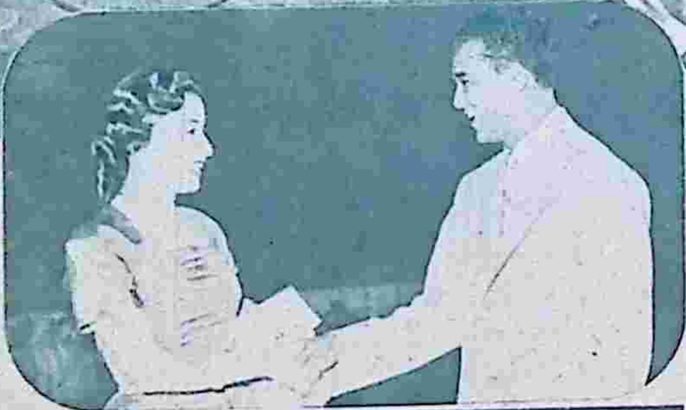

مطرب من الجنوب ومطربة من لبنان ، وسيد خليفه ونجاح سلام

تحية كاريوكا تستمع الى حديث شائق من فطين عبد الوهاب

الامير طلال السعودى .. يشهد السباق بسموحه

نكته ليست للنشر .. ترويها ثريا حلمى لاعتدال شاهين

شكوكو .. وابن اسماعيل يس

بيا ابراهيم .. تضع الرتوش الاخيرة فى مكياج الطفلة لبلبة

وقد تكون فى عرض البحر عند صدور هذا العدد .

ولتحية آراء طريفة فى المؤتمرات الدولية وفى مؤتمر السلام بالذات وعلاقة مصر بالدول الاجنبية ، وموقفها من المعسكر الغربى والشرقى ، ستعود اليها فى فرصة أخرى ، وقد أعدت تحية عرضا فنيا طريفا تساهم به فى المهرجان يمثل زفة العروسة .

ويشترك معها فى تمثيل الزفة فرقة كرة السلة الذاهبة الى المؤتمر وكلهن من الفتيات المثقفات ..

وأخذت تحية معها صندوقا ضخما مملوءا بالهدايا المصرية الصميمة لاهدائها لاصدقائها أو من ينتظر أن يصبحوا أصدقاءها من أعضاء الوفود

وأكثر من لفت التباهى بين نجوم حفلة أنطونيادس الطفلة العجيبة لبلبة . فان طريقة حديثها وردودها على ما يوجه اليها من اسئلة تنبىء بأنك أمام ظاهرة طبيعية غير عادية

حديث مع لبلبة

وتقول لبلبه ان عمرها ثمانى سنوات ونصف ، ويأبى كثيرون أن يصدقوها لأن حديثها وتصرفاتها أكبر من عمرها كثيرا ، ولا أعتقد أن عمرها يزيد — اذا لم تكن صادقة فى روايتها — على عشر سنوات

وأراد أحد الزملاء من الصحفيين مداعبتها فعرض عليها الزواج . قائلا: ان عنده سيارة موديل ٥٢ ، وايراده لايقل عن ١٠٠ جنيه فاعتذرت قائلة :

— شوف واحده غيرى !..

ثم قالت :

— أنا لسه بدرى على !؟..

ثم استطردت قائلة وهى تضحك :

— وأنا الآن متزوجة من الفن ..

ولست أرضى بالفن بديلا !

وليلبة وفيروز من أسرة واحدة ، فهذه ابنة عمة تلك ، والاخرى ابنة خالها والعكس صحيح وعجيب ان تنجب أسرة واحدة سلسلة من الفتيات العبقريات فان اخوات لبلبة وأخوات فيروز من نفس الطراز ، وقد بدات اثنتان منهن تحترفان السينما وعمر الكبرى أربع سنوات والصغرى سنتان ونصف سنة

عتاب !

وقطعت علينا حديثنا الراقصة السمراء ذات الشعر الاحمر سامية جمال قائلة :

— أنا زعلانه منك !

— خير ان شاء الله

— الخبر الخاص بالضرائب فيه تلميح غير لطيف

— أنا لم افهم من الخبر غير معناه الواضح الصريح

— وأنا كذلك ، ولكن كثيرين قالوا لى أن وراء السطور معنى آخر ..

اصبحت الكتابة فيه الآن غير مستملحة ولا مقبولة

— على اى حال أنا ليس لى صلة بما ينشر فى غير الجيل الجديد ، وماذا تم فى قضية الضرائب ؟

— وصلنا الى اتفاق مرض وساسافر غدا الى لبنان للظهور على بعض مسارحها وستستغرق رحلتى شهرا .

رطوبة الصيف

ومرت بنا ليلى مراد فى طريقها الى المسرح ، وكانت ترتدى ثوبا رائعا من الحرير الابيض مطرزا بخيوط ذهبية وحيتنا وقالت :

— الرطوبة شديدة ، ولا أنا بس اللى حسه بيها ؟

— جو اسكندرية فى الصيف فيه شىء من الرطوبة خصوصا فى يوليو واغسطس

— عشان كده فضلت اقعد فى الاتوموبيل لغاية ما ييجى دورى

— ايه أخبار شركتك الجديدة ؟

— سابدا اول أفلامى فى سبتمبر

فى نادى الصيد

وفى نادى الصيد قضى بعض الفنانين سهرة ليلة السبت فكان منهم هناك نيازى وكوكا وهدى سلطان وفريد شوقى ومحمد فوزى ومديحة يسرى وحسين فوزى ونعيمة عاكف وكمال الشناوى ، وساعد الحظ هدى سلطان فربحت دوبل توت فى الشوط السابع

وازدحم نادى سموحة فى الحفلة الخاصة التى أقيمت يوم الخميس بمناسبة عيد التحرير ازدحاما لم يشهد النادى له نظيرا ، ولأول مرة فى تاريخ النادى غطت أرباحه على نفقاته فى ذلك اليوم

وحضر الحفلة عدد غير قليل من الكواكب وبعض الامراء العرب

تحية كاريوكا تستمع الى حديث شائق من فطين عبد الوهاب

ليلى مراد .. تقفز فوق سور حديقة انطونيادس

ذكريات صيف

ماهى الذكريات التى يحملها الصيف للنجوم ؟!

فاطمة وفاطمة

تروى امينة نور الدين نادرتين طريفتين من نوادر الصيف احداهما باسمة والثانية عابسة ..

اما الاولى فقد حدثت لها عندما كانت تشترك بالتمثيل مع الفرقة القومية فى احدى رحلاتها الصيفية ، وكانت معها خادمتها فاطمة التى كانت تجلس وتتداك بين صفوف المتفرجين وفى أثناء ذلك اخذت تنادى ثلاث مرات من فوق المسرح على زميلتها التى كانت تقف خلف الكواليس وكان اسمها فى الرواية « فاطمة » ايضا ، فلما نادت عليها فى المرة الاولى والثانية والثالثة لم ترد عليها ، اذا بها تفاجأ بصوت خادمتها فاطمة يرتفع من بين المتفرجين قائلة : نعم يا ستى .. ! فكان موقفا أثار ضحك الجمهور ، واوقف التمثيل دقائق .. !

اول صيف

أما الثانية فتذكرها بأول صيف قضته فى الاسكندرية بدون أسرتها عندما دب أول خلاف بينها وبين الاسرة فقد سافرت الى الاسكندرية فى ذلك الوقت وهى لا تملك من الدنيا شروى نقير ، وكان لها فى الثغر صديقة من أسرة غنية لجأت اليها ، ولكن عزة نفسها ابت عليها ان تخبرها بحالتها ، وانها لا تمتلك اجر المبيت فى احد الفنادق ، ولما أمسى الليل استاذنتها فى الانصراف بحجة انها ستمضى ليلتها عند بعض اقاربها ، ثم اخذت منها مفتاح « الكابين » الخاص بهذه الصديقة فى ستانلى لكى تنزل البلاج فى الصباح ، ولكن حدث أنها استعملت الكابين كفندق خلال ثلاثة أيام ، حتى عثرت على وظيفة فى احدى الشركات

وتقول امينة : ان هذا هو اتعس صيف فى حياتها ، ولهذا فهى تكره شاطىء ستانلى ، لانه يذكرها بتلك الليالى الثلاث المؤلمة . !

حب خاطف

ويذكر الصيف كمال الشناوى بحياته فى الاسكندرية ، وكان يشتغل بالتدريس بمرتب ضئيل ، ووقع كمال حينئذ فى حب فتاة تركية بادلته حبا بحب .

ثم فاتحته الفتاة فى أمر الزواج ، فصارحها بحالته المالية ، التى لا تساعده على تهيئة أسباب السعادة لها غير أنها قالت له الجملة التقليدية التى تقولها كل فتاة عاشقة للشاب الذى تحبه : « اننى احبك لشخصك ، ولا اريد منك شيئا » ولكن كمال انصت لصوت العقل وآثر ان يختفى من حياتها حتى لا يشقيها ..

الفستان الطائر

ويروى اسماعيل يس حادثة طريفه يقول فيها أنه كان عائدا بالقطار من أحدى رحلاته التمثيلية فى الاسكندرية وكانت معه احدى ممثلات الفرقة ، وكانت لا تمتلك سوى الفستان الذى تلبسه ، وبينما كانت تستعد لركوب القطار سقطت على الارض فى مكان ملىء بالوحل ، فتلوث الفستان الوحيد بالطين واخذت الممثلة التعسة تبكى وتنتحب ، وهنا اقترح عليها اسماعيل اقتراحا وجيها وهو ان تخلع فستانها فى القطار وترتدى عباءة أحد المسافرين حتى يقوم هو بتنظيفه ، فراقتها الفكرة وخلعت الفستان وقام اسماعيل بغسله فى دورة المياه ، ثم وقف فى نافذة القطار وعرضه للهواء لكى يجف بسرعة ، واذا بحادثة تقع لم تكن فى الحسبان ، فقد أطار الريح الفستان من يد اسماعيل واضطرت الفتاة المسكينة أن تنزل من القطار فى محطة القاهرة وتعود الى منزلها وهى ترتدى العباءة التى خلعها عليها المسافر الكريم .

شجرة تنقذ حياة ثريا حلمى

وتروى ثريا حلمى حادثة تعرضت فيها حياتها لموت محقق ، فقد كانت فى رحلة تمثيلية فى لبنان ، وكانت تركب سيارة مع الممثل محمد التابعى وبعض زملائها ، وبينما كانت السيارة تجتاز بعض الطرق الجبلية العالية والوقت مساء ، فقد السائق السيطرة على السيارة فهوت بهم من فوق الجبل من ارتفاع شاهق وتوقع الجميع أن تتحطم السيارة بكل من فيها ومافيها غير أن الله هيأ لهم فى تلك اللحظة شجرة صغيرة تعلقت بها السيارة ، وحالت بينها وبين السقوط ، ثم جاء

القرموط — بقالى ساعة عايز ابوس رجليها علشان تمشى من هنا احسن مراتى زمانها جاية !

بعض المصطافين على أصوات صياحهم واوثقوا السيارة بالحبال ، وأخذوا يجذبونها الى اعلى ، حتى نجحوا فى هذه المهمة فى الوقت الذى كانت فيه الشجرة التى حمتهم من الموت ، تهوى الى أسفل ..

فقد فى باريس

أما فريد الاطرش فيذكر ان هوايته لاكتشاف اماكن مجهولة بسيارته كادت تعرضه للضلال أكثر من مرة ، ويذكر حادثا وقع له من هذا النوع أثناء رحلته فى فرنسا فى العام الماضى ، فقد اخذ يقطع بسيارته طريقا مجهولا فى الريف الفرنسى ، حتى ضل الطريق ولم يعرف السبيل للعودة من نفس الطريق الذى جاء منه ، فما كان منه الا ان سلم نفسه لاقرب قسم بوليس لكى يرشده الى المدينة بعد أن كان يعتبر نفسه مفقودا .

كمال الشناوى ..
هرب من الحب !

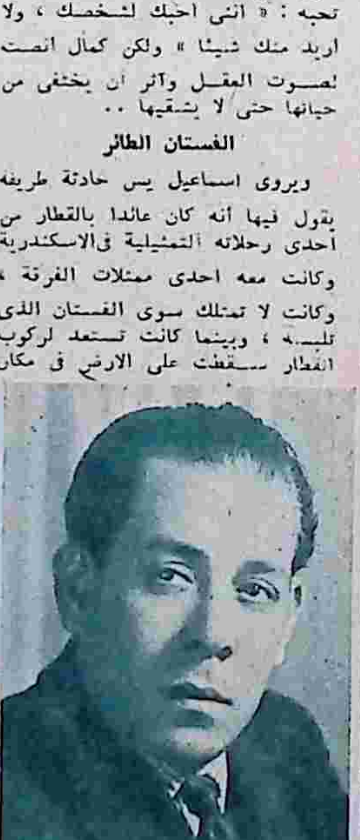

محمد التابعى (الممثل)
أنقذ من الموت باعجوبة

اسماعيل يس ..
أضاع الفستان !

فريد الاطرش
تاه فى فرنسا !

كل الفنون

سينما

* قدم أحد الصحفيين الفنيين شكوى الى نقابة الصحفيين يطلب فيها منع مدير الشركة الشرقية للسينما .. من اصدار مجلة فنية لان الغرض من اصدار هذه المجلة منافسة مجلته وهى خاصة بالاعلان السينمائى .

* اعلنت السفارة الايطالية عن بعثة فنية لستة من الفنانين المصريين كل فى مهنة تختلف عن الاخرى .. وطلبت السفارة من ادارة البعثات بوزارة المعارف ترشيح هؤلاء الستة ومن بينهم مبعوث واحد لدراسة السينما فى معاهد ايطاليا لمدة اربع سنوات .

وتتجه النية فى وزارة المعارف لايفاد احد السينمائيين الذين تلقوا دراساتهم فى الخارج .

* قدم المخرج حسن رمزى مذكرة وافية الى السيد وزير الارشاد القومى يشرح فيها اسباب ازمة السينما المصرية وتوقف عجلة الانتاج .

وقد طالب السينمائيون باصدار أمر يقضى بعدم التوقف عن الانتاج اسوة بالامر الذى صدر بالنسبة للاعمال التجارية . وهذا بعد ان بلغ عدد المتعطلين رقما كبيرا لم تصل اليه البطالة بين السينمائيين من قبل

* بعد ان اعلن السينمائيون فى جلسة سابقة مع مدير الشئون العامة تبرعهم بالعمل فى حفلات المهرجان مساهمة منهم فى حركة التحرير ، عادوا يطالبون ادارة الشئون بصرف أجورهم عن أيام العمل .. وقد حددت ادارة الشئون أجرا قدره ٢٥ جنيها يوميا للمخرج و١٥ جنيها للمصور و٧ جنيهات لمساعد المصور

* وضع كمال الشناوى تصميما هندسيا لدار عرض صيفية ..وقد بدأ يبحث عن قطعة ارض فى الجوزة ليقيم عليها هذه الدار .. ويقول كمال ان عملية العرض أكثر ربحا من عملية الانتاج

* سئلت سونيا ايفانوفا صاحبة مدرسة رقص الباليه التى اشترك طالباتها بالرقص فى مهرجان مسرح التحرير : هل ستجعل من هؤلاء الطالبات نواة لتكوين فرقة باليه مصرية ، تعمل باستمرار على المسارح المصرية ، فاجابت بالنفى قائلة : ان هذا غير ممكن لان أسر هؤلاء الطالبات لايسمحن لهن باحتراف الرقص ، اذ انهن جميعا من الهاويات اللواتى يعملن من اجل الفن فقط !!

* تقدم لاعب السيرك حسن الحلو طلبا الى ولاة الامور لصرف اعانة سنوية له قدرها ٥٠٠ جنيه

* ينتظر ان تستأنف حفلات مسرح الهرم ابتداء من يوم الخميس المقبل .

* سئل عماد حمدى بعد عقد قرانه على المطربة شادية ، أين ستمضيان شهر العسل فاجاب : فى الاستديو!! ويعنى بذلك انهما مشغولان بالعمل فى عدة افلام اثناء شهر العسل

* وقع حادث تصادم لزكى رستم اثناء سفره الى بلدته واصيب برضوض خفيفة فى ساقه ، فى الوقت الذى يستعد فيه للعمل فى فيلم جديد

*** اجريت يوم الجمعة الماضى التجارب لعمليات المكياج تبعا لمقتضيات الفيلم الملون الذى يخرج به فيلم « عاصفة على الريف » وقد اجريت هذه التجارب فى ستديو نحاس ، ووقف امام الكاميرا لهذا الغرض فاتن حمامة وسامية جمال ، ومحسن سرحان ، وكان الغرض من هذه التجارب اختيار الالوان التى تتفق مع بشرتهم والاضاءة اللازمة لها ، وارسل الفيلم توا الى نيويورك لتحميضه وطبعه واعادته**

ومن النتائج التى يحصل عليها المخرج يحدد الالوان التى تستعمل فى المكياج وقوة الاضاءة

* ينتظر محمود ذوالفقار ومريم فخر الدين حادثا سعيدا فى هذا الاسبوع

* عاد احمد ضياء الدين من مهرجان برلين بعد ان اشترك فيه بفيلم «بعد الوداع» فوجد زوجته على وشك الوضع ، وبعد يومين وضعت له توأمين لم يقدر لاحدهما الحياة .

* ارسل فريد شوقى خطابات شكر الى ادارة الشئون العامة وخفر السواحل للمساعدات التى قدمت له اثناء تصوير المناظر الخارجية لفيلمه « حميدو » بابى قير

* يبدأ اليوم بستديو نحاس تصوير فيلم يونانى جديد من انتاج ميلاس فيلم .. وقد وصل ممثلو الفيلم وفنيوه الى مصر صباح الخميس الماضى. وهذا الفيلم حلقة من سلسلة الافلام اليونانية التى بدىء فى انتاجها فى العام الماضى بمصر .

اذاعة

* قالت الآنسة امينة رزق انه لابد ان يكون هناك سر فى عدم اذاعة حفلات اعياد ٢٣ يوليو من مسرح الهرم وحديقة الاندلس !

* تقرر اقامة مسابقة فى تاليف الاغانى الوصفية والعاطفية والوطنية ثم تطرح النصوص الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة للتلحين والغنائها وستنتخب لجنة لاختيار الاغانى الصالحة .

* صدر قرار بأن تكون الاغانى التى تشتريها الاذاعة فى درجة ممتاز سواء من حيث النظم او اللحن او الاداء .

* ستمثل الاذاعة المصرية فى مؤتمر الاذاعات العربية الذى سيعقد يوم ٨ اغسطس لجنة مكونة من المدير العام ووكيل الاذاعة لشئون البرامج ووكيل الاذاعة لشئون الهندسة ومراقب البرامج الاوربية .

* أحيلت الشكوى التى قدمها فاضل الشوا الى الرئيس محمد نجيب الى مدير عام الاذاعة لبحثها .

ويقول فاضل فى شكواه ان الاذاعة استغنت عن خدماته لاسباب صحية مع انه قدم شهادات من كبار الاطباء بأنه سليم من جميع الوجوه

* صدر قرار بعدم منح اى موظف فى الاذاعة اكثر من ثلاثة اسابيع اجازة وبشرط ان تسمح حالة العمل

* شكلت لجنة برياسة عبدالحميد يونس لتعديل اجور الملحنين والموسيقيين والمطربين بما يتناسب وحالة التقشف

مسرح

* القى سليمان نجيب زجلا طريفا حيا فيه الرئيس اللواء محمد نجيب واشاد بثورة الجيش البيضاء وذلك فى الحفلة التى اقيمت للرئيس فى الرومانس بالاسكندرية

*** عرض كبير مسئول على زكى طليمات منصب مدير الفرقة المصرية ويتردد زكى فى قبول العرض، لان معنى قبوله منافسة فرقة المسرح الحديث التى اسسها واقام صرح بنائها .**

عروس الموسم الفنى
تم فى الاسبوع الماضى عقد قران النجمة السينمائية شادية والنجم عماد حمدى ، وكان له رنة فرح وسرور فى الدوائر الفنية .

درس في الشعر !

اذ قيل لك ما الحب ..؟ ترى ماذا سيكون جوابك ..؟

جمال السكون انسأنه : وانسانه بقلبه ولن ينفتح القلب الا اذا فكر في الحب ..

وانا فكرت .. ثم اخترت .. فتاة في مثل سني .. ولا يهم ان كانت دميمة ام جميلة .. فقد احببتها لرزانتها .. احببتها وكرهتها في آن واحد .. ولست ادرى لماذا !؟.

سمحت لي الظروف فارسلت اليها أبياتا من شعري .. وتصحبه بها « اناشد صداقتك فهلا قبلت » .

ثم تنكرت الايام - أو هكذا حدث - فلم اتلق ردها .. لم اشأ ان انظر اليها لانها كانت أملي الاعلى .. اراها دائما وكلانا يهرب .. من اجلها قرضت الشعر وابدعت فن التصوير وتعمقت في الادب الاجتماعي « أو هكذا قيل لي » .. اخشى التعرف بها ولكني احبها وأريد منها مجاوبة روحية .. ترى هل يوجد مثل هذا الحب .. الحب من بعيد لبعيد .. الحب المقدس .. البعيد عن الاهواء !.

انا في الانتظار ...

المنصورة - م . ش

الحب من بعيد لبعيد موجود .. انه نوع من العبادة .. وانا اشد الناس كراهة لهذا النوع من العبادة .. انني رجل واقعي ، بل وجودي .. انني أومن بحب يقوم على الاتصال بين الفتى والفتاة وليكن مصيره الفشل .. فهي تجربة على اي حال من الاحوال .. أما عبادة الاوثان ، والوقوف تحت البلكونة والنظر من وراء « شيش » الشباك ، فهذا لا يعجبني اطلاقا .. اذهب اليها ، اتصل بها .. واذا لم تفلح فهناك عشرات بل مئات من الفتيات .. اكثر من الهم على الحب !

ولكن يخيل الي ان المشكلة هي مشكلة القصائد التي بعثت بها .. انني لا أعرف مدى اجادتك للشعر .. ولكن يظهر أن شعرك لا يقابل الا بمثل هذا الفتور والاهمال من فتاة يبدو انها ليست جميلة .. تقول انها علمتك كيف تقول شعرا ، أعتقد انها الآن قد أعطتك درسا لا تنساه وهو انها علمتك كيف لا تقول شعرا نهائيا ... فلعلك تتعظ !

دعاء ؟ !

ها أنا .. وهاتلمي .. وها احلامي .. وها القدر الساخر يتلاعب بها فيحيلها الى اوهام سوداء تمقتها الروح وتمجها النفس ، ولكن لا مفر من أن نتلقاها بصبر ونستقبلها بثبات . وليس أشق على المرء من ان يتجرع كأسا لا يرضى بما فيها .

فهل ترى يا رب .. يا صاحب العرش الازلي ولوح الغيب .. ترى في اي زمرة من زمرات الخلق سجلت تعاليت سبحانك اسمي أنا عبدك ؟.

هل في طائفة أولئك الذين لايكدحون الا للقمة العيش والمجد لغيرهم .. يقضون أيامهم على هامش الحياة ، ليس لهم هدف يسعون اليه.

أم هل يا الهي وخالقي كتبتني في لوحك شقيا أسعى يزاملني الشيطان الى ما لا ترضاه .

ام هل سجلتني في عالم الغيب بين زمرة من عبادك الصالحين لايدعون الا للخير ولا يسيرون الا في طريق ترضاه وترضى بهم فيه ..

ورحمة من لدنك ان كنت قد كتبت علي أن أكون من اولئك الذين يقبلون على ملذاتهم ومنافعهم وآمالهم ، لا يعنيهم الا ان يحققوها والناس حولهم يتألمون ويتجرعون الشقاء والبؤس والعذاب غصصا .

رباه ...

اريد ان ابكي فلا اجد دموعا ، واريد ان اتكلم فلا اجد الفاظا ، انما يتردد في حلقي صوت خفي منكر ان دل على شيء فانما يدل على خوفي مما تخبئه لي الايام .!! أشقاء فاشقي الى أن يشاء الله ؟.. ام سعادة تؤيدها السماء .. سعادة روح هادئة .

ها هي الايام يا رب وكلنا في الطريق ينشد املا .. وكلنا في الطريق الى احلامنا نضعها لانفسنا وأوهامنا يضعها لنا القدر ..

أحمد الحسيني الكاشف

القاهرة

هذا دعاء نصف شعبان المعظم .. ولو انفتحت أبواب السماء في هذه اللحظة ، فانها سترد هذا الدعاء الى صاحبه .. فهو لم يطلب شيئا لم يذكر ماذا يريد انه يخاف حتى أن يطلب من الله أن يؤمنه من الخوف ويطعمه من الجوع ، وأن يجعل السماء تبكي بدلا منه ..

اسمع يا عزيزي .. انت تعرف كيف تبكي ولكنك لاتعرف كيف تجعل الآخرين يشفقون على دموعك او بكائك .. ويظهر أنك تعودت البكاء فجفت دموعك ، وأنت في حاجة دائما الى دموع .. وأنا أدعو الله معك في ليلة النصف من هذا الشهر أن يغرقك بالدموع حتى لا ترى السماء وحتى لاترى الارض .. وحتى تعلم ان الذين لا يعيشون ولا يحققون شيئا عظيما في حياتهم هم الذين على عيونهم غشاوة من الخوف والدموع والتردد .. امسح دموعك ، وانهض واقفا واعرف أين تضع قدميك ، ثم أين تضع رأسك ودع الدموع للاطفال .. يا أيها الرجل !

« ألف ونيم »

يوليو شهر الاعياد الوطنية

في ٢٣ يوليو الماضي كتبت مصر صفحة جديدة رائعة في تاريخها الخالد .. وقد اثبت شهر يوليو دائما انه الشهر الذي ترك أثرا خالدا في تواريخ جهاد الامم وحركات استقلالها وتحريرها ..

ففي شهر يوليو تتجمع الاعياد القومية والمناسبات الوطنية الهامة في تاريخ اكثر شعوب العالم ، تلك المناسبات التي خلدت احداثا قومية كان لها أعظم الاثر في تاريخ الدول ..

● ففي ٤ يوليو تحتفل الولايات المتحدة بذكرى استقلالها وهزيمتها للاستعمار الانجليزي ..

● وفي ١ يوليو تحتفل بريطانيا بذكرى صدور العهد الاعظم (ماجنا كارتا) الذي يعد حجر الاساس في الدستور البريطاني

● وفي ٥ يوليو تحتفل جمهورية فنزويلا بذكرى استقلالها

● وفي ٨ يوليو تحتفل جمهورية الصين المغولية بذكرى تحريرها

● وفي ١٤ يوليو تحتفل فرنسا بذكرى تحطيم الباستيل وعيد الحرية

● وفي ١٨ يوليو تحتفل جمهورية كولومبيا بيوم استقلالها

● وفي ٢٠ يوليو تحتفل جمهورية الارجنتين بذكرى استقلالها

● وفي ٢٤ من نفس الشهر تحتفل جمهورية هندوراس بنفس هذه المناسبة القومية

● وفي بقية ايام الشهر تحتفل كل من بنما وارجواي ونيكاراجوا وكلها من جمهوريات امريكا الوسطى والجنوبية بذكرى استقلالها

● وشهر يوليو هو الشهر الذي وقعت فيه أهم الحوادث التي غيرت وجه التاريخ ..

● ففي يوليو عام ١٩١٨ قتل قيصر روسيا نيقولا الثاني ، فكان مقتله ايذانا بالانقلاب الشامل الذي ساد روسيا والعالم ..

● وفي يوليو ١٩٢٤ حطمت تركيا آخر حلقة تربطها بالملكية والخلافة الاسلامية ، وكتبت لنفسها حياة جديدة

● وفي يوليو ١٩٣٤ صعد هتلر الى منصة الحكم في المانيا ، فكان هذا نذيرا بالحرب العالمية التي نشبت بعد ذلك بخمس سنوات وشملت العالم باسره

● وفي يوليو ١٦٥١ رفع الهولنديون عن كاهلهم ذل الاستعمار الاسباني لبلادهم

هذا هو شهر يوليو السعيد الشهر الذي سجل أسعد الاعياد الوطنية لشعوب العالم ، والذي سيظل يوم ٢٣ منه خالدا في تاريخ مصر مهما مرت السنون والايام

ولقد قال أحد المؤرخين عن شهر يوليو .. « انه الشهر الذي يجب أن نتوقع حدوث اي شيء فيه .. »

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم
صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير اسماعيل الحبروك
الاشتراكات في مصر والسودان جنيه مصري واحد وفي الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

البحث عن الصيف ..
سيد شاريس
كوكب م . ج . م ١